ملحق تصدره اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مع مجلة رسالة التربية

العدد الحادي والعشرون ، ديسمبر ٢٠١٤

سلطنة عمان

تواصل

- **اللجنة الوطنية تطفئ شمعتها الأربعين،**
  تدشين كتاب ٤٠ عاماً على إنشاء اللجنة الوطنية

- **أخلاقيات العلوم :**
  ضرورة تفرضها مستجدات عصر العلم والثقافة

- **نحو مزيد من الفهم..**
  كراسي السلطان قابوس العلمية رسالة سلام

تصوير: أحمد التوقي

الإشراف العام

معالي الدكتورة/ مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم
رئيسة اللجنة الوطنية العمانية
للتربية والثقافة والعلوم

الإشراف

محمد بن سليم اليعقوبي

الإشراف التنفيذي

علي بن عبدالله الحارثي

التنسيق والمتابعة

د. حميد بن سيف النوفلي

سالم بن هلال الحبسي

فريق العمل

بدر بن سليمان الحارثي

سليمان بن خلفان المبسلي

فاطمة بنت محمد اليحمدية

محمد بن ابراهيم البلوشي

محمد بن علي العبري

نورة بنت ناصر العبرية

ترجمة

طوني بربور

«مكتب المترجم»

التدقيق اللغوي

سعيد بن أحمد المياسي

فاطمة بنت محمد اليحمدية

التصميم والطباعة

مطبعة عمان

التوزيع

سلطان بن أحمد الرحبي

تواصل

شراع للتواصل بين اللجنة الوطنية العمانية والمنظمات الدولية

تواصل

ملحق يصدر مع مجلة رسالة التربية تصدره اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم باللغتين العربية والإنجليزية يُعنى بالشؤون التربوية والثقافية والعلمية والاتصال عبر التعاون مع المنظمات الدولية والإسلامية والعربية، ويهتم بترسيخ هذا التعاون والتعاطي في أطر وقنوات فعالة.

المراسلات

باسم المنسق والمتابع للملحق
هاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٧٥٩٢٥٩
UbxbtpmAnpf.pn
ص.ب: ٣، الرمز البريدي: ١٠٠ مسقط
اللجنة الوطنية العمانية للتربية
والثقافة والعلوم

الآراء الواردة في هذا الملحق تمثل وجهة نظر كاتبيها ولاتعكس بالضرورة وجهة نظر اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

بقلم
معالي الدكتورة/ مديحة بنت أحمد الشيبانية
وزيرة التربية والتعليم
رئيسة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

الذكرى الأربعين لإنشاء اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم

احتفلت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مؤخرا بمرور أربعين عاما على إنشائها الذي جاء بموجب المرسوم السلطاني السامي رقم (٥/ ٧٤)؛ حيث كانت الانطلاقة الموفقة في السادس عشر من سبتمبر من عام ١٩٧٤م.وسأفرد هذه الكلمة للحديث عن بعض الإضاءات من مسيرتها الناجحة ؛ فمنذ انطلاقتها وإلى يومنا الحاضر ونحن نعيش إبداعات متتالية تشهد على عمل مؤسسي احترافي تقدمه كفاءات وطنية مخلصة ظلت تعمل بكفاءة عالية. ومن غير الممكن بالطبع ذكر كل تلك المنجزات نظرا لتنوعها بين مناشط يومية نوعية وفعاليات وطنية شاملة ولقاءات إقليمية متعددة ومشاركات دولية ناجحة، وكذلك تصميم وتنفيذ مشاريع تربوية وثقافية وعلمية عالية المستوى؛ سواء كانت خاصة باللجنة الوطنية، أو بمشاركة غيرها من المؤسسات.

إن الهدف السامي الذي من أجله أنشئت اللجنة منذ بداية النهضة المباركة هو لأجل أن تكون مؤسسة داعمة لخطط التنمية بالسلطنة ومعززة لمسيرة العمل الوطني في نطاق اختصاصها. وبالتالي؛ فإن الأدوار المنتظرة منها في غاية الأهمية؛ إذ أنها وجدت لتكون حلقة للتواصل الفاعل والتنسيق المثمر على محورين: وطني ودولي؛ الأول يكون بينها وبين مختلف مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة بشؤون التربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات، والثاني يكون بينها وبين المنظمات الدولية المتخصصة من ناحية، وبينها وبين نظيراتها اللجان الوطنية في دول العالم الأخرى من ناحية أخرى؛ دعما

لسياسة السلطنة في الانفتاح على ثقافات العالم ومد يد السلام ونشر المحبة والوئام، والاطلاع على التجارب المميزة والممارسات الناجحة التي يشهدها العالم في مجالات اختصاصها. وها نحن بعد هذه المسيرة الخيّرة لهذه المؤسسة الوطنية نستطيع القول بكل ثقة بأنها تقوم بأدوارها خير قيام.

إن المتتبع لعلاقة السلطنة بدول العالم أجمع ليجدها علاقة فريدة واستثنائية يؤطرها التفاهم الصادق والتعاون المثمر؛ حتى غدت هذه العلاقات موضع ثناء وإشادة، وتجربة ينبغي تسليط الضوء عليها وتأملها للاستفادة من نتائجها.وينسحب هذا الأمر على العلاقة بين السلطنة والمنظمات الثلاث المعنية بالتربية والثقافة والعلوم، وهي : (اليونسكو)، (الألكسو)، (الإيسيسكو)؛ حيث تميزت العلاقة بينها وبين السلطنة بالمستوى المميز للتعاون البنّاء الذي أسهم في تحقيق المنجزات العديدة، والمكاسب المهمة ذات الصبغة العالمية.ويظل التشريف السامي لزيارة جلالة السلطان المعظم حفظه الله ورعاه لمقر منظمة اليونسكو في عام ١٩٨٩م تتويجاً لهذه العلاقة الاستثنائية، كما استقبلت السلطنة مسؤولين رفيعي المستوى من جميع هذه المنظمات.

ويمكن للمتابع أن يقف على فلسفة خاصة لعلاقة السلطنة بالمنظمات الدولية المختصة بمجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصال، وهذه الفلسفة تتمثل في عدة ملامح جديرة بالدراسة؛ فمن تلك الملامح ذلك التحول الكبير في تبادل الأدوار بين السلطنة وتلك المنظمات؛ حيث كانت الداعم الكبير للسلطنة خلال عقدي السبعينات والثمانينات من القرن الماضي عبر برامجها النوعية وخبراتها المتقدمة؛ الأمر الذي مهّد الطريق للسلطنة لأن تعتمد على قدراتها الذاتية بعد ذلك وتلعب دوراً مختلفاً تماماً، دوراً يتسم بالانفتاح والاعتدال في التعاطي مع الأمور؛ فأصبحت شريكاً استراتيجياً وداعماً مهماً لهذه المنظمات بكافة أنواع الدعم المالية والفنية.

ومن الملامح العامة في إطار هذه العلاقة؛ سعي السلطنة للاستفادة من آخر ما وصل إليه العالم من فكر وتطبيق؛ يكمن ذلك في نجاح السلطنة في تنفيذ الخطط المختلفة للمنظمات الدولية على الصعيد المحلي بما يتناسب مع خصوصية السلطنة وتوجهاتها كنوع من الاستفادة من كل ما هو عالمي من أفكار وتجارب وممارسات ناجحة؛ منطلقة في سبيل تحقيق ذلك من مبدأ بناء الشراكات مع مختلف الجهات ذات العلاقة محلياً وإقليمياً ودولياً، هذا فضلاً عن المبادرات التي تقدمها كإضافات نوعية تدعم مسيرة عمل هذه المنظمات وغيرها من المؤسسات والهيئات الدولية ذات الصلة.ولا أدل على ذلك من المناصب والعضويات التي تبوأتها السلطنة في المنظمات عبر مسيرتها المباركة؛ نظراً لحضورها الفاعل وإسهامها في رسم الأولويات لتلك المنظمات. وتتويجاً لذلك؛ فقد أختيرت السلطنة لترؤس أعمال الدورة الـ ٣٣ للمؤتمر العام لليونسكو في عام ٢٠٠٥م، كما تولت امرأة عمانية منصب المدير العام المساعد للإيسيسكو للفترة (٢٠١٤-٢٠١٧م)؛ بالإضافة إلى تولي شخصية عمانية إدارة أحد المكاتب الإقليمية لليونسكو بالمنطقة العربية إلى وقتنا الحاضر؛ كما تجدر الإشارة إلى حصول عدد من المبدعين العمانيين على جوائز عالمية تقدمها هذه المنظمات.

في ختام كلمتي هذه، أتوجه لجميع منتسبي وأعضاء اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتقدير لكافة الجهود المبذولة، وبجزيل الشكر وعظيم الامتنان على المهنية العالية والتحلي بروح المسؤولية، والأداء المشرّف الذي أوصل اللجنة إلى هذا المستوى المتقدم من التميز والنجاح والعطاء اللامحدود. وإلى الأمام دوما.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

العدد الحادي والعشرون – ديسمبر ٢٠١٤
سلطنةعمان

المحتويات

كلمة اللجنة: ٢
أخبار اللجنة: ٥
محطة: ١٣
التربية: ٢١
المدارس المنتسبة لليونسكو..... ٣٥
الثقافة: ٤١
العلوم: ٤٩
الاتصال والمعلومات: ٥٩
حديث الخبرات: ٦٧
من أروقة المنظمات: ٧٥
مناسبات عالمية: ٧٩
مساحة حرة: ٨١
إصدارات: ٨٧
ونتواصل: ٩٢

أخبار اللجنة

إعداد: فاطمة بنت محمد اليحمدية
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم
fatma.c2011458@moe.om

يبرز البعد الحضاري والثقافي للسلطنة

اللجنة الوطنية تنتج فيلم "المواقع العمانية المسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو"

في إطار مبادرات اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم للمحافظة على التراث الثقافي العماني والتعريف به محلياً ودولياً، وإبراز البعد الحضاري للسلطنة ومساهمة الإنسان العماني في بناء الثقافة والحضارة الإنسانية، وانفتاحه على الحضارات الأخرى، قامت اللجنة مؤخرا بإنتاج فيلم "المواقع العمانية المسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو"، وذلك بدعم ورعاية من القطاع الخاص ممثلا في عدد من شركات السفر والسياحة بالسلطنة.

ويعتبر هذا الفيلم الأول من نوعه على المستوى المحلي من حيث المضمون، حيث يلقي الضوء على المواقع العمانية المسجلة على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو، ويستكشف عبقرية الإنسان العماني في الهندسة والإنشاء والتعمير.

وقد أنتج الفيلم بأعلى المواصفات الفنية الحديثة، وتم تسجيله بثلاث لغات وهي العربية والإنجليزية والفرنسية، وتبلغ مدته الزمنية ٢٥ دقيقة. ونظرا لأهمية مضمون الفيلم فقد تم اختياره ليعرض على متن رحلات الطيران العماني ليشكل إضافة مهمة من حيث الترويج السياحي للسلطنة والتعريف بمقوماتها التاريخية والثقافية، كما سيتم عرض الفيلم في مختلف الفعاليات والمعارض التي تنظمها وتشارك فيها وزارة السياحة سواء على المستوى المحلي أو الخارجي.

محتوى الفيلم:

يتضـمن الفيلـم شرحاً تاريخيـاً دقيقاً عن المواقع العمانية المسـجلة على قائمة الـتراث العالمي وهي (مواقـع أرضـ اللبان في محافظة ظفـار، ومدافن بات في ولاية عبري، وقلعة بهـلا في محافظة الداخلية، وخمسـة أفـلاج عمانية) ويـبرز الفيلم دور هذه المواقع في بناء الثقافة والحضـارة الإنسـانية عبر الحقب الزمنية المختلفة، ويسـلط الضـوء على مسـاهمتها في التنمية المسـتدامة بالسـلطنة من مختلف جوانبها في عصرنا الحالي، ودورها كذلك في التعريف بالسـلطنة وإبراز جهود الإنسـان العماني منذ القدم في بناء الحضارة الإنسانية. كما يستعرض بشيء من التفصيل نظام الأفلاج العمانية الذي يشكل موروثا حضاريا أبدعه العمانيون منذ ما يزيد على ألفي عام كأقدم هندسـة ري بالمنطقة، ولا يزال المصـدر الرئيسي لمياه الـري في أماكن كثيرة من السـلطنة ومـوردا مائيا يعتمد عليه في معظم المدن والقـرى العمانية ويندر أن يوجد له مثيل في مختلف دول العالم، حيث تم تسـجيل خمسـة أفلاج عمانية ضـمن قائمة التراث العالمي لليونسكو وهي: (فلج دارس، فلج الخطمين، فلج الملكي، فلج الميسر، فلج الجيلة).

ويعـد الإعـلام عن التراث العماني وعن جهود السـلطنة في مجـالات التربية والثقافة والعلـوم أحد أبرز اختصاصـات اللجنـة الوطنية العمانية للتربية والثقافـة والعلوم، وفي هذا الإطار فقـد أنتجت العديد من الأفلام التوثيقية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

قلعة بهلاء: إحدى المواقع العُمانية المسجلة على لائحة التراث العالمي

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تحتفل بمرور (٤٠ عاماً) على إنشائها

احتفلت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في التاسع والعشرين من سبتمبر ٢٠١٤م بمرور (٤٠ عاماً) على إنشائها، وذلك تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم– رئيسة اللجنة، وبحضور أصحاب السعادة وكلاء وزارة التربية والتعليم، و سعادة آنا باوليني مديرة المكتب الإقليمي لليونسكو بالدوحة، وأصحاب السعادة أمناء عموم اللجان الوطنية بدول الخليج العربية، وأعضاء اللجنة الوطنية العمانية، وموظفي الأمانة العامة للجنة وذلك بفندق قصر البستان بمسقط. (التفاصيل في الصفحات ١٣–١٩)

معالي رئيسة اللجنة تترأس وفد السلطنة المشارك في المؤتمر العالمي "التعليم من أجل التنمية المستدامة" باليابان

ترأست معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم– رئيسة اللجنة، وفد السلطنة في أعمال المؤتمر العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (تعلم اليوم من أجل الغد)، والذي عقد خلال الفترة ٤ – ٨ نوفمبر ٢٠١٤م في مدينة ناجويا باليابان.

هدف المؤتمر إلى إبراز جهود الدول الأعضاء في تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥– ٢٠١٤) وتقييمه، ووضع خارطة طريق لما بعد ٢٠١٤م. وقد ألقت معاليها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمة استعرضت فيها جهود السلطنة في تحقيق أهداف العقد، والمتمثلة في تبني سياسات واستراتيجيات وبرامج فاعلة على مستوى مختلف القطاعات وبالأخص قطاع التعليم. وأشارت معاليها إلى أهمية المعلم باعتباره القوة الدافعة للتغير، وأن سياسة سلطنة عمان تقوم على الاستثمار في تدريبهم وتأهيلهم وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لأداء رسالتهم التربوية. وأوضحت معاليها أن القضية الأساسية التي تؤرق العديد من دول العالم هي قضية الشباب، فهم الفئة الأكثر حيوية وفاعلية في تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وعليه ينبغي التركيز على إشراكهم في مجالات التعليم للتربية من أجل التنمية المستدامة، وتمكينهم من القيام بدورهم الفاعل. وبما أن المدارس المنتسبة لليونسكو تعمل على تحقيق أهداف وبرامج العمل للتربية من أجل التنمية المستدامة، فقد دعت معاليها اليونسكو إلى دعم هذه الشبكة من خلال تحديث وتطوير برامج وأنشطة تمكن هذه المدارس من أداء رسالتها النبيلة.

وتشارك في اجتماعات مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي

كما شاركت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم– رئيسة اللجنة، عضوة مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي في اجتماعات أعمال الدورة (٥٣) لمجلس إدارة المعهد خلال الفترة ٨– ١٠ ديسمبر ٢٠١٤م، بالعاصمة الفرنسية باريس. استعرض الاجتماع استراتيجية النمو في إطار استراتيجية متوسطة الأجل تتكون من أربع استراتيجيات أساسية هي: استراتيجية الدعم المالي، واستراتيجية بناء الشراكات على مستوى العالم، واستراتيجية تنمية الموارد البشرية داخل المعهد واستراتيجية التواصل. كما تمّ في هذا الاجتماع مناقشة خطة العمل للأعوام من ٢٠١٣–٢٠١٧، وأوجه الإنفاق في موازنة ٢٠١٤م.

السلطنة تستضيف الاجتماع التشاوري للأمناء العامين باللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بمنطقة الخليج العربي واليمن

استضافت السلطنة ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وبالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة، خلال الفترة ٢٩– ٣٠ سبتمبر ٢٠١٤م، الاجتماع التشاوري للأمناء العامين باللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بمنطقة الخليج واليمن.

تأتي هذه الاستضافة في إطار التعاون المشترك القائم بين السلطنة ومنظمة اليونسكو ممثلة بمكتبها الإقليمي بالدوحة، وتواصلا للدور المحوري الذي تقوم به السلطنة في إطار تحقيق رؤية موحدة على المستوى الإقليمي لمختلف القضايا المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم.

هدف الاجتماع إلى التعرف على احتياجات اللجان الوطنية بمنطقة الخليج واليمن في المجالات التي تعنى بها اليونسكو، وتحديد ومناقشة الخطط والرؤى المستقبلية للجان الوطنية بالمنطقة، ومناقشة آلية دعم المشاريع ضمن اختصاصات منظمة اليونسكو، ووضع آلية حول كيفية تنفيذ البرامج وتبادل المعلومات بين اللجان الوطنية في دول الخليج واليمن.

مدير مكتب الإيسيسكو الإقليمي بالشارقة يزور مقر الأمانة العامة للجنة

قام سعادة الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير مكتب الإيسيسكو الإقليمي بالشارقة يوم ٨ سبتمبر ٢٠١٤م، بزيارة لمقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك على هامش مشاركته في افتتاح الندوة الإقليمية حول تعزيز المفهومية القانونية للتراث الثقافي غير المادي، والتقى خلال زيارته لمقر الأمانة محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة، حيث تم استعراض أوجه التعاون المختلفة بين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة

والعلوم والمكتب الإقليمي للإيسيسكو بالشارقة وسبل دعمها وتعزيزها، كما استعرض سعادة مدير مكتب الإيسيسكو بالشارقة أهم البرامج والأنشطة التي تدخل ضمن أولويات الإيسيسكو خلال المرحلة القادمة وسبل الاستفادة منها من قبل الدول الأعضاء بالمنظمة.

بحث أوجه التعاون بين اللجنة الوطنية ومنظمة (الملست)

قام وفد من المنظمة العالمية لاستثمار أوقات الفراغ بالعلوم والتكنلوجيا (الملست) بزيارة لمقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم يوم ١٥ سبتمبر ٢٠١٤م، حيث قدم الوفد نبذة تعريفية عن المنظمة وأنشطتها وبرامجها التي تستهدف الشباب في مجالي العلوم والتكنولوجيا، وسبل استفادة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم من برامج وأنشطة المنظمة والتعاون في تنفيذها، وأشاد الوفد الزائر بالنتائج التي حققها شباب السلطنة من خلال مشاركاتهم في بعض أنشطة المنظمة ومن بينها الملتقى العلمي الآسيوي الثالث الذي أقيم بالأردن، ومن جانبه رحب أمين اللجنة بتوسيع دائرة التعاون مع المنظمة مستقبلا في مختلف المجالات بما يخدم الأهداف والغايات المشتركة بين منظمة الملست واللجنة الوطنية العمانية.

الجدير بالذكر، أن منظمة الملست تأسست عام ١٩٨٧م ومقرها في الجمهورية الفرنسية، وتعمل على تشجيع الشباب لممارسة الأنشطة العلمية والتكنولوجية في أوقات الفراغ، بالإضافة إلى المساهمة في التوعية العلمية والثقافية وتعميم المعرفة في الأوساط الشبابية على مستوى دول العالم.

وتعزيز التعاون بين اللجنة الوطنية ونظيرتها الكويتية

قام سعادة عبداللطيف أحمد البعيجان الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم يوم ١ أكتوبر ٢٠١٤م بزيارة لمقر الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وذلك على هامش مشاركته في الاجتماع التشاوري لأمناء اللجان الوطنية بمنطقة الخليج واليمن المقام بالسلطنة. والتقى خلال زيارته لمقر الأمانة محمد بن سليم اليعقوبي أمين اللجنة، وتم تبادل وجهات النظر حول تعزيز أوجه التعاون في مختلف المجالات بين

اللجنتين العمانية والكويتية، ثم قام سعادة الضيف بجولة في مختلف إدارات وأقسام اللجنة، واستمع إلى شرح موجز عن مهامها واختصاصاتها.

محطة

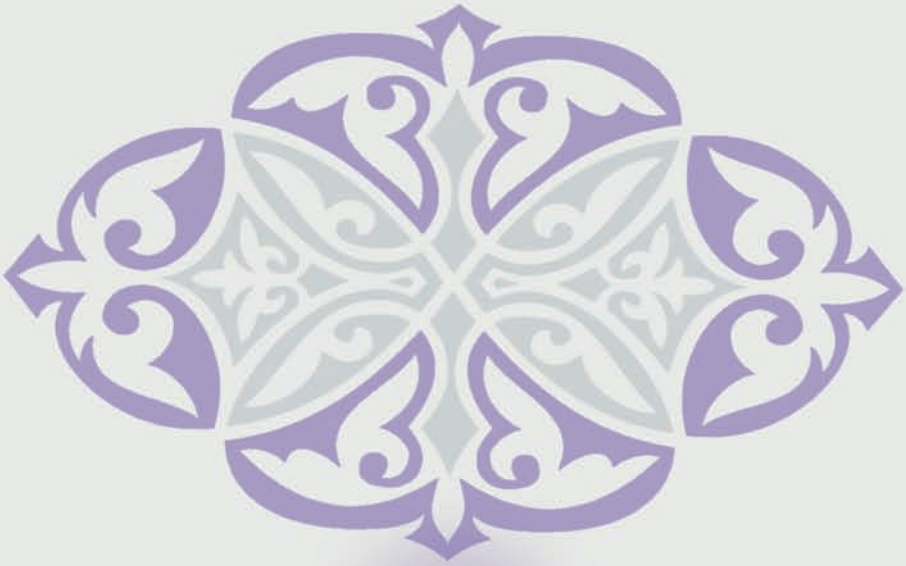

على إنسان
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

في أمسية احتفالية بهيجة

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تطفئ شمعتها الأربعين

معالي رئيسة اللجنة: العلاقة بين السلطنة والمنظمات حظيت برعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

- **تدشين كتاب ٤٠ عاما على إنشاء اللجنة**
- **والموقع الالكتروني الجديد للجنة**

في أمسية احتفالية بهيجة أقيمت ليلة الاثنين الموافق التاسع والعشرين من شهر سبتمبر ٢٠١٤ في فندق قصر البستان بمحافظة مسقط ؛ أطفأت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم شمعتها الأربعين، وذلك برعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم رئيسة اللجنة، وبحضور سعادة آنا باوليني مديرة مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة، وأصحاب السعادة الأمناء العامين للجان الوطنية بمنطقة الخليج واليمن، وشارك في الأمسية الاحتفالية الأسرة التربوية بالسلطنة من أصحاب السعادة وكلاء وزارة التربية والتعليم والمستشارين ومديري العموم، كما حضرها أعضاء اللجنة الوطنية، وموظفو أمانة اللجنة الوطنية الحاليين والمتقاعدين، وعددٌ كبيرٌ من المدعوين.

وصرحت معالي الدكتورة/ مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم – رئيسة اللجنة الوطنية العمانية بمناسبة الاحتفال بمرور (٤٠) عاما على إنشاء اللجنة: بأن الرؤية الثاقبة والسديدة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه– جعلت السلطنة دولة محبة للسلام والأمان والعدالة والحرية والعيش المشترك، ووفقا لتلك الرؤى الحكيمة لجلالته وسعيا منه لنشر هذه القيم على المستوى العالمي، فقد وطد جلالته – حفظه الله ورعاه – العلاقة بين السلطنة وهذه المنظمات (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ودعمها بآرائه وأفكاره السديدة، وقدم لها الدعم المادي والمعنوي لكي تقوم برسالتها الإنسانية النبيلة.

تغطية:
محمد بن علي العبري
اللجنة الوطنية العمانية للتربية
والثقافة والعلوم
alabri921@hotmail.com

فخر واعتزاز

وقالت معاليها: "ونحن نحتفل بمرور ٤٠ عاما على إنشاء اللجنة الوطنية العمانية نشعر بالفخر والاعتزاز على كل ما قدم من قبل اللجنة من أجل تعزيز مكانة السلطنة على الساحة الدولية وتنسيق عملها مع المنظمات الإقليمية والدولية، وكذلك إبراز إنجازات السلطنة سواء في قطاع التربية أو الثقافة أو العلوم أو القطاعات الأخرى، كما تعكس اللجنة الوطنية الرؤية الحكيمة لمولانا صاحب الجلالة في التواصل مع العالم وفي تعزيز مكانة السلطنة بما لديها من مقومات ثقافية وعلمية وتاريخية، واليوم ونحن نرى جيلاً من الشباب ممن انتسبوا للجنة نشجعهم على تقديم مرئياتهم ومقترحاتهم لتطوير العمل في اللجنة الوطنية، ومن جهتنا سنقدم لهم كل الدعم لمواصلة العمل الدؤوب لتحقيق الأهداف التي ننشدها جميعا".

التكريم

وتم خلال الأمسية الاحتفالية تكريم كل من ساهم في دعم اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم؛ وذلك عرفانا بالجهود التي بذلت لتطوير العمل باللجنة، وتعزيز دورها في مختلف المجالات منذ إنشائها، وقد شمل التكريم الموظفين المتقاعدين والحاليين، والمؤسسات الإعلامية المتعاونة، وبعض المؤسسات والأفراد الذين كان لهم دور في دعم أنشطتها.

تدشين الموقع الإلكتروني

كما تضمنت الأمسية الاحتفالية تدشين الموقع الإلكتروني الجديد للّجنة الوطنية، وقامت بتدشينه معالي الدكتورة رئيسة اللجنة راعية المناسبة، ويعد الموقع بمثابة مرآة عاكسة لجهود العاملين بالأمانة العامة، ويبرز لزواره أنشطة وبرامج اللجنة والمنظمات الدولية التي تتعامل معها، ويسهم في تطوير العمل من حيث تسهيل الإجراءات المتعلقة بتبادل المعلومات والتواصل مع اللجان الوطنية في البلدان الأخرى والمؤسسات الحكومية داخل السلطنة وكافة المستفيدين.

وقد تم تصميم الموقع باستخدام أحدث لغات البرمجة، ويتيح خاصية التفاعل مع الزوار، ويتميز بسهولة الاستخدام، ويحتوي على محرك بحث متقدم، ويتيح عملية التحديث المستمر للمحتوى، كما يشتمل على تفاصيل حول اللجنة الوطنية من حيث نشأتها واختصاصاتها وأهم المراسيم السلطانية التي تحدد أدوارها ومهامها واللجان التخصصية المنبثقة عنها، بالإضافة إلى إسهامه في التعريف بالمواقع التراثية العمانية المسجلة على لائحة التراث العالمي.

كتاب ٤٠ عاماً

وتم تدشين كتاب " أربعين عاما على إنشاء اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم"، وهو كتاب مستطيل الشكل من الحجم المتوسط، ويقع في ١٤٤ صفحة، ويحتوي على خمسة فصول، حيث جاء الفصل الأول بعنوان(اللجنة الوطنية، النشأة والتطور)، أما الفصل الثاني فكان بعنوان (اللجنة الوطنية والمنظمات)، فيما جاء الفصل الثالث بعنوان (من إنجازاتنا)، بينما حمل الفصل الرابع عنوان (برامج دعم الشباب)، أما الفصل الخامس والأخير فقد جاء بعنوان (الجهود الإعلامية للجنة الوطنية).

ويوثق الكتاب إنجازات اللجنة ويبرز الفعاليات التي نظمتها أو شاركت في تنظيمها منذ نشأتها، كما يسلط الضوء على أبرز أوجه علاقات التعاون الوثيقة بين سلطنة عمان والمنظمات الثلاث (اليونسكو، الإيسيسكو، الألكسو).

سعداء بالتعاون المستمر

وعبرت سعادة آنا باوليني مديرة المكتب الإقليمي لليونسكو بالدوحة عن انطباعها الجيد حول الدور الكبير الذي يقوم به العاملون باللجنة الوطنية العمانية من برامج ومشاريع داعمة لمهام اليونسكو، وأشارت بأن العاملين بالمكتب سعداء بالتعاون المستمر، حيث تعد اللجان الوطنية الذراع الأيمن للمكتب الإقليمي ولها دور محوري في عملية التواصل مع الدول الأعضاء، وذلك يساهم في تيسير مهام المكتب وبرامجه التوعوية، وهذا الاحتفال والتكريم لهو تقدير لمثل هذه الجهود التي تستحق ذلك.

سمعة طيبة

أما سعادة عبداللطيف أحمد البعيجان الأمين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والثقافة والعلوم قال: اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم تتمتع بسمعة طيبة ومتميزة من خلال عملها الدؤوب، ومن خلال عطاءاتها وتعاونها مع اللجان الوطنية العربية والخليجية على وجه الخصوص ونحن في اللجنة الوطنية الكويتية يشرفنا هذا التعاون المثمر بين اللجنتين العمانية والكويتية وما نتج عنه من ثمار في العديد من المجالات سواء كانت تربوية أو ثقافية أو علمية.

جهود حثيثة ومستمرة

أمين الدهماني رئيس قسم اللجان الوطنية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يقول: في البداية يسرني ويسعدني أن أتقدم لكافة العاملين باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بأجمل عبارات التهاني بمناسبة مرور ٤٠ عاما على إنشائها، وأشكر هذه اللجنة على الجهود الحثيثة والمستمرة للإسهام في عمل المنظمة العربية ودعمها للعمل العربي المشترك في أوجه مختلفة ومتعددة. حيث تضطلع اللجنة الوطنية العمانية بدور ريادي في خدمة الحوار العربي الأوروبي باعتبارها من اللجان الوطنية التسع المؤسسة لفريق العمل العربي الذي يعمل في إطار اليونسكو والألكسو والمجلس الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية الراعية لهذا البرنامج، وقد تولت مؤخرا مهام المنسق العربي لفريق الحوار وأصبح لها دور محوري في دعم أهداف هذا البرنامج؛ وذلك باحتضانها للاجتماع الثاني لفريق العمل الخاص التابع للجان الوطنية والمعني بالحوار العربي الأوروبي وذلك سنة ٢٠١١ بحضور ممثلين عن المنظمات الراعية لهذا النشاط.

ومن خلال ممارستي للعمل كرئيس لقسم اللجان الوطنية بالمنظمة العربية، أستطيع أن أؤكد على أن التواصل مع اللجنة الوطنية العمانية يتسم بالسلاسة والمرونة وسرعة الاستجابة، وتسعى اللجنة الوطنية العمانية من خلال النشاطات المدرجة في ميزانية المنظمة العربية والموجهة للجان الوطنية إلى الارتقاء بكفايات العاملين بها بالمشاركة في مختلف الدورات التدريبية، والتعريف بالمنظمة، وكذلك تنفيذها لنشاطات مختلفة تتنوع بين الندوات وورش العمل والمحاضرات، ونخص بالذكر المحاضرة التي أقيمت عام ٢٠١٣ تحت عنوان "برامج ومشاريع الألكسو وانعكاساتها على الدول الأعضاء" والتي تضمنت معرضا لإصدارات المنظمة، وعروضا مرئية، وأوراق عمل تعريفية بالمنظمة العربية واللجنة الوطنية العمانية.

إن هذه العجالة المختصرة لا يمكنها اختزال كل أوجه التعاون بين اللجنة الوطنية العمانية والمنظمة العربية، بقدر ما هي إسهام متواضع من قسم اللجان الوطنية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تسليط الضوء على جهود اللجنة الوطنية العمانية ومشاركتها الفاعلة في النهوض بقضايا التربية والثقافة والعلوم والمعلومات والاتصال، والرفع من كفاءات القدرات العربية في هذه المجالات الحساسة وإعدادها الإعداد الجيد لمواجهة التطورات والمستجدات التي يشهدها العالم اليوم، سواءً السياسية والاقتصادية منها أو الاجتماعية والعلمية والمعرفية، وإعطاء الدفع المرجو للعمل العربي المشترك في هذا الإطار.

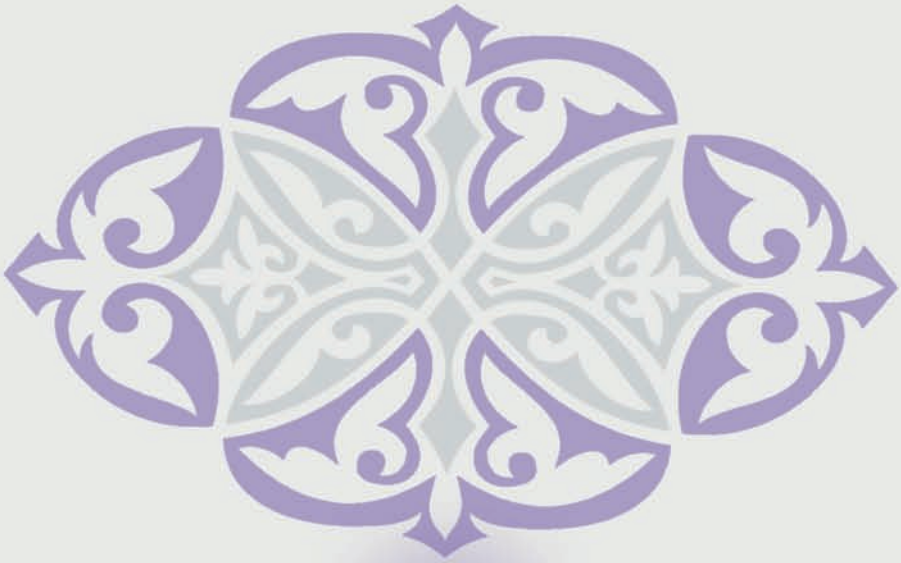

نماء
على إنساء
اللجنة الوطنية للتعاون للتربية والثقافة والعلوم

التربية

الصحة المدرسية في مدارس السلطنة

المقدمة:

الصحة المدرسية هي مجموعة من المبادئ والمفاهيم والأنظمة والخدمات التي تقدم للطلاب في السن المدرسي والتي من خلالها تعزز صحة المجتمع. لذا أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما كبيرا بالجانب التربوي والصحي لأن الطالب هو نواة العملية التعليمية والاهتمام بصحته يُعَدُّ من أهم الجوانب التي تساعده على المشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، والتفوق في دراسته، ورفع مستواه التحصيلي . ومن خلال التعاون والتكامل بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة على الصعيد التربوي والصحي، فقد بدأت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في تطبيق برنامج الخدمات الصحية المدرسية في عام ١٩٩١م ، لأن قطاع التعليم يتضمن شريحة لا يستهان بها في المجتمع وأن الزيادة المضطردة في أعداد الطلاب وانتشار المدارس في جميع محافظات السلطنة والفئة العمرية التي تندرج ضمن الصفوف الدراسية تتميز بتغيرات متلاحقة من الناحية البدنية والنفسية والعقلية، مما يجعلها في حاجة إلى خدمات مميزة خاصة تلك التي تتعلق بالسلوكيات المحفوفة بالمخاطر والتي تؤثر بشكل سلبي على الصحة العامة .

أحمد بن إسماعيل بن يوسف البلوشي
رئيس قسم التوعية الصحية
وزارة التربية والتعليم
ahmed_albulushi@moe.om

ومن منطلق الإدراك بأهمية فئة طلاب المدارس في المجتمع العُماني باعتبارهم يمثلون رصيداً رئيسياً في عجلة التنمية في السلطنة، واقتناعا بحقهم في الحصول على خدمات صحة مدرسية شاملة تساعدهم في تعزيز صحتهم، وتأكيداً على أهمية دور المدرسة في تعزيز صحتهم و تشكيل وعيهم و إدراكهم ، فقد قامت وزارة الصحة ووزارة التربية و التعليم بالتعاون مع القطاعات الحكومية والأهلية المعنية بصحة طلبة المدارس بإعداد سياسات و استراتيجيات تهتم بهذه الفئة من المجتمع منها :

١. الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية (٢٠٠٨-٢٠١٥): بهدف تعزيز صحة المجتمع المدرسي و تلبية احتياجاته الصحية مع مراعاة العدالة و تكافؤ الفرص .
٢. الاستراتيجية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز .
٣. الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال لتعزيز صحة المراهقين ونمائهم.
٤. الاستراتيجية الوطنية للغذاء والنشاط البدني.
٥. تطوير سياسات الجمعيات التعاونية و المقصف المدرسي.

ولتفعيل المزيد من التعاون بين وزارة الصحة ووزارة التربية و التعليم و القطاعات المعنية بالبيئة المدرسية، فقد تم في عام ١٩٩١م تشكيل اللجنة المركزية المشتركة للصحة المدرسية والتي تضم ممثلين عن وزارة الصحة ووزارة التربية و التعليم ووزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه وبلدية مسقط، حيث تختص هذه اللجنة بتخطيط السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة بالصحة المدرسية. و قد تم إعادة تشكيل اللجنة عدة مرات طبقاً للمستجدات في الصحة المدرسية. كما تم على المستوى المركزي تشكيل الفريق الوطني لمبادرة المدارس المعززة للصحة بمشاركة ممثلين من وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم و منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف، وذلك بهدف تنفيذ مبادرة المدارس المعززة للصحة في مدارس السلطنة. كما توجد في كل محافظة لجنة مشتركة للصحة المدرسية تضم في عضويتها ممثلين من الخدمات الصحية والتربية والتعليم والبلدية في كل محافظة، تهتم بمتابعة تنفيذ برامج و أنشطة الصحة المدرسية، وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها. و كذلك الفريق المحلي للمدارس المعززة للصحة والذي يهتم بمتابعة فعاليات و خطط تعزيز الصحة في المدارس. أما على مستوى المدرسة فقد تم تشكيل فريق للمدارس المعززة للصحة من إدارة المدرسة و المعلمين و الطلبة و أولياء الأمور وبمشاركة طبيب و ممرض الصحة المدرسية.

أولا: الوضع الحالي للصحة المدرسية

سعت وزارة التربية والتعليم جاهدة على التحسين المستمر للوضع الصّحي بالمدارس؛ وذلك من خلال توفير أخصائي اجتماعي بجميع المدارس الحكومية أما في المدارس التي يزيد عدد طلابها عن ٥٠٠ طالب فيتم توفير أخصائيين اجتماعيين . كما تقوم الوزارة حاليا باستكمال توفير أخصائي نفسي في كل مدرسة وذلك حسب خطة موضوعة لذلك، وأيضا يوجد بكل محافظة تعليمية مجموعة من المشرفين على الكوادر بالمدارس وهم (أخصائي توعية صحية، مشرف إرشاد اجتماعي، مشرف إرشاد نفسي).

» اهتمت وزارة التربية والتعليم بتوفير الكوادر اللازمة في تعزيز صحة طلبة المدارس

كما اهتمت وزارة الصحة بتنمية الكوادر البشرية العاملة في مجال الصحة المدرسية من حيث توفير الأعداد المناسبة و تنمية قدراتها، فقد تم في عام ٢٠١٠ إعداد خطة عمل لتوفير الكادر التمريضي للصحة المدرسية ، وتجهيز غرف الصحة المدرسية بالمستلزمات الضرورية على مدى الخطة الخمسية الثامنة لوزارة الصحة (٢٠١١-٢٠١٥) بحيث يتوفر ممرض في كل مدرسة حكومية بنهاية ٢٠١٥. كما تقوم وزارة الصحة بتنفيذ زيارات دورية لأطباء الرعاية الصحة الأولية إلى المدارس بمعدل طبيب لكل (٤)مدارس.

ثانيا: البيئة المدرسية:

جاء اهتمام وزارة التربية والتعليم بمفهوم البيئة المدرسية من خلال مراعاة عدة عناصر مرتبطة بالبيئة المدرسية ، ومن بينها:

(موقع المدرسة، مبنى المدرسة، ساحة المدرسة، مساحة الفصول، الإضاءة) وهناك عوامل أخرى تتعلق بالبيئة المدرسية ومن بينها: (تركيب العوازل الحرارية للمبنى المدرسي ، التهوية، وضع أحواض وأماكن خاصة للتشجير).

شرعت الوزارة عند تصميم المباني الحديثة مراعاة توفير مواقف خارجية للسيارات لضمان وقوفها بعيداً عن مرافق المبنى المدرسي حفاظاً على سلامة الطلبة من التلوث والحوادث وغيرها من العوامل الأخرى، مع وضع الاحتياطات المرورية و الأخذ بمتطلبات الأمن والسلامة داخل المدرسة وخارجها . وتم تزويد الفصول والقاعات الدراسية والغرف الإدارية بمكيفات الوحدات المنفصلة سواء عن طريق استبدال مكيفات النافذة السابقة بهذا النوع من أجهزة التكييف للمدارس القائمة، أو تضمينها في مشاريع المدارس الجديدة والإضافات، وذلك بقصد التخلص من ضوضاء وسلبيات مكيفات النافذة القديمة من ناحية وتوفير بيئة تعليمية مريحة وجو دراسي هادئ وآمن من ناحية أخرى. كما يتم متابعة مياه الشرب بالمدارس وذلك من خلال فحص المياه بيولوجياً وبكتيرياً من قبل المختصين بوزارة الصحة والبلديات بداية كل فصل دراسي وإرسال نسخة من نتائج الفحص للمدارس. وأيضا يتم إصدار تعميم سنوي من دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية بشأن تنظيف خزانات المياه مرة بداية كل فصل دراسي.

» الأخذ بمتطلبات الأمن والسلامة داخل المدرسة وخارجها

ثالثا: العاملون في مجال الصحة المدرسية:

يوجد حاليا ما يقارب من ٨٨٤ ممرض/ممرضة صحة مدرسية في المدارس الحكومية وذلك بناء على خطة توفير وتأهيل الكادر التمريضي والتي تم الاتفاق عليها بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة في عام ٢٠١٠،حيث خضع جميع هؤلاء الممرضين إلى برامج تدريبية مكثفة في مجال الصحة المدرسي لتأهيلهم للعمل بالمدارس ، كما يقوم كل من (طبيب الصحة المدرسية وفني السمع وفني البصر والمثقف الصحي ....الخ) بتقديم بعض الخدمات الصحية بالمدرسية من خلال الفحص الشامل والبرامج التثقيفية. وفي الجانب الآخر يقوم كل من الأخصائي الاجتماعي والنفسي بوضع برامج وقائية وعلاجية للمشكلات السلوكية غير المرغوبة من الطلبة في جميع المجالات ومن ضمنها المجال الصحي والتغذوي بالتعاون مع ممرض الصحة المدرسية وبإشراف من مشرف الإرشاد الاجتماعي وأخصائي توعية صحية وفي ما يلي جدول توضيحي بعدد العاملين في مجال الصحة المدرسية ومقر عملهم خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

عدد العاملين في مجال الصحة المدرسية خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥

في المدارس			في المديريات التعليمية والصحية			
ممرض صحة مدرسية	أخصائي اجتماعي	أخصائي نفسي	طبيب صحة مدرسية	أخصائي توعية صحية	مشرف إرشاد اجتماعي	أخصائي نفسي
٨٨٤	١٠٥٠	٢٧٠	٢٢	٤٧	٥٦	١٥

المصدر: دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية

رابعا: التغذية المدرسية

تُصنَّف الجمعية التعاونية/ المقصف المدرسي في المدارس على أنها المكان التطبيقي لما يدرسه الطالب حول أهمية الغذاء الصحي السليم الذي يحافظ على صحته وسلامته من خلال تقديم التغذية الصحية السليمة المناسبة والمتنوعة، وهي النواة الأولى لغرس هذا الوعي وتحويله إلى سلوك يمارسه الطلبة في حياتهم اليومية .

ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم على تقديم التغذية الصحية السليمة المناسبة والمتنوعة من حيث إحتواؤها على القيمة الغذائية التي تتناسب مع أعمار الطلاب واحتياجاتهم الجسمية والنفسية والذهنية، حيث تقوم الوزارة وبشكل متواصل بمراجعة وتطوير دليل الاشتراطات الصحية في الجمعيات التعاونية/المقاصف المدرسية بالتعاون مع وزارة الصحة والبلديات، وذلك بهدف تجويد وتطوير ما يقدم من خلال الجمعيات التعاونية / المقاصف المدرسية .

» حرصت وزارة على تقديم التغذية الصحية السليمة المناسبة والمتنوعة

وتعد التغذية المدرسية من أكبر التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم، حيث تم بذل العديد من الجهود في هذا الجانب والتي من بينها:

- عمل دليل للاشتراطات الصحية في المقاصف المدرسية /الجمعيات التعاونية بالمدارس وذلك بالتعاون بين الوزارة ووزارة الصحة والبلديات، حيث يشتمل على الاشتراطات الصحية الواجب توافرها في مبنى الجمعية التعاونية والعاملين بها وآلية تأجير الجمعيات والمواد الغذائية المسموح بها وغير المسموح بها في الجمعيات التعاونية، وتم تطوير الدليل وإدخال

بعض التعديلات عليه وطباعته وتعميمه على جميع المدارس بالسلطنة.

- تعيين عدد من أخصائي التوعية الصحية في ديوان عام الوزارة ومديريات المحافظات التعليمية، وذلك للإشراف على عمل ممرضي الصحة المدرسية من برامج ومشاريع التوعوية والصحية التي تقدم للطلبة.
- تفريغ معلمين تحت مسمى أخصائي شؤون مالية للإشراف على الجمعيات التعاونية والمواد الغذائية المقدمة فيها، وإخضاعهم لدورات تدريبية لامركزية لتعريفهم بالغذاء الصحي وسلامة المحافظة على الغذاء وآليات الحفظ الصحيحة.
- تعيين مشرفي التغذية في ديوان عام الوزارة ومديريات المحافظات التعليمية للإشراف على الجمعيات التعاونية ومتابعة مدى الالتزام بالاشتراطات الصحية في الجمعية التعاونية.
- تشكيل لجان لمتابعة التغذية المدرسية في جميع المدارس الحكومية بالسلطنة .

خامسا: البرامج الصحية التوعوية:

يتم تحديد هذه البرامج بناء على نتائج الدراسات والمسوحات التي تتم بصفة دورية لطلبة المدارس لقياس المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بالأنماط الصحية المختلفة. حيث أثبتت نتائج الدراسات والمسوح أن أهم المشاكل التي تواجه طلبة المدارس هي: الممارسات التغذوية غير الصحية، وقلة ممارسة النشاط البدني وتعاطي التبغ والكحول والمشاكل النفسية بالإضافة إلى بعض الظواهر مثل العنف و الظواهر السلبية الأخرى الدخيلة على المجتمع العُماني.

و فيما يلي أهم هذه الدراسات و المسوحات:

- مسح المعارف والاتجاهات والممارسات فيما يتعلق بالنظافة والتغذية والتدخين (١٩٩٤) لطلبة المراحل التعليمية الثلاث.
- مسح صحة المراهقين(٢٠٠١) لقياس معارف واتجاهات وممارسات طلبة المدارس في الصفوف (١٠–١٢) في مجالات الصحة العامة والصحة الإنجابية خاصة.
- المسح العالمي حول استخدام التبغ بين الشباب للأعوام ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ و ٢٠١٠ وهو مسح يتم تنفيذه دورياً بدعم من منظمة الصحة العالمية و مكتب مكافحة الأمراض بأتلانتا.
- المسح الصحي لطلبة المدارس في عامي ٢٠٠٥و٢٠١٠ للفئة العمرية (١٣–١٥سنة) وهو مسح عالمي يتم تنفيذه كل ٥ سنوات لقياس المعارف والاتجاهات لدى طلبة المدارس في عشرة مجالات وتقوم كل دولة باختيار ستة مجالات على الأقل للدخول في المسح وتم اختيار المجالات التالية من قبل السلطنة وهي العادات الغذائية ،النظافة الشخصية ،العنف والإصابات غير المقصودة، ممارسة النشاط البدني والرياضة، عوامل الحماية، المعرفة عن مرض الإيدز.
- دراسة الصحة النفسية لطلبة التعليم العام للصفوف (٩–١٢) (٢٠٠٤)،حيث من خلال هذه الدراسة قامت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بدارسة بعض المشاكل النفسية للطلبة بالمدارس.

- دراسة ميدانية حول واقع التغذية المدرسية والوعي الغذائي لدى طلبة التعليم العام للصفوف (٧-١٢)(٢٠٠٤) وهي دراسة قامت بها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة الصحة لاستقصاء واقع التغذية المدرسية .

و تهدف البرامج الصحية التوعوية إلى إكساب الطالب مهارات إتباع الأنماط الصحية السليمة و من أهم هذه البرامج :

- برنامج مكافحة استخدام التبغ بين طلبة المدارس للصفوف (٥- ١٢) .
- برنامج مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية لدى طلبة الصفوف (١٠-١٢) .
- برنامج تثقيف الأقران حول مكافحة الإيدز للصفوف (٩-١٢) .
- برنامج أهمية تناول وجبة الإفطار للصفوف (١-٦).
- كتيبات شخصيتي الإيجابية .
- مسابقة كتاب حقائق للحياة.
- جائزة شل للسلامة المرورية.
- برنامج صحة الفتيات.
- البرنامج التوعوي حول النظافة الشخصية " صحتي في سلامة يدي " من (١-٤).
- برنامج اليوم الأول من العام الدراسي من (٥-١٢).
- برنامج استقبال الطلبة المستجدين بالصف الأول.

سادسا: البعد الصحي في المناهج

نتيجة للتطور المستمر في مجال التعليم والحرص الدائم على أن يكون المنهج العماني ملما بالأحداث والتطورات التي تهم الطالب فقد تم استحداث مادة المهارات الحياتية والتي تمثل نقلة نوعية واسعة المدى في التعليم بشكل عام، كما إنها مجال هام ليتعلم الطالب بجانب القيم والاتجاهات المهارات تطبيقيا، ولقد أفرد لها محور خاص بالصحة والسلامة بالإضافة إلى تشريب بعض الموضوعات ذات العلاقة بالصحة والسلامة في المحاور الأخرى بما تتناسب مع مجال المحور. كما حظيت مادة الرياضة المدرسية في ظل التطوير التربوي الشامل الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بنصيب وافر من الاهتمام والتحديث إيمانا بأهمية الجسم السليم في تحريك عجلة الإنتاج والتطور لذا قد تجلت جهود الوزارة في جعل الرياضة المدرسية مادة أساسية في جميع مراحل التعليم العام وإعداد مناهج دراسية لها. وقد تم إفراد وحدة دراسية مستقلة خاصة بالصحة في منهاجها وهي وحدة الثقافة والوعي الصحي، وتهدف الى تنمية الوعي الصحي وتزويد الطلبة بالمعلومات الصحية المرتبطة بممارسة النشاط البدني والتغذية المناسبة والتي تجنب الجسم الإصابة بالكثير من الأمراض المزمنة.

وكذلك لا تخلو مادة الدراسات الاجتماعية من المواضيع الصحية على الرغم من خصوصيتها كمادة ومحدوديتها في طرح المفاهيم الصحية لكونها ليست ذات علاقة مباشرة ووثيقة مع طبيعة مواد الدراسات الاجتماعية ومن أهم هذه المواضيع: صحة الفرد، الخدمات الصحية في السلطنة، الآثار الصحية الناتجة عن المشكلات البيئية، تشجيع العمل التطوعي لدعم صحة المجتمع.

» تم استحداث مادة المهارات الحياتية والتي تمثل نقلة نوعية واسعة المدى في التعليم بشكل عام،

أما بالنسبة لمادة التربية الإسلامية؛ فقد تضمنت الكثير من المفاهيم الصحية مثل: نظافة الفم، طهارة الثوب والمكان، الاعتدال في الطعام والشراب، التغذية السليمة للجسم والرياضة في الإسلام، ولم تغفل عن جانب الصحة النفسية حيث تم التطرق إليها من خلال المواضيع التالية: مثل معالجة الغضب،

حرمة تمني الموت، حرمة قتل النفس وحفظ النفس والعقل.

أما مادة اللغة العربية فقد كانت أهدافها من طرح المفاهيم الصحية تعليم الطلبة السلوكيات الصحية الجيدة وتوعيتهم بمخاطر وأضرار المخدرات والأمراض المعدية، وكذلك أهمية المحافظة على النظافة ومن أهم المواضيع التي تناولتها : الفحص الطبي، السلوكيات الصحية، المضادات الحيوية الطبيعية، مخاطر النفايات على البيئة ،مضار التدخين، الإسعافات الأولية، الصحة والغذاء المتوازن، الإدمان.

وللمناهج دور كبير في إعداد العديد من المشاريع التي تخدم الجانب الصحي، ومن أهم هذه المشاريع المنفذة في المناهج المدرسية العمانية هي: وثيقة السلامة على الطريق في المناهج الدراسية العمانية. وتهدف الوثيقة إلى نشر مفاهيم السلامة المرورية بين الطلبة باعتبار أن أبناء اليوم هم سواعد ورجال المستقبل ، وأن غرس المفاهيم مبكرا ينتج جيلا واعيا بأمور السلامة على الطريق ، حيث تم إعداد وثيقة منهجية متكاملة تحتوي على موضوعات ذات طابع ثقافي مروري ،وضعت لتتم معالجتها في المناهج الدراسية العمانية المختلفة.

سابعا: البرامج و المشاريع الإلكترونية من خلال البوابة التعليمية

تعد البوابة التعليمية الإلكترونية نقلة نوعية جديدة لتوظيف التكنولوجيا الحديثة في المجال التربوي، والاستفادة من الوسائط التقنية المتقدمة في تعزيز وتطوير العملية التربوية التعليمية، إذ أنها توفر شبكة ربط إلكترونية بين المدارس والمديريات التعليمية بالمحافظات وديوان عام وزارة التربية والتعليم لتناقل المعلومات وتبادلها حول مختلف الجوانب ومن بينها الجانب الصحي للطالب والمدرسة، حيث تم تضمين العمل بالسجل الصحي الإلكتروني للطالب في البوابة التعليمية من بداية العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ويحتوي هذا السجل على جميع البيانات الصحية للطالب من الحالة الصحية والفحوصات والتطعيمات التي حصل عليها، والرعاية الصحية المقدمة للطلبة ذوي الحالات الصحية والطلبة ذوي الإعاقة ، كما يشمل السجل على استمارات لمتابعة ومعرفة العادات والسلوكيات المحفوفة بالخطر والتي تمارس من قبل بعض الطلبة، واستمارات لمتابعة الإصحاح البيئي والتغذية بالمدارس.

كما تتم الاستفادة من البوابة التعليمية في توعية الطلبة والهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور حول القضايا الصحية المختلفة من خلال (إرسال رسائل نصية قصيرة توعوية لأولياء الأمور حول القضايا الصحية والوضع الصحي لأبنائهم، ومناقشة المشكلات الصحية ووضع الحلول لها من خلال المنتدى التربوي، وكذلك إدراج الأدلة والمشاريع الصحية في البوابة التعليمية).

ثامنا: مبادرات تساعد على تعزيز الصحة المدرسية

١. مبادرة المدارس المعززة للصحة:

تبنت وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة بالتعاون مع المنظمات الدولية مبادرةالمدارس المعززة للصحة و التي تراعي الرؤية الشاملة للصحة المدرسية وتدعم أهمية تبني برامج الصحة المدرسية الفعالة والهادفة إلى تحسين النتائج الصحية والتعليمية. و تم تنفيذ المبادرة في البداية على (١٩) مدرسة موزعة على مختلف المحافظات التعليمية، وصدرت لها مجموعة من أدلة العمل

والمطويات والملصقات، وقد تم عقد مجموعة من الورش التدريبية والملتقيات حول المبادرة، كما تم تقييم المدارس (١٩) التي طبقت المبادرة في العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ وتم كذلك تكريم المدارس الحاصلة على المستوى الذهبي والفضي، الجدير بالذكر أنه تم التوسع في تطبيق المبادرة حيث وصل عدد المدارس التي تنفذ المبادرة خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٣ إلى (٣٤٣ مدرسة)،

ولأجل متابعة تطبيق المبادرة؛ فقد شُكِّل فريق مركزي لتقييم هذه المدارس، وتهدف هذه المبادرة إلى : ربط الصحة بمحور العملية التعليمية ومنتسبيها من معلمين وطلبة وأولياء أمور والمجتمع المحيط بالمدرسة، وجعل البيئة المدرسية بيئة صحية تساعد على عملية التعليم والتعلم، و تعزيز أنماط السلوك الصحي السليم لأفراد المجتمع المدرسي، وتنمية الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢. مبادرة المدارس الصديقة للطفل:

تتضمن مبادرة المدارس الصديقة للطفل خمسة أبعاد ومن ضمن هذه الأبعاد: بعد الصحة والأمن والحماية، والذي يهدف إلى تأمين محيط صحي وآمن للطفل وفق إستراتيجيات وطنية والعمل على تطوير المبنى المدرسي وفق معايير المدارس الصديقة للطفل بالإضافة إلى توثيق الشراكة مع المجتمع المحلي لتعزيز الصحة والأمن والسلامة مع مراعاة الأطفال ذوي الإعاقة.

» مبادرة المدارس المعززة للصحة تراعي الرؤية الشاملة للصحة المدرسية وتدعم أهمية تبني برامج الصحة المدرسية الفعالة والهادفة

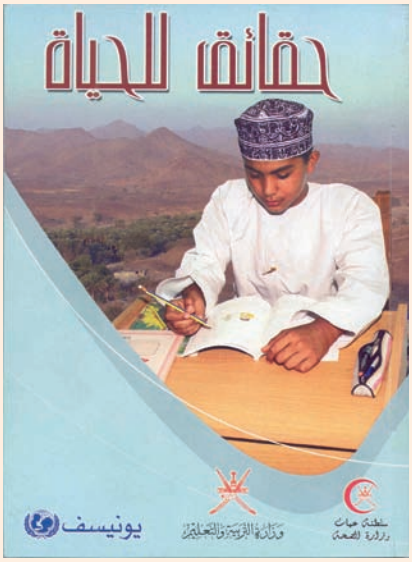

المراجع:

١. ورقة عمل بعنوان "البعد الصحي في استراتيجية التنمية التربوية" مقدمة من قبل وزارة التربية والتعليم للمؤتمر الدولي "النظرة المستقبلية للنظام الصحي ٢٠٥٠ م"، مسقط،١-٣/٤/٢٠١٢.
٢. خطة توفير وتأهيل الكادر التمريضي ، مايو ٢٠١٠.
٣. الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية (٢٠٠٨-٢٠١٥)، مسقط.
٤. وزارة التربية والتعليم ، دليل الاشتراطات الصحية في الجمعيات التعاونية، روي ٢٠١٤م.
٥. وزارة الصحة، الاستراتيجية الوطنية لمكافحة مرض الإيدز ، مسقط ٢٠٠٧م.
٦. وزارة الصحة، الاستراتيجية الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال لتعزيز صحة المراهقين ونمائهم ، مسقط ٢٠٠٩م.
٧. الاستراتيجية الوطنية للغذاء والنشاط البدني ، مسقط.
٨. وزارة الصحة، مسح صحة المراهقين، مسقط ٢٠٠١م.
٩. وزارة الصحة،المسح العالمي حول استخدام التبغ بين الشباب، مسقط ٢٠١٠م.
١٠. وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة،واقع التغذية المدرسية لدى طلبة التعليم العام للصفوف (٧-١٢)، مسقط ٢٠٠٤م.
١١. وثيقة مبادرة المدارس الصديقة للطفل في سلطنة عمان.
١٢. وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة،دراسة الصحة النفسية لطلبة التعليم العام للصفوف (٩-١٢)، مسقط ٢٠٠٤م.

اجتماع المنسقين الوطنيين لخطة تطوير التعليم في الوطن العربي

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في اجتماع منسقي خطة تطوير التعليم في الوطن العربي الذي عقد بتونس خلال الفترة ٢-٢٠١٤/١٢/٥م ، بهدف المتابعة والاستشراف لمستقبل الخطة في ضوء التغيرات المتسارعة، وعرض تقرير أولي حول إجابات الدول العربية عن استبيان المنظمة العربية لتقييم وتنفيذ خطة تطوير التعليم وتحديد مهام المرحلة القادمة في متابعة تنفيذ الخطة ودور المنسقين ومهامهم، وذلك ضمن إطار الاستعداد لتقييم المرحلة الأولى من خطة تطوير التعليم في الوطن العربي والإعداد لتقديم التقرير المرحلي حول جهود الدول العربية ومنظمة الألكسو في تنفيذ خطة تطوير التعليم في الوطن العربي وبالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو).

تقييم الوضع الحالي لنظام البيانات المالية الوطني للتعليم في سلطنة عمان (الحساب الوطني للتعليم)

تنفذ وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة ؛ دراسة لسياسات تقييم الوضع الحالي لنظام البيانات المالية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان، حيث تهدف الدراسة إلى تمكين السلطنة من إجراء بحث يمكن وزارة التربية و التعليم والجهات المعنية بالتعليم من اتخاذ قرارات مبنية على حقائق لتوجيه المزيد من الموارد نحو الأنشطة الأكثر فعالية – التي تحقق نتائج

أفضل – في العملية التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف احتوى البحث الإجرائي على شقين، أولاً: إعداد منهجية خاصة بالسلطنة لإجراء البحث، ثانياً: تطبيق المنهجية لتقييم الوضع الحالي لنظام البيانات المالية الوطنية للتعليم في سلطنة عمان من خلال رسم خارطة العمليات والتدفقات المالية القائمة، وتحديد المصادر و الفجوات في البيانات القائمة، و تقييم الدعم السياسي و القدرات المؤسسية لإجراء حساب وطني شامل للتعليم. وتم في هذا الإطار تنفيذ ورشتي عمل أقيمتا بالسلطنة خلال الفترة ٢٢–٢٦/٩/٢٠١٤م و ١٠–١٣/١١/٢٠١٤م .

الندوة الإقليمية حول تقييم الطلاب في المنطقة العربيّة

شاركت السلطنة في الندوة الإقليمية حول تقييم الطلاب في المنطقة العربية والتي عقدت بدولة الكويت خلال الفترة ١٦–٢٠/١١/٢٠١٤م ، وذلك بهدف وضع خريطة إقليمية لأنظمة التقييم الوطنية في الدول العربية، وتقديم الدعم الفني لعدد من الدول العربية، وتطوير قدرات وطنيّة شاملة في مجال التقييم ضمن إطار خطة تطوير التعليم في الوطن العربي التي تنفذها الألكسو، وبالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت. أمّا الهدف الشامل فيكمن في تقوية القدرة الوطنيّة لتحليل بيانات التقييم وتقديم مقارنة معياريّة للجوانب المختلفة في جودة التعليم.

الورشة الإقليمية حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في الدول العربية

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم بالورشة الإقليمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدول العربية والتي عقدت بالمملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠١٤م ، حيث هدفت إلى مناقشة البيانات المتعلقة بتقرير المسح الذي تم إعداده من قبل اليونسكو بالشراكة مع مجموعة طلال أبو غزالة في عام ٢٠١٣ م، حول "تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم في خمس دول عربية"، حيث تضمن المسح المواضيع التالية: السياسة و المناهج، ونسب المؤسسات الأساسية و الثانوية التي تستخدم الأنواع المختلفة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وتسجيل الطلاب في برامج تستخدم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، وتوافر أجهزة الحاسوب وغيرها من البنى التحتية، والمعلمين واستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، والإنفاق التعليمي على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنية المعلومات في التعليم والتعلم

قـام وفـد ضم خبراء مـن المركـز الوطني للتّكنولوجيّات في التربية، و وزارة التربية التونسية بزيارة عمل للسلطنة بتنظيم من وزارة التربيـة والتعليـم بالسلطنـة، وذلك خلال الفترة ٣-٢٠١٤/١١/٥م، وتتعلق الزيـارة بموضوع تقـويم كل من مجالات هندسة المناهج التعليمية ومهارات القرن الحـادي والعشريـن وفقـا لـلأدوات التي تم إنجازهـا في إطـار البرنـامـج العربـي لتطوير مناهـج التدريس وتوظيف تقنية المعلومات والاتّصـال في التعليم والتعلم، الذي يأتي ضمن مراحل تنفيذ خطة تطوير التعليـم في الوطـن العربـي- البرنـامـج العربـي لتحسين جـودة التعليـم، وتفعيلا لاتفاقيـة التعـاون بـين المنظّمـة العربيّة للتربيـة والثقافة والعلوم والمركز الوطني للتّكنولوجيّـات في التربيـة، وأسهمـت الزيـارة في تبادل التجـارب والخبرات في اتجاه بناء منظومات عربيّة أكثر انسجاما وأقرب إلى معايير الجودة العالميّة.

اللقاء الدولي حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

شاركت السلطنة في اللقاء الدولي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والذي عقد في نيودلهي بتنظيم من اليونسكو بالتعاون مع حكومة الهند تحت عنوان " من الإقصاء إلى التمكين" خلال الفترة ٢٤-٢٦/١١/٢٠١٤م، وذلك ضمن إطار تبني معاهدة الأمم المتحدة حول حقوق الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة في عام ٢٠٠٦م، وهدف اللقاء إلى تسهيل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة وتوصيات الوثيقة المنبثقة عن الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة حول تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف التنموية الأخرى المتفق عليها عالميا للأشخاص المعوقين، وتشجيع صناع السياسات والقرار واختصاصي منظمات التعليم والصناعة والإعلام والمعلومات والاتصال والأكاديميين ومنظمات المجتمع العاملة مع الاشخاص المعوقين لمناقشة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز حقوق الانسان والحريات الاساسية لدمج المعوقين في كل مظاهر الحياة من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة ومناسبة.

اجتماع لجنة الخبراء لمشروع دراسة اليونسكو «التعليم ما بعد ٢٠١٥م»

شاركت السلطنة ممثلة في وزارة التربية والتعليم، بدعوة من مكتب اليونسكو الاقليمي بالدوحة في اجتماع لجنة الخبراء لمشروع دراسة اليونسكو "التعليم ما بعد ٢٠١٥ : تحسين جودة مخرجات التعلم ورفع مستوى الاداء لأنظمة التعليم بدول مجلس التعاون الخليجي واليمن " والتي أقيمت في الدوحة بتاريخ ٩ يونيو ٢٠١٤ ، وبمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، وخبراء من اليونسكو بباريس، ومكتب التربية العربي، وجامعة قطر. والصندوق القطري للبحث العلمي الممول الرئيسي لمشروع الدراسة الذي يقوم بها مكتب اليونسكو بالدوحة ويهدف المشروع إلى تحليل وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتحسين جودة التعليم، وتعزيز أداء أنظمة التعليم في دول مجلس التعاون الخليجي، وتحليل القدرات الوطنية / الإقليمية لتحليل واستخدام البيانات حول جودة التعليم على مستويين وهما: أداء نظم التعليم، ونوعية مخرجات التعلم، وجمع المعلومات حول مدى استعداد الأنظمة التعليمية لمواجهة تحديات مرحلة ما بعد جدول أعمال عام ٢٠١٥. والتوسع في استكشاف وتحليل نتائج دول مجلس التعاون الخليجي في

الدراسات الدولية الرئيسية، وتقديم تحليل لمعالجة نقاط الضعف التي تم تحديدها في دول مجلس التعاون الخليجي، وإجراء بحوث ودراسات حالة إضافية حول مجالات التركيز الرئيسية؛ وأيضا تضمين نتائج الدراسة على دول المجلس في مشاورات الأمم المتحدة العالمية حول التعليم في مرحلة ما بعد عام ٢٠١٥.

الزيارة الاستشارية للمستشار الإحصائي في مكتب اليونسكو في الدوحة

قام المستشار الإحصائي بمكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة بزيارة عمل لكل من وزارة التعليم العالي، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات وذلك خلال الفترة ١٤–١٨ ديسمبر ٢٠١٤م، وتم الاجتماع مع وزارة التعليم العالي خلال الفترة ١٤–٢٠١٤/١٢/١٥م، وذلك بهدف التعرف على تصنيف أسكد ٢٠١١ ، وتصنيف البرامج التعليمية في سلطنة عمان حسب أسكد ٢٠١١ ، وتصنيف المؤهلات العلمية في سلطنة عمان حسب أسكد ٢٠١١ ، وتصنيف التخصصات العامة والدقيقة.

وفي الفترة ١٦–٢٠١٤/١٢/١٨م، تم الاجتماع مع المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وذلك بهدف شرح استمارات اليونسكو الخاصة بالتعليم وكيفية استيفائها، والتعرف على آليات حساب مؤشرات التعليم المستندة الى استمارات اليونسكو ، وكيفية انعكاس البيانات المزودة من خلال استمارات اليونسكو على المؤشرات الدولية (مثل مؤشر التنمية البشرية وغيرها) وكيفية ترميز بيانات المسوح والتعدادات والسجلات الإدارية حسب أسكد ٢٠١١.

ورشة العمل الإقليمية حول "تعزيز سياسات المعلمين وممارساتهم في الدول العربية"

شاركت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في ورشة العمل الإقليمية حول " تعزيز سياسة المعلمين والممارسين في المنطقة العربية " والتي عقدت ببيروت خلال الفترة ١٠–٢٠١٤/١٢/١٢م، حيث هدفت إلى تأمين فرصة لتشارك الإطار الإقليمي لسياسات المعلمين وحزمة الموارد الذي أطلق في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٢ كنتاج جماعي ووضع اللمسات الأخيرة عليه، وتحديث مقاربة الإطار وإثرائها بالمسائل المهمّة من الدول العربية ومناطق أخرى، وتصميم عملية المتابعة التي ينبغي أن تؤدي إلى زيادة نشاطات النشر والتبادل وتطوير القدرات على المستويات الإقليمية وشبه الإقليمية والوطنية. وتعتبر مبادرة جديدة حول المعلمين من أجل الدول العربية تهدف إلى تحسين سياسات المعلمين وممارساتهم في المنطقة وبالتناسب مع إستراتيجية اليونسكو للمعلّمين التي أطلقت مؤخرًا. وتركز المبادرة الجديدة حول المعلمين هذه بشكل خاص على تحسين جودة التعليم وتعزيز صنع السياسات التي تستند إلى معلومات موثوقة وإلى دلائل صحيحة من منظور المقارنة.

المدارس المنتسبة لليونسكو

ملتقى طلاب المدارس الثاني

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة ٢٠-٢٢ أكتوبر ٢٠١٤م ملتقى طلاب المدارس الثاني تحت شعار " جيل واع ومسؤول"، بمشاركة (١٥٠) طالبا من مختلف محافظات السلطنة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦- ١٧ عاما.

ويهدف الملتقى في نسخته الثانية إلى توفير المناخ المناسب للطلبة المشاركين للتعبير الإيجابي بحرية عن آراءهم وأفكارهم، وغرس الوعي المعرفي حول توظيف التكنولوجيا لخدمة مجتمعهم، وتعزيز قدراتهم ومواهبهم في عدة مجالات كالتصوير الفوتوغرافي، وصناعة

الأفلام القصيرة. كما يهدف الملتقى أيضا إلى تعريف الطلاب بالحرف التقليدية العمانية وغرس ثقافة العمل التطوعي وريادة الأعمال لدى الطلبة.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى في نسخته الثانية بعد النجاح الكبير الذي حققه الملتقى الأول الذي نظمته اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال العام ٢٠١٢م وذلك تحت شعار" المستقبل بين أيد شابة".

وفد طلابي يشارك في المؤتمر العالمي حول التعليم من أجل التنمية المستدامة باليابان

شارك وفد طلابي من المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو في المؤتمر العالمي حول التعليم من أجل التنمية المستدامة والذي أقيم باليابان خلال الفترة ٤ – ٨ نوفمبر ٢٠١٤م، بالتعاون مع اليونسكو. تأتي مشاركة الوفد الطلابي بهدف الاستفادة من هذا التجمع من معلمين وطلاب من المدارس المنتسبة لليونسكو حول العالم لتقديم وتبادل المعلومات والمبادرات فيما يخص التعليم من أجل التنمية المستدامة وتفعيل المناقشات ووضع الرؤى والأفكار والمقترحات حول مستقبل التعليم من أجل التنمية المستدامة.

المشاركة في مؤتمر نموذج الأمم المتحدة الخاص بالمدارس المنتسبة لليونسكو

توجه وفد طلابي من المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو إلى الجمهورية الإيطالية للمشاركة في مؤتمر نموذج الأمم المتحدة الخاص بالمدارس المنتسبة لليونسكو، والذي ينفذ لأول مرة على مستوى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو في إحدى المدارس الإيطالية المنتسبة لليونسكو خلال الفترة ١٣– ١٥ نوفمبر ٢٠١٤م تحت شعار " لنحمي ونصون". يهدف المؤتمر إلى دعم الحوار الثقافي بين الطلاب المشاركين من مختلف الدول، وتعزيز التربية والعلوم والثقافة بينهم وأهمية احترام الحقوق الأساسية والحريات والتعايش السلمي من أجل حياة مستدامة. حيث شارك الوفد الطلابي العماني في مناقشات لجنتي اليونسكو والبيئة. وتكون الوفد من طالبين بمدرسة الإمام جابر بن زيد للتعليم ما بعد الأساسي وطالبتين من مدرسة شاطئ القرم للتعليم ما بعد الأساسي.

وفد تربوي دنماركي يطلع على تجربة المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو

قام وفد تربوي دنماركي مكون من (١٧) معلما ومدير مدرسة من الجنسين يعملون بالمدارس الدنماركية المنتسبة لليونسكو بزيارة إلى السلطنة خلال الفترة ١٥-٢٢ نوفمبر ٢٠١٤م، وهدفت الزيارة إلى تطوير مشاريع التوأمة القائمة بين المدارس العمانية والدنماركية المنتسبة لليونسكو، وإلى تعزيز وتطوير التعاون بين المدارس من خلال تبادل المعرفة والخبرات حول الثقافتين العمانية والدنماركية، والتعرف على المواقع العمانية المدرجة على قائمة التراث العالمي، كما تهدف الزيارة إلى تخطيط ومناقشة آلية توسيع ودعم التعاون المستقبلي بين سلطنة عمان ومملكة الدنمارك في مجال أنشطة المدارس المنتسبة لليونسكو. وقد نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم برنامج زيارات لأعضاء الوفد لعدد من المدارس العمانية المنسبة لليونسكو بمختلف المحافظات التعليمية بالسلطنة، بهدف الاطلاع على تجارب وأنشطة المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو في مختلف المجالات التربوية والتعليمية، كما قام الوفد بزيارة إلى محافظة الداخلية ومحافظتي شمال وجنوب الشرقية للاطلاع على المعالم الثقافية والسياحية التي تزخر بها السلطنة، كما زار الوفد عددا من المعالم التراثية والثقافية بمحافظة مسقط ومنها دار الأوبرا، وسوق مطرح، وجامع السلطان قابوس الأكبر.

الثقافة

كراسي السلطان قابوس العلمية
Sultan Qaboos Academic Chairs

نحو مزيد من الفهم... كراسي السلطان قابوس العلمية
رسالة سلام

المعرفة هي الطريق الحقيقي الذي يمكن أن نسلكه من أجل حل المشكلات على اختلاف أنواعها ومسبباتها، وكل الحلول الناجحة إنما انبثقت من معرفة حقيقية وفهم صحيح للأحداث، وخلاف ذلك فهو لاريب ناجم عن فهم مغلوط وغياب المعرفة العميقة.

وعلى الرغم من التطور والتحسن الكبير الذي طرأ على حياة الناس في ظل تسابق البشرية نحو المعرفة التقنية وصناعة الآلة؛ إلا أنه وفي المقابل ظهرت بعض الانعكاسات السلبية التي تتناقض تماما مع القيم الحميدة التي ينبغي أن يتحلى بها البشر، وربما تدمر كل أشكال الحضارة. ومع ذلك يظلان: الأمل، والعمل، هما شعار لكل من يسعى خيرا للبشرية.

بقلم:
منى بنت سالم جعبوب
مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

فقد جاء في خطاب حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه– الذي ألقاه في عام١٩٨٣م، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الثالث عشر المجيد:

"أيها الشباب إن العالم الذي ترثونه عالم أصبح فيه التعصب والتعنت وتجاهل النظام وعدم احترام القانون شيئا عاديا حيث نرى العنف والاضطهاد يكمنان في كثير من جوانبه، ونرى الإنسان أحيانا يقنط من مستقبل الإنسانية ولكننا نعتقد أن اليوم الذي سيهزم فيه ذلك الاتجاه الخاطئ قادم لا محالة، وهذا هو الهدف الذي يجب أن يسعى كل منا لتحقيقه ونعمل جميعا من أجله. وفقنا الله وإياكم وبارك خطانا جميعا لخيرنا وخير البشرية جمعاء"

وفي إطار هذا السعي نحو عالم إنساني يسوده الفهم والتعايش بسلام عملت الحكومة العمانية مستنيرة بفكر واتجاه القيادة على الانطلاق من كون أن سلطنة عمان منذ غابر الأزمان وعبر سفن بحارتها التي كانت تجوب أرجاء المعمورة حملت للعالم نموذجا لشعب محب للإنسانية جمعاء وساعيا للإضافة للإرث الإنساني كل قيم العدالة والتسامح والإخاء، وقد أدركت الحكومة أنه في ظل غياب المعرفة عن الآخر البعيد جغرافيا والمختلف بعض الشيء، يصبح المجال مفتوحا على مصراعيه لتتكون في أحيان كثيرة صورة نمطية مسيئة وربما كانت الإساءة غير مقصودة. وهذا ما فطن له سلطان عمان من خلال إنشاء كراسي السلطان قابوس العلمية؛ موزعة في قارات ودول وجامعات شتى من العالم ويختلف كل كرسي عن الآخر في خدمة جوانب حياتية وفكرية بشكل خاص.

ولا ريب، أن الغاية الكبرى من إنشاء هذه الكراسي العلمية تنصب في التعريف بالدور الحضاري الذي تقدمه السلطنة في تنمية المعرفة الإنسانية، والتقريب بين مختلف الثقافات، والتلاقي الحضاري بين الشعوب وصولا إلى حوار حضاري بناء؛ حيث تعد هذه المنظومة من الكراسي العلمية منارات علمية تضطلع – عبر بوابة العلم – بأدوار في تعريف العالم بالثقافات العربية

والإسلامية، وتسليط الجهود البحثية على العديد من القضايا التي تثري ساحة التواصل الثقافي والفكري بين الحضارات مؤسسةً بذلك منهجاً متفرداً للسلطنة في التواصل بين المجتمعات وتعريف الآخر بهذه الثقافة وفق استناد علمي أكاديمي.

وإذا عدنا إلى تاريخ هذه الكراسي العلمية لوجدنا أن أول كرسي تم تأسيسه هو كرسي أستاذية السلطان قابوس للدراسات العربية والإسلامية بجامعة جورج تاون بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك في عام ١٩٨٠م، وليصل عددها اليوم إلى ١٦ كرسيا علميا تنتشر في دول مختلفة من قارات العالم، وتحتضنها أرقى الجامعات العالمية والمؤسسات الأكاديمية، والكراسي هي:-

- أستاذية السلطان قابوس إبن سعيد في الأدب العربي والإسلامي بجامعة جورج تاون الأمريكية وقد أنشأ عام ١٩٨٠ميلادي.
- كرسي أستاذية السلطان قابوس إبن سعيد للغة العربية بجامعة جورج تاون الأمريكية وقد أنشأ عام ١٩٩٣ميلادي.
- أستاذية سلطان عمان في العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية وتم إنشاؤه في عام ١٩٩٩ميلادي.
- كرسي صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد للاستزراع الصحراوي بجامعة الخليج العربي بمملكة البحرين وتم إنشاؤه عام ١٩٩٤ ميلادي.
- كرسي سلطان عمان للدراسات العربية والإسلامية بجامعة ملبورن الاسترالية وتم إنشاؤه في عام ٢٠٠٣ ميلادي.
- زمالة سلطان عمان الدولية في مجال الأدب والدراسات الإسلامية والاجتماعية بمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية بجامعة أكسفورد وتم إنشاؤه في عام ٢٠٠٤ ميلادي.
- كرسي السلطان قابوس لتقنية المعلومات بجامعة الهندسة والتكنولوجيا في لاهور بجمهورية باكستان وتم إنشاؤه في ٢٠٠٤ ميلادي.
- كرسي السلطان قابوس لتقنية المعلومات بجامعة نيد للهندسة والتكنولوجيا في كراتشي بجمهورية باكستان وتم إنشاؤه في عام ٢٠٠٥ ميلادي.
- أستاذية صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد للدراسات العربية المعاصرة بجامعة كمبريدج بالمملكة المتحدة وتم إنشاؤه ٢٠٠٥ ميلادي.
- أستاذية السلطان قابوس للإدارة الكمية للمياه بجامعة أتراخت الهولندية، وتم إنشاؤه في ٢٠٠٥ ميلادي.
- كرسي السلطان قابوس لدراسات اللغة العربية بجامعة

» تسليط الجهود البحثية على العديد من القضايا التي تثري ساحة التواصل الثقافي والفكري بين الحضارات

بكين بجمهورية الصين الشعبية وتم إنشاؤه عام ٢٠٠٧ ميلادي.

- كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرقية بجامعة لايدن الهولندية وتم إنشاؤه عام ٢٠٠٨ ميلادي.
- كرسي السلطان قابوس للدراسات الشرق أوسطية بجامعة طوكيو باليابان وتم إنشاؤه عام ٢٠١٠ميلادي.
- أستاذية السلطان قابوس للديانات الإبراهيمية والقيم المشتركة بجامعة كمبريدج بالمملكة المتحدة وتم إنشاؤه ٢٠١١ميلادي.
- أستاذية السلطان قابوس لدراسات الشرق أوسطية بكلية وليام وماري بالولايات المتحدة الأمريكية وتم إنشاؤه ٢٠١١ ميلادي.

وبنظرة تحليلية فاحصة نجد أن تنوع التخصصات البحثية للكراسي العلمية قد أوجد ثراءً على مستوى القضايا البحثية التي تخدمها، حيث أن ثمانية من هذه الكراسي تختص بالدراسات المتعلقة بالشرق الأوسط والثقافة العربية والإسلامية وذلك في جامعات (طوكيو وبكين وجورج تاون وملبورن وأكسفورد وكمبريدج، وجامعة لايدن بهولندا)، واثنين في تقنية المعلومات التي تم إنشاؤها في كلٍ من لاهور وكراتشي، ومثلهما لقضايا البيئة في أتراخت الهولندية وجامعة الخليج العربي بمملكة البحرين، وآخر في العلاقات الدولية بجامعة هارفارد الأمريكية.

ومما ينبغي التعريج على ذكره أن هناك جهوداً كبيرة تبذل – داخل السلطنة وخارجها – للتعريف بهذه الكراسي العلمية وزيادة الوعي بالدور المهم الذي تلعبه كنقاط التقاء حضاري مع دول العالم وكإشعاع فكري ينطلق من عمان. تمثل ذلك في جملة من الندوات التعريفية بكراسي السلطان قابوس العلمية. حيث أقيمت الندوة الأولى في رحاب جامعة السلطان قابوس بمسقط في عام ٢٠١٠م، بينما أقيمت الندوة الثانية بجامعة كامبردج البريطانية خلال عام ٢٠١٢م، وأما الندوة الثالثة فقد أقيمت بجامعة طوكيو باليابان في أكتوبر ٢٠١٤م، والتي كان محورها موضوع المياه كموضوع رئيسي لأهميته البالغة بالنسبة للعالم ولمنطقة الشرق الأوسط، وقد تم فيها افتتاح الركن العماني الدائم بجامعة طوكيو الذي يعكس طبيعة ومفردات الحياة في السلطنة والعلاقات العمانية اليابانية.

ونخلص في نهاية هذا المقال إلى أن فلسفة كراسي السلطان قابوس العلمية تقوم على تأكيد دور السلطنة في بناء منهج متفرد لحوار الحضارات وإثراء التفاعل الثقافي وتأسيس العرى المستدامة من الصداقة والتآزر بين الأمم خدمة للوفاق والسلام العالميين.

» تنوع التخصصات البحثية للكراسي العلمية قد أوجد ثراءً على مستوى القضايا البحثية التي تخدمها

الندوة الإقليمية حول تعزيز المفهومية القانونية للتراث الثقافي غير المادي

نظمت اللجنة الوطنية العُمانية بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة ومنظمة "الألكسو" الندوة الإقليمية حول تعزيز المفهومية القانونية للتراث الثقافي غير المادي" وذلك بمحافظة مسقط خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ سبتمبر ٢٠١٤م.

وشارك في الندوة ممثلو (١٦) دولة عربية، وهدفت إلى تحقيق جملة من الأهداف تضمنت العمل لوضع قانون استرشادي للتراث الثقافي غير المادي في الدول العربية تشترك في صياغته جميع الدول العربية، وقراءة واقع التراث غير المادي وعلاقته بالتنمية المستدامة في الدول العربية، ووضع برنامج يتوافق والمجتمعات العربية في تنمية هذا القطاع وربطه بخطط التنمية في كل دولة، وكذلك وضع منهاج متكامل لصون هذا القطاع تشترك فيه المنظمات الإقليمية والدولية بجانب المؤسسات الوطنية في كل دولة، والعمل على رفع مستوى الوعي بأهمية هذا الإرث، إضافة إلى دراسة متطلبات العمل الدولي وفق الاتفاقية الدولية لصون التراث غير المادي وذلك من أجل زيادة فاعلية الدول العربية وحضورها في الاتفاقية.

الورشة الإقليمية حول توثيق التراث الإسلامي باستخدام التكنولوجيا الحديثة

شاركت السلطنة ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في الورشة الإقليمية "حول توثيق التراث الإسلامي باستخدام التكنولوجيا الحديثة" والتي نظمتها الإيسيسكو بالجمهورية السودانية خلال الفترة ٢٢-٢٥ سبتمبر ٢٠١٤م، وقدم ممثل اللجنة الوطنية ورقة عمل تحت عنوان توثيق التراث غير المادي في سلطنة عمان. خرجت هذه الورشة بعدد من التوصيات من أهمها: دعوة هيئات ومديريات ودوائر الآثار في الدول الأعضاء بالإيسيسكو إلى العمل على توثيق التراث الثقافي بمفهومه الشامل ليشمل كل مكوناته المادية وغير المادية والتراث الطبيعي والمزدوج باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وكذلك دعوة الدول الأعضاء بالإيسيسكو إلى دراسة إمكانية إدراج مادة " التربية على التراث" في المناهج التربوية مع التدريب العملي من خلال الزيارات الميدانية.

دورة تدريبية حول استراتيجيات تعزيز تعلم وتعليم الحوار لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب دورة تدريبية حول استراتيجيات تعزيز تعلم وتعليم الحوار لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان وذلك خلال الفترة ٢٧-٣٠ أكتوبر ٢٠١٤ بمركز التدريب التابع لوزارة التربية والتعليم بمحافظة مسقط.

استهدفت الدورة عددا من معلمي ومعلمات العلوم الإنسانية بتعليمية محافظة مسقط وهدفت إلى تعريف المشاركين بماهية الحوار وأنواعه، وتقديم معلومات نظرية حول الحوار الناجح والفعال، وآلية ترسيخ ثقافة الحوار لدى الطلاب في البيئة المدرسية، بالإضافة إلى أهم استراتيجيات تعليم وتعلم الحوار لدى طلاب المدارس. حيث جاءت الدورة بالتزامن مع الاحتفال بيوم الشباب العماني والذي يصادف السادس والعشرين من شهر أكتوبر من كل عام.

ورشة عمل حول صون التراث الثقافي المادي

نظمت دائرة التراث والثقافة بمحافظة مسندم واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسندم ورشة عمل حول "صون التراث الثقافي المادي" خلال الفترة ٢٣ – ٢٤ نوفمبر ٢٠١٤م بمحافظة مسندم، واستهدفت الورشة طلبة وطالبات الصفوف الدراسية (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر)، وتضمن برنامج الورشة أوراق عمل دارت حول التعريف بالتراث الثقافي العالمي، والمواقع العمانية المدرجة على لائحة اليونسكو، ودور الشباب في صون التراث العالمي، وكذلك عروضاً مرئية حول التراث العالمي.

فن العيالة.. رابع فن عماني يدرج على القائمة الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي

نجحت السلطنة في تسجيل فن العيالة في القائمة الدولية لليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي كفن عماني رابع يتم إدراجه ضمن هذه القائمة حيث تم تسجيل فن العيالة كفن مشترك بين سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة، جاء ذلك خلال مشاركة السلطنة ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ووزارة التراث والثقافة في أعمال الدورة التاسعة لاجتماعات اللجنة الدولية الحكومية للتراث الثقافي غير المادي خلال الفترة من ٢٣–٢٨ نوفمبر٢٠١٤م بمقر منظمة اليونسكو بباريس.

الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان: حقوق الإنسان شراكة مجتمعية

شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف العاشر من ديسمبر من كل عام، ويأتي الاحتفال هذا العام تحت شعار "حقوق الإنسان شراكة مجتمعية"، حيث أقيم الاحتفال بمقر مجلس الدولة، ونظمته اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وأقيمت ضمن برنامج الاحتفال بهذه المناسبة ندوة تضمنت إلقاء عدد من أوراق العمل المتعلقة بحقوق الإنسان.

العلوم

إعداد:
أ. د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس
ambusaid@squ.edu.om

أخلاقيات العلوم:

ضرورة تفرضها مستجدات عصر العلم والتقانة

مقدمة:

تعد العلوم والتكنولوجيا اليوم عصب وشريان الحياة الذَيْن يؤديان دورا كبيرا في تقدم المجتمعات وتطورها، وتعد الاكتشافات الكبيرة في مجال العلوم وتطبيقاتها التكنولوجية مصدر تقدم المجتمعات في الشرق والغرب. ولقد أحدثت هذه التطورات تغييرات جذرية في الحياة البشرية، فعلى الرغم من أن التقدم العلمي قد أعطى البشرية خيارات عديدة ومكن الإنسان من التحكم في الأشياء، ولكن في المقابل برزت قضايا علمية، واجتماعية، وأخلاقية مثيرة للجدل بجميع أبعادها الإيجابية والسلبية. فأصبح العالم يعيش حالة من التردد والحيرة بين القبول والرفض، وصعب عليه اتخاذ القرار فيها، مما حدا به إلى وضع حدود وقوانين- كردة فعل طبيعية- هذبت سلوك العلم وحددته بأخلاقيات سمت به ليكون عنصراً مهماً يخدم البشرية (أمبوسعيدي والحجرية، ٢٠١٣). وفي هذا الصدد أشار بركة (١٩٨٥) أن العلم أصبح قادرا على تحطيم دول وإقامة دول أخرى، وعلى إشعال الحروب وإخمادها ونشر المبادئ وتجميدها فإذا سيطرت عليه ووجهته نفوس غير عامرة بالأخلاق فإن آثاره ستكون بعيدة المدى وعميقة الضرر. أما لو روعيت أخلاقيات العلم فسوف تسود العالم روح من التعاون والإخاء والتكافل، مهما اختلفت الآراء والاتجاهات ومهما اختلفت الأديان والألوان.

يشير العلماء أن هناك ثلاثة محاور رئيسية للعلم في القرن الحادي والعشرين هي الذرة والكمبيوتر والجينات، كما يشير العالم واطسون المذكور في كاكو (٢٠٠١) لقد تعودنا على التفكير بأن مستقبلنا في النجوم، ولكننا نعلم الآن أنه كامن في جيناتنا. من هذه المقولات يتبين أن الثورات في عالم البيولوجيا وخاصة الجينات وما يرتبط بها من أكثر الأشياء تأثيرا على مستقبل الحياة البشرية، ذلك كونها تدخل في مكونات البشر وتضع أخلاقيات العلم على المحك، إذ إنها أخذت تنظر إليه كما تنظر إلى بقية الكائنات الحية بوصفه ظاهرة طبيعية لا تتميز عن غيره، فأصبح بالإمكان أن يخضع للتجربة والتحليل وأصبح من الممكن التحكم فيه إلى درجة أثارت رعب الكثيرين (البقصمي، ١٩٩٣).

إن استنساخ النعجة دولي من قبل الفريق الاسكتلندي في عام ١٩٩٧، شكل منعطفا تاريخيا في ثورة العلم كونه تم إيجاد نسخة طبق الأصل من كائن حي بطريقة غير طبيعية. ومنذ ذلك اليوم وهناك باستمرار أخبار عن استنساخ لكائنات حية أخرى مثل استنساخ كلب، أو قرد أو فأر أو بقرة وما شابه ذلك. كما استطاع العلماء في الفترة الأخيرة أن يستنسخوا أجنة من شخصين متبرعين باستخدام خلايا الجلد العادية (علام، ٢٠٠٨).

» الطفرة في عالم البيولوجيا وخاصة الجينات وما يرتبط بها من أكثر الأشياء تأثيرا على مستقبل الحياة البشرية

كما قرأنا وسمعنا أيضا تفكير العلماء بالاستفادة من الخلايا الجذعية الجنينية أو ما تعرف أيضا بخلايا المنشأ في معالجة بعض الأمراض عن طريق الخلط بين خلايا الإنسان وخلايا الحيوان. وهو ما أدى إلى جدال بين العلماء من جهة وأتباع الأديان السماوية من جهة أخرى، حيث يرى الفريق الأخير أن هذه العملية تتضمن خلق حياة بشرية في المختبرات فقط لكي ندمرها بحجة استفادة مزعومة لآخرين منها، بينما يرى العلماء أن العلم لابد أن يتقدم لكي يحقق للبشرية الكثير من المنفعة والرفاهية.

إن هذه المستحدثات والقضايا شكلت –ومازالت– جدلا واضحا بين أفراد المجتمع سواء أكانت مجتمعات إسلامية أم غير ذلك، وخاصة بين علماء الدين و أهل العلوم. فعلماء الدين يحاولون محاكمة كل قضية علمية بميزان الدين والشرع، ويطرحون تخوفهم في ثلاثة اعتراضات رئيسة هي:

- اعتراضات ضد التحكم الوراثي في الإنسان.
- الخوف من أن تتركز هذه المعرفة في أيد غير مأمونة.
- الخوف من تخليق جرثومة لا يمكن السيطرة عليها.

وفي المقابل نجد أهل العلوم يتهمون علماء الدين بإرجاعهم إلى زمن العالم جاليليو، حينما احتدم الصراع بين الكنسية والعلماء. إن لهذه القضايا تأثيرات دينية واجتماعية وتقنية تؤثر على حياة البشر. فالبعد الديني واضح من خلال إن هذه القضايا تتعامل مع مسائل تعد من الخطوط الحمراء بالنسبة لعلماء الدين كاستنساخ الأجنة والقتل الرحيم وغيرها. أما البعد الاجتماعي فان هذه القضايا تؤثر على النسيج الاجتماعي بطريقة وأخرى من حيث نسب الولد في حالة الاستنساخ مثلا (أمبوسعيدي، ٢٠١١).

أخلاقيات العلوم والبيولوجيا: متطلبات تشريعية ضرورية:

إن العيش في عالم مضطرب متقلب متسارع يجعل الإنسان في وضع لا يحسد عليه. فكل يوم تطالعنا وسائل الإعلام عن اكتشافات جديدة في عالم التكنولوجيا والمعرفة البشرية جعلت الإنسان في حيرة من أمره، هل يأخذ كل ما يمكن أن يقدمه العلم أم يقف موقف الضد من ذلك، واحتمال خسارته لأشياء هو بحاجة

» **من الضروري بمكان أن يتم تبني سياسات وتشريعات تحمي البشر من الممارسات غير الأخلاقية للبحوث العلمية وتطبيقاتها**

إليها (أمبوسعيدي، ٢٠١١). ولذا كان من الضروري بمكان أن يتم تبني سياسات وتشريعات تحمي البشر من الممارسات غير الأخلاقية للبحوث العلمية وتطبيقاتها، وللتقليل من قلق الإنسان وحيرته.

لقد قامت العديد من المؤسسات الدولية والبحثية بالاهتمام بموضوع الأخلاقيات التي قد تحدث لمسارات العلم وتطبيقاته مثل:

المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية والأكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية، والرابطة الأمريكية لتقدم العلوم ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ فتم تحديد العديد من الضوابط والقوانين والأحكام الدينية والقيمية والأخلاقية التي تحكم استخدام

التكنولوجيا المختلفة وتوجهها في المسار الصحيح الذي يخدم البشرية ويحفظ لها تطورها الطبيعي (رزنيك، ٢٠٠٥).حدد تقرير منظمة اليونسكو (الاحمدي، ١٤٣٥هـ)، أربعة أسباب جوهرية تدعو إلى الاهتمام بموضوع الأخلاقيات من جانب الدول وتثقيف مواطنيها بها وهي:

- انعدام الثقة بالعلوم وتحميلها مسؤولية الفوضى التقنية والاجتماعية والاقتصادية.
- صعوبة التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في البحث العلمي.
- العلاقة بين العلم والعلماء من جهة وبين العلم والمجتمع من جهة أخرى.

» برنامج أخلاقيات البيولوجيا من أبرز أولويات خطط اليونسكو

الدور الذي يمكن أن يقوم به تعليم الأخلاقيات في التنمية المستدامة.

جهود منظمة اليونسكو في مجال أخلاقيات العلوم وخاصة أخلاقيات البيولوجيا:

مما لاشك فيه أن منظمة اليونسكو تعد المنظمة الأكثر قربا للاهتمام أطلقت منظمة اليونسكو في عام ١٩٩٣ برنامج أخلاقيات البيولوجيا ليصبح من أبرز أولويات خططها، وفي عام ١٩٩٧ اعتمد المؤتمر العام لليونسكو الإعلان العالمي بشأن الجين البشري وحقوق الإنسان، وهي الأداة الدولية الوحيدة في مجال أخلاقيات البيولوجيا التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٨، وفي الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو خلال أكتوبر ٢٠٠٣ تم اعتماد الإعلان الدولي بشأن البيانات الوراثية البشرية. إن هدف منظمة اليونسكو من كل هذا هو إشراك الدول المختلفة المنضمّة تحت مظلتها في كل الأنشطة المتعلقة بموضوع أخلاقيات العلوم والبيولوجيا.

إن برنامج أخلاقيات البيولوجيا في قطاع العلوم الإنسانية والاجتماعية باليونسكو يقع تحت إدارة هيئتين استشاريتين هما: اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا التي تضم ستة وثلاثين خبيراً مستقلاً، واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا التي تضمّ ممثلين عن ستة وثلاثين دولة عضو في اليونسكو، وتتعاون هاتان اللجنتان في تقديم المشورة ورفع التوصيات والاقتراحات إلى المدير العام للمنظمة لدراستها. كما أنهما تعملان كجهة استشارية للدول الأعضاء الراغبة في تشجيع البحث ومناقشة الموضوعات المتعلقة بأخلاقيات البيولوجيا، ويسهمان أيضا على الصعيدين الوطني والإقليمي في بناء القدرات من خلال تسهيل إنشاء شبكات من المتخصصين والمؤسسات المعنية بأخلاقيات البيولوجيا، كما تشجع الدول الأعضاء على إنشاء لجان وطنية للأخلاقيات وتحديد معايير وتشريعات وطنية في هذا المجال، وهذا ما عملته سلطنة عمان.

جهود سلطنة عمان في مجال أخلاقيات العلوم والبيولوجيا:

التزاما من سلطنة عمان بمسئولياتها الدولية، ودورها النشط والرائد على المستوى الدولي، وفعاليتها في منظمة اليونسكو، قامت بالعديد من المبادرات والجهود في مجال أخلاقيات العلوم والبيولوجيا، ولعل من أبرز تلك الجهود إنشاء لجنة وطنية تعنى بأخلاقيات البيولوجيا بقرار من مجلس الوزراء تحت رئاسة رئيس جامعة السلطان قابوس، وعضوية العديد من الجهات منها وزارة العدل، ووزارة الأوقاف والشئون الدينية، ومجلس البحث العلمي، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وأعضاء مستقلين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال أخلاقيات البيولوجيا. وتتلخص أهداف عمل اللجنة في الآتي:

- وضع إطار عمل وسياسات اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا.
- التخطيط لعمل قاعدة بيانات تعنى

بأخلاقيات البيولوجيا في سلطنة عمان.

- نشر التوعية بأخلاقيات البيولوجيا على المستوى الوطني.
- وضع خطة وطنية من أجل توجيه التطورات المتسارعة في مجال علوم البيولوجيا وتأثيرها على المجتمع.
- اقتراح الإرشادات والتشريعات التي تسهل تنفيذ سياسات أخلاقيات البيولوجيا في سلطنة عمان.
- تنسيق التواصل وتبادل وجهات النظر حول أخلاقيات البيولوجيا مع الدول الشقيقة والصديقة.

أما بالنسبة لمجال عمل اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا فيتمثل في الآتي:

- تشكيل لجان مراجعة المقترحات البحثية التي تتطلب وضع الأخلاقيات بعين الاعتبار.
- دراسة تأثير التطورات الحديثة في مجال علم البيولوجيا مثل موضوع الخلايا الجذعية والاستنساخ على الجوانب الأخلاقية والاجتماعية، كذلك دراسة البحوث التي تجرى على الإنسان والحيوان والنبات من أجل ضمان التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي.
- التصديق على السياسات والإرشادات المتبعة من قبل مجموعات المراجعين للبحوث العلمية التي شكلتها اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا.
- تعزيز أخلاقيات البيولوجيا على المستوى الوطني.
- تبادل وجهات النظر والخبرات في مجال أخلاقيات البيولوجيا على المستوى الوطني.
- المساهمة في تطبيق البحوث بشكل آمن ويتم فيها مراعاة الجوانب الأخلاقية والقيمية للمجتمع.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعنى بأخلاقيات البيولوجيا على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وفي مجال المؤتمرات والندوات التي تعنى بأخلاقيات البيولوجيا، أقامت اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا عددا من ورش العمل والندوات، وتخطط لإقامة المؤتمر الدولي الأول لأخلاقيات البيولوجيا في رحاب جامعة السلطان قابوس في الفترة من ٨-٢٠١٥/٣/١٠ بالتعاون مع مجلس البحث العلمي ومنظمة اليونسكو. وسيتم في هذا المؤتمر دعوة المختصين في مجال أخلاقيات البيولوجيا لتقديم أوراق عمل مرتبطة بموضوعات المؤتمر وهي على سبيل المثال:

- الوراثة والتقنيات الحيوية (بحوث الخلايا الجذعية).
- أخلاقيات الصحة العالمية.
- أخلاقيات البيولوجيا من وجهة نظر الأديان والثقافات.
- الإسلام وأخلاقيات البيولوجيا.
- التحديات التي تواجه اللجنة الوطنية لأخلاقيات البيولوجيا فيما يتعلق بوضع التشريعات والقوانين الناظمة لأخلاقيات البيولوجيا.
- فحص ما قبل الزواج.
- الأخلاق العالمية، مع التركيز على تقاسم المنافع أو الفوائد.
- تفشي مرض الأيبولا: الدروس المستفادة وأجندة البحوث المستقبلية

هذا وتأمل اللجنة المنظمة للمؤتمر أن يستقطب المؤتمر خبراء من مختلف دول العالم ومن مختلف الأديان والثقافات، المهتمين والمتخصصين في مجال أخلاقيات البيولوجيا.

الخلاصة:

مما لاشك فيه أن التحديات التي أوجدها التقدم العلمي والتكنولوجيا ليست بالقليلة وتحتاج إلى وجود تشريعات وقوانين ناظمة لها على المستوى الدولي والمستوى المحلي. ولقد عملت منظمة اليونسكو على إيجاد تلك التشريعات التي نظمت العمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا على المستوى الدولي. ولكن هذا ليس كافيا، فعلى الدول المختلفة أن

توجد تشريعات وقوانين ناظمة على المستوى المحلي. ولقد عملت سلطنة عمان على تبني توصية منظمة اليونسكو في إيجاد لجنة وطنية تعنى بأخلاقيات البيولوجيا، تعمل على وضع القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الرشيد في مجال علم البيولوجيا. كما أن لها أعمالاً أخرى مثل التوعية والإرشاد وإقامة المؤتمرات والندوات على المستوى المحلي والعالمي في مجال أخلاقيات البيولوجيا.

المراجع:

- الأحمدي، على بن حسن بن حسين (٢٠١٥). المدخل الاخلاقي في تدريس العلوم، تاريخ الإنشاء ١٥/٠٣/١٤٣٥ ٠١:٤٨ م من الموقع: http://www.faculty.qu.edu.sa
- أمبوسعيدي، عبدالله (٢٠١١). ممارسة معلمي العلوم لأخلاقيات العلم والعلماء، وانعكاس ذلك على اكتساب وممارسة طلبتهم لها. ورقة عمل مقدمة ومنشورة في ندوة "أخلاقيات المهنة بين الواقع والمأمول"، كلية العلوم التطبيقية بنزوى ٣ -٤/٥/٢٠١١: ٣٤٥-٣٥٦.
- أمبوسعيدي، عبدالله، والحجرية، صفية (٢٠١٣). العلاقة بين فهم الطلبة المعلمين تخصص العلوم بكلية التربية/جامعة السلطان قابوس لأخلاقيات العلم واتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٤): ٣٦٩-٣٩١.
- بركة، عبدالفتاح عبدالله . (١٩٨٥). أخلاقيات العلم و أزمة الحضارة الحديثة . حولية كلية الشريعة والدراسات الاسلامية – قطر، ٤: ٣١٣-٣٤٠.
- البقصمي، ناهدة (١٩٩٣). الهندسة الوراثية والأخلاق. سلسلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- علام، جمال (٢٠٠٨). أجنة مستنسخة من خلايا الجلد، ملحق مجلة العربي، العدد ٣٤: ٨-١١.
- كاكو، ميتشيو (٢٠٠١). رؤى مستقبلية: كيف سيغير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين (ترجمة خرفان، سعد الدين، ويونس، محمد)، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ٢٧٠.
- UNESCO (2015). Ethics of science and technology. Retrieved from World Wide Web on 26. January. 2015
- http://www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/bioethics/

المنتدى الإقليمي الثالث للبرلمانيين العرب في مجال العلوم والتكنولوجيا

شاركت السلطنة ممثلة بمجلس الشورى في المنتدى الإقليمي الثالث للبرلمانيين العرب في مجال العلوم والتكنولوجيا والذي أقيم خلال يومي ٢٠ و٢١ من ديسمبر ٢٠١٤م في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث شارك فيه رؤساء اللجان المعنية بالعلوم والتكنولوجيا في البرلمانات العربية بالإضافة إلى بعض الخبراء الدوليين.

هدف المنتدى إلى تعزيز دور البرلمانيين العرب في العلوم والتكنولوجيا، والتوعية بضرورة الرفع من الاستثمارات في هذا المجال. وكانت محاور المنتدى تدور حول تعزيز القدرات في العلوم والتكنولوجيا، وتكثيف التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا وبين المجتمع، وتأهيل الموارد البشرية. وإحداث مؤسسات بحث ذات جودة عالمية للاضطلاع للقيام بهذه المهام، وتعبئة القطاعين العام والخاص، وحث الباحثين على القيام بدور فاعل في تعزيز المعرفة ودعم التنمية المستدامة من أجل تحسين أداء المؤسسات خلال الألفية الجديدة.

السلطنة تشارك في المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة

ترأس سعادة الشيخ محمد بن حمدان التوبي مستشار وزارة التربية والتعليم وفد السلطنة المشارك في أعمال الدورة الثانية للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، والذي عقد في إمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة ١٩ – ٢١ ديسمبر ٢٠١٤م، وضم الوفد ممثلين من مجلس الشورى، ووزارة التربية والتعليم، ومجلس البحث العلمي.

هدف المنتدى إلى بناء الشبكات وتسهيل التواصل بين الدول العربية مع الشركاء الدوليين، ودعم مبادرات التنمية العربية في المجالات المختلفة، وإتاحة الفرصة لإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات البحثية والأكاديمية على المستويات العربية والإقليمية والدولية. وشارك في هذه الدورة برلمانيون من الدول العربية والاتحاد الأوروبي وهيئات ومراكز بحثية مختلفة ذات صلة مباشرة بموضوع المنتدى. وتأتي مشاركة السلطنة في هذا المنتدى حرصا منها على الاستفادة من التجارب العلمية والتربوية، وإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات مع الدول العربية والشركاء الدوليين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الجدير بالذكر أن هذا المنتدى يعقد سنويا وتنطلق مرجعياته من قرارات القمم العربية بشأن خطط تطوير التعليم المدرسي والتعليم العالي والبحث العلمي ، ومشروع تطوير اللغة العربية نحو مجتمع المعرفة، والإستراتيجية العربية للبحث العلمي والتقني والابتكار.

مؤتمر الخليج الحادي عشر للمياه

شاركت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في المعرض الذي أقيم على هامش مؤتمر الخليج الحادي عشر للمياه تحت شعار "نحو إدارة فاعلة" الذي نظمته وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمعية علوم وتقنية المياه بمملكة البحرين، والهيئة العامة للكهرباء والمياه، والجمعية العمانية للمياه خلال الفترة ٢٠-٢٢ أكتوبر ٢٠١٤م، حيث ضم المعرض العديد من النشرات والدوريات والإصدارات المتخصصة في مجال المياه.

الجدير بالذكر بأن المؤتمر هدف إلى رفع مستوى الوعي بالسياسات والقرارات المائية وإدراك أهمية تحسين كفاءة المياه للمساهمة في تحقيق الإدارة المستدامة للمياه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحديد التحديات التي تواجه تحسين كفاءة المياه في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والسياسية السائدة بدول مجلس التعاون. كما هدف إلى تبادل الآراء والخبرات بين الباحثين والمختصين وصانعي القرارات والسياسات حول تحسين كفاءة المياه وتحديد الاحتياجات والأولويات البحثية العلمية والتقنية في مجال كفاءة المياه وإقامة شبكات الاتصال بين الأفراد والمؤسسات والجمعيات المتخصصة في دول المجلس.

وناقش على مدار ثلاثة أيام عددا من المحاور الهامة من خلال (٥٨) ورقة عمل بحثية وعلمية قدمها خبراء ومختصون من داخل السلطنة وخارجها وبعض المنظمات الدولية والإقليمية.

الاتصال والمعلومات

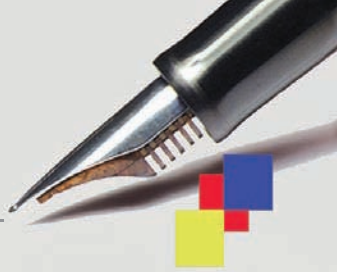

الإذاعة والشباب في سلطنة عمان

مقدمة:

تتزايد أهمية الإذاعة في المجتمعات الإنسانية وقيامها بأدوار شتى لخدمة أهداف معينة حسب الوظيفة التي أنشئت من أجلها، فكان أول ظهور للإذاعة في عشرينيات القرن العشرين لخدمة أهداف سياسية وإخبارية، وتوالت بعدها الإذاعات في مختلف أنحاء العالم لخدمة أهداف محددة، وقد اعتمدت منظمة " اليونسكو" الثالث عشر من فبرايرمن كل عام، ليكون يوما عالميا للإذاعة تقديرا لدورها، إذ أنها وسيلة قوية لنقل المعلومات، وهي في الوقت نفسه سهلة الوصول لكل الناس بمختلف شرائحهم الاجتماعية ومستوياتهم الفكرية والثقافية. وقد دأبت منظمة اليونسكو في احتفالها بهذا اليوم العالمي وبشكل دوري على اختيار موضوع ذي أهمية عالمية، تطلقه شعارا لهذا اليوم، وتُرَكِزُ الجهود عليه. وسوف يحمل اليوم العالمي للإذاعة في نسخته الرابعة شعار "الإذاعة والشباب"، وهو شعار ينطلق من كون الشباب يشكلون أكثر من نصف تعداد العالم، وأن الإذاعة هي السبيل لإحداث التغيير، فهي منصة يعبر فيها الشباب عن أنفسهم، و من خلالها يشاركون غيرهم الأفكار ويتبادلون معهم الآراء.

ومن هذا المنطلق تتطرق هذه الورقة إلى المساحة التي تخصصها إذاعة سلطنة عمان من برامجها لتسبر أغوار تطلعات الشباب العماني وطموحاتهم وتناقش قضاياهم وتتناول أفكارهم وتتفاعل مع مبادراتهم.

إعداد :
الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون

الاهتمام بالإذاعة في سلطنة عمان:

على الصعيد المحلي أشارت بعض المصادر إلى حضور الإذاعة العُمانية في الفترات التاريخية التي سبقت النهضة العمانية الحديثة، حيث أوضحت بأن بداية البث الإذاعي وتأسيس محطة إذاعية في السلطنة كان منذ بداية ستينيات القرن العشرين الميلادي باسم "راديو مسقط"، كما ألمحت المصادر إلى تأسيس إذاعة في مدينة صلالة سميت "إذاعة الحصن" كانت تبث برامجها منذ نهاية عام ١٩٥٩ بشكل متقطع، وفي بداية عهد النهضة العمانية الحديثة عام ١٩٧٠م، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حظيت إذاعة سلطنة عمان باهتمام كبير من قبل الحكومة من حيث التطوير والانتشار، وكذلك على صعيد ما تتضمنه خططها البرامجية من برامج ومواد إذاعية تلبي آمال وتطلعات المجتمع العُماني، وما ينبغي أن يبذله القائمون عليها من جهود لتحسين وتطوير الإذاعة لتلبي هذه التطلعات المجتمعية وتحقق في الوقت نفسه الأهداف التي أنشئت من أجلها. وأخذت إمكانيات الإذاعة في التطور بشكل مستمر بفضل الجهود والخطط المتواصلة للارتقاء بقدرة وكفاءة الأداء فنياً وموضوعياً والتي جعلت من إذاعة سلطنة عُمان صوتاً قوياً واضحاً ومسموعاً، يُغطي جميع قارات العالم عبر الموجات القصيرة والمتوسطة وموجات الـ(FM)وعبر الأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

وأصبحت الإذاعة اليوم تمتلك استوديوهات حديثة ووسائل بث على أحدث المواصفات العالمية، وتستخدم أجهزة رقمية حديثة مواكبة بذلك أحدث الأجهزة الرقمية المستخدمة في المجال الإذاعي. وتضم إذاعة سلطنة عُمان خمس إذاعات هي: الإذاعة العامة، وإذاعة الشباب، وإذاعة القرآن الكريم، والإذاعة الإنجليزية، وإذاعة الموسيقى الكلاسيكية. ولم يقتصر الاهتمام على البث الإذاعي الحكومي، بل دعمت الحكومة إنشاء إذاعات خاصة، منها على سبيل المثال: إذاعة هلا FM ، وإذاعة الوصال.

الإذاعة والشباب في سلطنة عمان:

لما كانت فئة الشباب تمثل غالبية سكان سلطنة عُمان حسب التعدادات السكانية الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، تبرز أهمية إيلاء هذه الفئة حقها من الرعاية والاهتمام من قبل المؤسسات المختلفة بصفة عامة ووسائل الإعلام بصفة خاصة لما لها من إمكانات وتأثير على قطاع الشباب في تكوين آرائه وتشكيل اتجاهاته، ودورها في توسيع مدارك وأفكار الشباب وحث دوافعهم واهتماماتهم بقضايا المجتمع، وضرورة المشاركة في مختلف مجالات الحياة.

وفي هذا الإطار نالت برامج الشباب مساحة من العرض والتناول في إذاعة سلطنة عُمان عبر قنواتها الإذاعية المختلفة من خلال العديد من البرامج: كبرنامج (شبابنا) وبرنامج (مع الشباب) وبرنامج (رواد الأعمال) وبرنامج (حوار الشباب) وهي جميعها تبث عبر أثير "الإذاعة العامة"، إلى جانب برنامجي (قيم للشباب) و(لطائف) اللّذين يتم بثهما عبر أثير "إذاعة القرآن الكريم"، بالإضافة إلى برنامج (YOUNG LEADERS) الذي يُبث عبر أثير "الإذاعة الإنجليزية"، حيث هدفت تلك البرامج إلى تنمية الشباب وتمكينهم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعلمية والعملية، ودعم مشاركتهم في خطط التنمية الوطنية والمساهمة في بناء مجتمعهم وعرض آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية.

» نالت برامج الشباب مساحة من العرض والتناول في إذاعة سلطنة عُمان عبر قنواتها الإذاعية المختلفة

وحرصاً من الحكومة العمانية على إيجاد مساحة إعلامية يتفاعل من خلالها الشباب العُماني مع بعضهم البعض، وتوفير مضمون برامجي هادف يجد فيه الشباب ما يصقل قدراتهم وإمكانياتهم في كافة المجالات ويلبي احتياجاتهم وتطلعاتهم المختلفة، فقد جاء إنشاء "إذاعة الشباب" في عام ٢٠٠٣م،

بالتزامن مع احتفالات السلطنة بيوم النهضة المباركة وذكرى الثالث والعشرين من يوليو المجيدة؛ وتبُث "إذاعة الشباب" برامجها على مدار الساعة وتسعى لمخاطبة الشريحة الأكبر من المواطنين، والتفاعل مع اهتماماتهم والتعبير عنها على النحو الذي يقترب من تفكيرهم وتطلعاتهم وقدرتهم على التواصل مع الأخرين عبر وسائل التواصل الحديثة، والعمل على استقطابهم للإسهام بشكل أكبر في جهود التنمية الوطنية.

» إنشاء «إذاعة الشباب» جاء ليلبي احتياجات الشباب وتطلعاتهم المختلفة

ومن بين البرامج المقدمة عبر أثير "إذاعة الشباب" يأتي برنامج (صباح الشباب)، ويستهدف تنمية الشباب في كافة الجوانب الفكرية والثقافية والعملية والعلمية، ومن أهم فقراته (صباح المدارس) التي تتُيح للأطفال فرصة التعبير عن مواهبهم، وفقرة (مع الحدث) التي تسلط الضوء على أبرز الأنشطة الشبابية المحلية. إلى جانب برنامج (شباب على الهواء) ، والذي يُمثل نافذة لما يحتاجه الشباب لتنمية قدراتهم وتمكينهم في الجوانب الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، ومن بين فقراته (أفكار وطموح) وهي الفقرة الرئيسية ليوم الاثنين يتم فيها استضافة مختص في الجانب الاقتصادي، وذلك لتقديم النصح والمشورة والدعم للشباب أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث يتاح للشباب عرض التحديات التي يواجهونها والمتعلقة بمشاريعهم الاقتصادية والأخذ بأيديهم لتلافي المسببات التي تُعرقل النهوض بتلك المشاريع. وفقرة (مواهب شبابية) وهي الفقرة الرئيسية ليوم الثلاثاء والتي تستهدف كافة الشباب العُماني الذين يمتلكون مواهب إبداعية في شتى المجالات، وتُعد متنفساً لعرض مواهبهم وصقلها، حيث يتم الالتقاء معهم للتعريف بهم وبمواهبهم وتشجيعهم ودعمهم من قبل المستمعين والمهتمين بالمواهب. وفقرة (صيانة على الطريق) وهي الفقرة الرئيسية ليوم الأربعاء والتي تهتم بالمشكلات المتعلقة بالسيارات عن طريق استضافة مختص للإجابة على أسئلة واستفسارات الشباب المتعلقة بهذا الجانب لرفع وعيهم حول أكثر الموضوعات تداولاً فيما بينهم والتي يحتاجون فيها إلى شخص مختص يرشدهم ويثقفهم حوله. وفقرة (بصمتك) وهي ضمن الفقرات الرئيسية ليوم الخميس والتي تتناول إسهامات الشباب الاجتماعية حيث تُسلط الضوء على الشباب الذين تركوا بصمة واضحة في المجتمع

من خلال عمل كان له أثر في بناء وخدمة المجتمع تشجيعاً لبذل المزيد لخدمة مجتمعهم،

إلى جانب فقرة (منا وفينا) التي تستضيف الشباب من مستمعي البرنامج في الاستوديو.

وفقرة (سوالف شبابية) يتم في هذه الفقرة طرح موضوع أو سالفة تهم الشباب ويتم تناولها من جوانبها الإيجابية والسلبية وإيجاد الحلول المناسبة لها. وفقرة (على وين) والتي تستهدف التعريف بالمواقع السياحية والمعالم الأثرية والثقافية الموجودة في السلطنة؛ لربط الشباب بمجتمعهم وتشجيعهم على زيارة تلك الأماكن والتعرف على المكنونات السياحية لبلادهم. وفقرة (سفر) يتم تعريف الشباب من خلالها على بلدان العالم المختلفة من حيث الموقع والثقافة والسياحة وعدد السكان.

بالإضافة إلى مجموعة من السهرات الأسبوعية الموجهة للشباب والتي تتنوع في مجالاتها الهادفة ومنها الثقافية والرياضية والفنية والتقنية والدينية. كما تسعى إذاعة سلطنة عُمان لتفعيل دور الشباب في برامجهم؛ سواء من خلال مضامين البرامج التي تلامس احتياجات وتطلعات الشباب وتحقق لهم الانتفاع المطلوب، إلى جانب إتاحة فرصة المشاركة في إعدادها وتقديمها وإنتاجها وتسهيل تفاعلهم مع البرامج من خلال الحضور الشخصي للأستوديو أو من خلال التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.

دورة تدريبية حول التصرف الإلكتروني في الوثائق والأرشيف

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع الألكسو؛ الدورة التدريبية للعاملين باللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم حول "التصرف الإلكتروني في الوثائق والأرشيف" وذلك بمشاركة ممثلي اللجان الوطنية العربية المعنيين بالتوثيق والأرشفة خلال الفترة ١٣-١٦ أكتوبر بمسقط.

تهدف الدورة إلى تنمية مهارات العاملين باللجان الوطنية حول آلية إرساء منظومة إلكترونية للتصرف في الوثائق والأرشيف ترتكز على التصرف في الدورة الكاملة التي تمر بها الوثيقة الإدارية منذ نشأتها في الإدارة وطريقة التعامل معها وحفظها وأرشفتها، وكيفية تجنب تكدس الوثائق في الأقسام الإدارية للمؤسسات والطرق المثلى لتصنيفها على حسب أهميتها والغاية من إنشائها، وأهمية اتخاذ القرار المناسب لمصير الوثيقة النهائي سواء الحفظ الانتقالي ثم الحفظ الدائم أو الإتلاف. كما تهدف الدورة إلى تكوين تراث أرشيفي يسهل البحث العلمي.

ورشة تدريبية إقليمية حول برنامج سجل ذاكرة العالم

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة ١٥-١٨ ديسمبر٢٠١٤م، بفندق جولدن توليب، أعمال الورشة التدريبية الإقليمية "برنامج سجل ذاكرة العالم" وذلك بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة، ومنظمة اليونسكو وبمشاركة ممثلين عن ثلاث عشرة دولة عربية وخبراء من اليونسكو.

هدفت الورشة إلى التعريف بـ "برنامج سجل ذاكرة العالم" على المستوى المحلي والإقليمي، والتعرف على كيفية إعداد القوائم الوطنية الخاصة بالتراث الوثائقي مما يسهم في مهمة تسجيلها لاحقاً بالقائمة التمثيلية لسجل ذاكرة العالم باليونسكو، وتبادل الأفكار والخبرات بين الدول المشاركة في مجال التراث الوثائقي، وتدريب الكوادر العمانية على وجه الخصوص والكوادر العربية العاملة في مجال التراث الوثائقي على كيفية إعداد القوائم الوطنية لسجل ذاكرة العالم.

وتضمن برنامج الورشة مناقشة خمسة محاور رئيسية من خلال أوراق عمل، وجلسات تفاعلية بين الخبراء والمشاركين، وكذلك تطبيقات عملية تدرب من خلالها المشاركون على كيفية إعداد ملفات الترشيح للتراث الوثائقي لبلدانهم والمتوافقة مع المعايير من أجل تقديمها لليونسكو بغرض تسجيلها في سجل ذاكرة العالم، كما تعرف المشاركون من خلال الجلسات التفاعلية مع الخبراء على آلية تأسيس لجان إقليمية ووطنية لبرنامج سجل ذاكرة العالم.

خرجت الورشة بعدد من التوصيات ومن أبرزها تشجيع إنشاء لجنة إقليمية أو شبه إقليمية لبرنامج سجل ذاكرة العالم، وكذلك لجان وطنية عربية، كما أوصى المشاركون بالحلقة بتعميم التجربة العمانية على الدول العربية في مجال الحفاظ على التراث الوثائقي، وعقد المزيد من الورشات المحلية والإقليمية للتعريف بالبرنامج.

المؤتمر العربي الثالث لعلوم الروبوت والذكاء الاصطناعي

شاركت وزارة التربية والتعليم في المؤتمر العربي الثالث لعلوم الروبوت والذكاء الاصطناعي الذي عقد بمدينة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة ٢٨- ٣٠ أكتوبر ٢٠١٤م. وهدف المؤتمر إلى نشر الوعي المعرفي بعلم الروبوت والذكاء الاصطناعي ودوره في التقدم العلمي والتكنولوجي، إلى جانب تبادل الخبرات والاطلاع على التجارب الناجحة في هذا المجال، وتكوين شبكة علاقات بين المهتمين بعلوم الروبوت في الدول العربية. وتمثلت مشاركة الوزارة في إدارة بعض جلسات المؤتمر وتقديم ورقة عمل عن تدريس الروبوت، والمشاركة في جلسة حوارية حول أهمية الروبوت والذكاء الاصطناعي ودور الدول العربية في هذا المجال.

وتكون وفد السلطنة المشارك في المؤتمر من ممثلين عن اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، والمديرية العامة لتقنية المعلومات والمديرية العامة لتطوير المناهج، والمديرية العامة للبرامج التعليمية والمديرية العامة للتقويم التربوي إلى جانب مشاركة مجموعة من المعلمين والمشرفين من المحافظات التعليمية.

وفد تربوي لبناني يطلع على تجربة مراكز مصادر التعلم بالسلطنة

قام وفد تربوي لبناني خلال الفترة ١٥–١٨ ديسمبر ٢٠١٤م، بزيارة إلى السلطنة بهدف الاطلاع على تجربة السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم في مجال مراكز مصادر التعلم وعلاقتها بالمنهج والأنشطة اللاصفية، ويأتي تنفيذ الزيارة بالتعاون والتنسيق بين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب اليونسكو للتربية في الدول العربية ببيروت؛ وذلك نظراً لما تشهده السلطنة من تطور متسارع وتجارب تربوية رائدة.

تضمن برنامج الزيارة لقاءات تربوية مع مختصين معنيين بإدارة مراكز مصادر التعلم والإشراف عليها من المديرية العامة لتطوير المناهج. حيث اطلع الوفد على الآليات المتبعة لتأليف المناهج وتطويرها وعلاقتها الوثيقة بمراكز مصادر التعلم، كما قدم المختصون من قسم مصادر التعلم التعريف بلائحة مراكز مصادر التعلم، وأسس العمل بها وطرق الاستفادة منها وتوظيفها في تنفيذ المنهج الدراسي.

وللاطلاع على الجانب العملي لمراكز مصادر التعلم وما تقدمه من خدمات تربوية للطالب والمعلم قام الوفد بزيارة إلى مدرسة التفوق للتعليم الأساسي حلقة أولى ومدرسة عائشة الراسبية للتعليم الأساسي حلقة ثانية، حيث حضر أعضاء الوفد عدداً من حصص التطبيق العملي في مراكز مصادر التعلم بالمدرستين، ثم توجه الوفد إلى جامعة السلطان قابوس للتعرف على المكتبة الرئيسية للجامعة وما تقدمه من خدمات للطلبة والأكاديميين، وعلى النظام المعمول به لإدارة المكتبة وإمكاناتها التقنية.

حديث الخبرات

الدكتور: بويان راديوكوف

رئيس قسم الوصول العالمي وحفظ المعلومات في شعبة مجتمعات المعرفة باليونسكو.

بويان رادويكوف: الشكر والتقدير لسلطنة عمان نظراً لإسهامها في منظمة اليونسكو

نظمت اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة ١٥-١٨ ديسمبر٢٠١٤م، أعمال الورشة التدريبية الإقليمية "برنامج سجل ذاكرة العالم" وذلك بالتعاون مع وزارة التراث والثقافة، ومنظمة اليونسكو وبمشاركة ممثلين عن ثلاث عشرة دولة عربية وخبراء من اليونسكو. وكان الدكتور بويان رادويكوف أحد أبرز الخبراء المشاركين في هذه الورشة، حيث أجرينا معه الحوار التالي:

حوار:
علي بن عبدالله الحارثي
ترجمة:
محمد بن إبراهيم البلوشي
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

السيرة الذاتية:

التحق الدكتور/ بويان رادويكوف بالعمل في منظمة اليونسكو في عام ١٩٩١. ويترأس حاليًا قسم الوصول العالمي وحفظ المعلومات في شعبة مجتمعات المعرفة بمنظمة اليونسكو كما يشرف على وضع وتنفيذ العديد من البرامج الرئيسية لليونسكو مثل برنامج المعلومات للجميع الدولي الحكومي، وبرنامج ذاكرة العالم، بالإضافة إلى إنجاز اليونسكو في القمة العالمية بشأن نتائج مجتمع المعلومات. ويشغل الدكتور رادويكوف منصب عضو المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية. كما قام بتأليف ونشر العديد من الكتب والمقالات.

تميزت المسيرة المهنية للدكتور رادويكوف – والتي جعلته يسافر إلى ما يزيد عن ١٠٠ دولة حول العالم – بالالتزام الشديد بالتعاون الدولي من أجل السلام والتنمية بالإضافة إلى بناء مجتمعات المعرفة الشاملة.

١- في البداية، هل يمكنك أن تحدثنا أكثر عن برنامج ذاكرة العالم: وما هي التخصصات الرئيسية للبرنامج؟

دعني أبدأ بالتعبير عن سعادتي الكبيرة بإتاحة الفرصة لي لأتحدث إلى قراء مجلتكم الغراء ومشاركتهم في بعض الآراء وموقف اليونسكو حول موضوع حماية التراث الوثائقي حول العالم من خلال برامج اليونسكو وأنشطتها.

تمتلك منظمة اليونسكو ثلاثة برامج رئيسية للتراث هي: برنامج التراث العالمي الذي يشمل الآثار والمواقع بما في ذلك المواقع الطبيعية، وبرامج التراث الثقافي غير المادي التي تشمل الممارسات، والتعبيرات، والمعارف، والمهارات، بالإضافة إلى الوثائق، والمقتنيات، والتحف الفنية، والمساحات الثقافية المرتبطة بها، وبرنامج ذاكرة العالم الذي يشمل أحد أولوياتنا الرئيسية وهي حماية وإتاحة الوصول إلى التراث الوثائقي الهام في العالم.

وبالتالي، فإن برنامج ذاكرة العالم – والذي أطلقته اليونسكو في عام ١٩٩٢ – يعكس التنوع بين ثقافات وشعوب ولغات العالم. إنه بمثابة مرآة لمجتمعاتنا وتنوعنا وتراثنا الثقافي المشترك. لكن هذه الذاكرة هشة ومتغيرة بشكل متزايد. ففي كل يوم، تختفي أجزاء لا تعوّض من هذه الذاكرة نتيجة الكوارث الطبيعية والبشرية. ولذلك تم إطلاق برنامج ذاكرة العالم التابع لليونسكو بهدف حماية هذا التراث من النسيان الجماعي من خلال حماية التراث الوثائقي الهام حول العالم وضمان توفره وسهولة الوصول إليه على نطاق واسع. يحدد هذا البرنامج التراث الوثائقي ذو الأهمية الدولية والإقليمية والوطنية، ويحتفظ بسجلات له، ويعطي علامة مميزة من أجل التعرف عليه. ويسهل هذا البرنامج حماية التراث الوثائقي وسهولة الوصول إليه دون تمييز. كما ينظم هذا البرنامج حملات لزيادة الوعي حول التراث الوثائقي من خلال تنبيه الحكومات والجمهور عمومًا بالاحتياجات الفعلية للحماية، وجمع تبرعات في نفس الوقت من أجل مشاريع محددة في هذا المجال.

٢- ما نوع الدعم أو الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذا البرنامج؟

تعتمد قدرة الحضارة أو المجتمع على الاستمرار في الوجود في المستقبل على زيادة وقوة إحساس أفرادها بالتاريخ. وتستند حماية التراث إلى فكرة أنه بما أن الناس يتعلمون من الماضي، فإن شواهد ذلك الماضي تمثل أهمية بالغة وبالتالي فإنها تستحق الحماية. ومع ذلك، فإن التراث الوثائقي غير مستقر أصلاً، وهناك الكثير من العمل الذي ينبغي علينا القيام به لمواجهة هذا الخطر وعدم الاقتصار برد الفعل على تخزين المواد الوثائقية في ظروف باردة وجافة ونظيفة ومظلمة. وعليه، يوفر التقدم التكنولوجي غير المسبوق فرصًا جديدة لصون ذاكرة الإنسانية.

كما أود أن أؤكد أن برنامج ذاكرة العالم يستطيع أن يحقق أهدافه من خلال تشجيع المشاريع والأنشطة ليس فقط من منظور عالمي بل من منظور إقليمي ووطني ومحلي. وتمثل اللجان الإقليمية والوطنية لبرنامج ذاكرة العالم جزءًا حيويًا من هيكل البرنامج لأنها تساعد على تنفيذ الاستراتيجيات الرئيسية الخمس وهي: التعرّف على التراث الوثائقي، وزيادة الوعي، والحماية، والوصول إلى التراث،

وحالة العلاقات. وهنا تكمن الفائدة المادية والملموسة من هذا البرنامج. ويجب علينا أن نوضح أن نجاح البرنامج يعتمد بدرجة كبيرة على نشاط ومبادرة وحماس اللجان الإقليمية والوطنية بالإضافة إلى تحفيز وقدرات السلطات الوطنية المعنية. فمن خلال الشركاء الفاعلين فقط يستطيع برنامج ذاكرة العالم مساعدة الحكومات والمؤسسات على أن تصبح أكثر وعيًا وتعتني بشكل أفضل بالتراث الوثائقي الموجود لدى مختلف المؤسسات والمنظمات والأفراد، وبذل الجهود بهدف ضمان الحفاظ على تراث الأمة المعرّض للخطر وتمكين الجميع من الوصول إليه.

٣- ما هي الوثيقة وفقًا لمنظمة اليونسكو؟ وما هي أنواعها وتصنيفاتها؟

فيما يتعلق ببرنامج ذاكرة العالم، يتم تعريف التراث الوثائقي على أنه يشمل المواد التي تكون: قابلة للنقل، تتكون من علامات / رموز، وأصوات و/أو صور، وقابلة للنسخ، وقابلة للارتحال، ونتاج عملية توثيق مدروسة. وتتكون "الوثيقة" أو "المحفوظات" الناتجة عن قصد فكري مدروس من عنصرين: المحتوى المعلوماتي ووسيلة النقل التي توجد عليها. وقد يكون كلا العنصرين ذا تنوع كبير ولهما نفس الأهمية باعتبارهما جزئين من الذاكرة. فعلى سبيل المثال، المواد النصية مثل المخطوطات والكتب والجرائد والملصقات، إلخ. وقد يتم تسجيل المحتوى النصي بالحبر أو القلم الرصاص أو أي وسيلة أخرى. وقد تكون الوسيلة من الورق، أو البلاستيك، أو ورق البردي، أو ورق البرشمان، أو أوراق الأشجار، أو لحاء الشجر، أو القماش، أو الأحجار، أو وسيلة أخرى.

» صون وتعزيز التراث الوثائقي الفريد للبشرية لصالح الجميع

وبالمثل، تشتمل المواد غير النصية مثل الرسومات، والمطبوعات، والموسيقى، وكذلك المواد السمعية والبصرية مثل الأفلام، والأقراص، والشرائط، والصور الفوتوغرافية – سواء كانت مسجلة بصيغة تماثلية أو رقمية، وعن طريق وسيلة ميكانيكية أو إلكترونية أو غيرها – على وسيلة مادية حاملة للمعلومات حيث يوجد المحتوى.

٤- لا شك أن التراث الوثائقي يلعب دورًا في إثراء الفكر البشري بمعارف وأفكار. ما هي الفوائد التي تجنيها الأجيال الحالية والمستقبلية من التراث الوثائقي؟

توجد ذاكرتنا الجماعية في المحفوظات التي تركتها لنا الأجيال السابقة. وتسجل هذه المحفوظات الإنجازات الهامة في التاريخ البشري. كما توضح كيف يمكن للإيماءات الصغيرة والكبيرة أن تغير مجرى التاريخ ليس فقط للأفراد بل للمجتمعات بأكملها. إن هدف برنامج ذاكرة العالم التابع لمنظمة اليونسكو يلخص الأمر ككل وهو: صون وتعزيز التراث الوثائقي الفريد للبشرية لصالح الجميع من أجل تشجيع نظم القيم المشتركة ومعارف التاريخ التي تمثل أهمية للاختيارات التي يتخذها الأفراد والمجتمعات اليوم، وصياغة مسارات شاملة وسلمية ومستدامة من أجل التنمية المستقبلية. إن برنامج ذاكرة العالم لا يهتم فقط بالوثائق والمخطوطات والكتب. إنه مرتكز بعمق في التجربة البشرية، إنه يمثل أهمية الانتماء والهوية، ويحمل قيمة عالمية. وكما أوضحت المديرة العامة لليونسكو، معالي السيدة/ إيرينا بوكوفا بشكل بليغ حيث قالت: "إن "القوة الناعمة" لمنظمة اليونسكو اليوم

» يجب علينا أن نستفيد أكثر من المَعِين العميق لتراثنا الوثائقي والثقافي المشترك بهدف تعزيز جدول أعمال التنمية المستدامة

تتمثل في دعم أسس السلام والاستدامة من خلال الحوار والتعاون عن طريق تقوية فكرة البشرية الواحدة، وامتلاك ماضٍ ومستقبل مشترك". كما ينبغي ألا ننسى أنّ التراث الوثائقي هو مورد اجتماعي مؤثر ومصدر دائم للمعرفة.

٥- كيف يمكن توظيف التراث الوثائقي للإسهام في تحقيق التنمية المستدامة؟

إن أكبر تحد تواجهه عملية صون هذا التراث الوثائقي ليسَ وضع السياسات والتشريعات الثقافية الوطنية فحسب؛ بل أيضًا التكامل الأمثل لمهام الدوائر الحكومية المسؤولة عن الثقافة والتراث والتنمية الاجتماعية. إن المناقشات الدائرة حول تحديات التراث الوثائقي، والفصل بين السياسات الحكومية المعنية بالتراث والثقافة والتنمية تمثل بعض التوجهات نحو الإسهام في أهداف التنمية. كما ينبغي في هذه العملية مراعاة السياق الإداري والاقتصادي المتكامل الذي يتم في إطاره وضع وتطبيق التشريعات المتعلقة بالتراث.

بوضوح، يجب علينا أن نستفيد أكثر من المعين العميق لتراثنا الوثائقي والثقافي المشترك بهدَف تعزيز جدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥. كما يجب علينا أن ننظر إلى التراث الوثائقي والثقافي للبشرية باعتبارها موارد ثمينة في تكامل مختلف أبعاد التنمية وخصوصًا الأبعاد الثقافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

٦- كيف يمكن للتراث الوثائقي أن يسهم في إحداث التقارب بين مختلف الشعوب والثقافات؟

في عالم يصب تركيزه على السرعة، وحيث يصبح كل شيء متعولم بشكل متزايد، يجب علينا أن نسعى للحفاظ على صور تلك الجوانب المعينة التي تحدد أصولنا. تمثل جميع المواد المدرجة في سجل ذاكرة العالم شهادة فريدة عن البشرية، وعن أصول حضارتنا المشتركة، وعن التفاعل بين مختلف الثقافات، وعن التعايش بين الأديان والثقافات. إن التراث الوثائقي للعالم هو السبيل لإيجاد مرونة في الجهود المبذولة لبناء مستقبل

أفضل. كما ترى منظمة اليونسكو أن من الممكن قياس قيمة تراثنا من خلال فعالية إسهامه في حياة كل فرد من أفراد المجتمع.

وفي عالم يتحول إلى العولمة بشكل متزايد، يكون التراث الثقافي والوثائقي بمثابة موارد لحماية التنوع الثقافي كما يمنح إحساسًا بالمكان في واقع التنميط المتزايد. وفي حالة وجود نزاعات مستمرة أو اضطرابات على أي أساس كان، يكون التراث الثقافي والوثائقي بمثابة موارد يمكن من خلالها خلق الحوار، والمناقشة الديمقراطية، والانفتاح بين الثقافات. وبنفس طريقة التفكير، أود أن أؤكد مرة أخرى على المبدأ الأساسي لبرنامج ذاكرة العالم وهو الإسهام في الاختصاص الأساسي لمنظمة اليونسكو وهو بناء السلام في عقول الرجال والنساء من خلال تيسير الحوار بين الثقافات والتفاهم المشترك.

» التراث الثقافي والوثائقي بمثابة موارد لحماية التنوع الثقافي

٧- يأتي توقيت عقد هذه الورشة في ظل أحداث ومتغيرات عديدة تمر بها المنطقة العربية، كيف يتفاعل برنامج ذاكرة العالم مع هذه الأحداث من حيث صون وحفظ وتسجيل التراث الوثائقي؛ خصوصا وأن المنطقة تزخر بكنوز هائلة من هذا النوع من التراث؟

التغيير هو أحد عوامل التقدم المستمر في تاريخ الإنسانية. تتقدم مختلف المناطق الجغرافية بسرعات متفاوتة لكنها تتحسن تدريجيًا. ولذلك فنحن نشعر بسعادة

٨- كيف أسهم التعليم في حماية التراث الوثائقي؟ وما هو الدور الذي يلعبه برنامج ذاكرة العالم؟

إن فهم الماضي يساعدنا على مواكبة تحديات الحاضر والتخطيط الصحيح لتحديات المستقبل.

ومع ذلك، فإن العديد من المحفوظات التاريخية للعالم ذات القيمة الثابتة معرضة للخطر، وقد تضيع معلومات تاريخية هامة عندما تكون استراتيجيات وبرامج حماية المحفوظات غير متطورة وغير مدعومة. وفي ظل غياب التوجيه والتعليم والتدريب المهني، يصبح مديرو البرنامج غير قادرين على اختيار المواد التي تستحق الحماية، وغير عارفين بالأساليب التي تضمن بقاء المقتنيات وسهولة الوصول إليها.

يشتمل برنامج ذاكرة العالم على أنشطة بناء القدرات وأنشطة تدريب يتم التخطيط لها وإجرائها بانتظام بهدف تزويد الخبراء والمديرين وأخصائيي التراث الوثائقي بما يلزم من مهارات ومعلومات الإدارة.

يُدرج "سجل ذاكرة العالم" التراث الوثائقي – الذي أوصت به اللجنة الاستشارية الدولية لبرنامج ذاكرة العالم والذي صادقت عليه المديرة العامة لمنظمة اليونسكو بعد ذلك– في قائمة بما يتطابق مع معايير الاختيار المتعلقة بالأهمية العالمية والقيمة العالمية الإستثنائية. يتميز سجل ذاكرة العالم بأنه إنتقائي للغاية لكن يسهل الوصول إليه ، ويسهّل الوصول ليس إلى المواد المدرجة بالسجل فحسب بل إلى التراث الوثائقي بشكل عام وذلك عن طريق الإنترنت، حيث يمكن الوصول إلى الممتلكات والخدمات الإضافية التي تقدمها المؤسسة المكلفة بالحفاظ عليها. تمتلك جميع برامج التراث الخاصة باليونسكو هدفا رئيسيا يتمثل في تشجيع وتثقيف الشباب على الانخراط بشكل أكبر في حفظ وحماية التراث بالإضافة إلى تعزيز الوعي بين الشباب حول أهمية التراث الوثائقي للعالم باعتباره ذاكرة جمعية للبشرية.

» المؤسسات الوطنية هي التي تبدأ وتدعم طلبات الإدراج في السجل الدولي

٩- كيف ترى مستوى التفاعل بين البرنامج ودول المنطقة بشكل عام وسلطنة عُمان بشكل خاص؟

يجب أن أقول أننا نظمنا ورشة عمل تدريبية لبرنامج ذاكرة العالم في سلطنة عُمان في ديسمبر ٢٠١٤ بهدف تلبية الحاجة إلى تعزيز تعاون ووجود هذا البرنامج في المنطقة العربية. كما أتوقع الآن حدوث الكثير من الأشياء بعد انتهاء ورشة العمل بنجاح. وهناك احتمالات ضخمة للتعاون في ذلك المجال.

واعتقد أن شركاءنا الجدد في المنطقة العربية سيغتنمون هذه الفرص بشكل كامل لأنهم كانوا جميعًا قلقين بسبب العدد المنخفض نسبيًا لطلبات الإدراج من الدول العربية في السجل الدولي لبرنامج ذاكرة العالم وبسبب حقيقة وجود عدد قليل جداً من اللجان الوطنية العربية وعدم وجود أي لجنة إقليمية عربية. في الواقع، هناك خمس لجان وطنية فقط لبرنامج ذاكرة العالم توجد في سلطنة عُمان، ومصر، والمغرب، وتونس، ولبنان. وينبغي زيادة هذا العدد بدرجة كبيرة لأن المؤسسات الوطنية هي التي تبدأ وتدعم طلبات الإدراج في السجل الدولي حيث تكون هذه المؤسسات مسؤولة عن الدعاية والترويج وزيادة الوعي، وتعزيز التعاون مع الحكومة، والنقابات المهنية، والمؤسسات المعنية على المستوى الوطني.

وإذا ثبت بالفعل أن ورشة العمل التدريبية لبرنامج سجل ذاكرة العالم كانت إنجازًا ناجحًا، فإن هذا يرجع بدرجة كبيرة إلى الظروف الممتازة والدعم الفعال الذي قدمته اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، وأود أن أعرب مجددًا عن خالص تقدير منظمة اليونسكو للسلطات الرسمية في سلطنة عُمان بما في ذلك الوفد الدائم لسلطنة عُمان لدى منظمة اليونسكو نظرًا لإسهامهم الكبير في المنظمة بهذه المبادرة الرئيسية.

١٠- ما هي انطباعاتك حول ورشة العمل التي تستضيفها سلطنة عُمان وعن مشاركة السلطنة من حيث التنظيم ومستوى التفاعل لدى المشاركين؟

لقد أجبت عن هذا الأمر جزئيًا في إجابتي على السؤال السابق لكن أود أن أذكر بوضوح أنها كانت فرصة عظيمة أن نجمع خبراء المنطقة العربية معًا ونتبادل الآراء بصورة شاملة حول الوضع الراهن والتحديات القادمة فيما يتعلق بحماية

التراث الوثائقي الثري للعالم العربي والذي يمثل أهمية حيوية في الحفاظ على بقاء اللغة والثقافة والتقاليد العربية من أجل الأجيال القادمة. فعلى سبيل المثال، ستضمن المحفوظات الرقمية صون التاريخ وتسهيل الوصول إليه سواء كان ذلك عن طريق الإنترنت أو بدونه. ومن الممكن أن يلعب برنامج ذاكرة العالم دورًا هامًا في المساعدة على التعرف على تراثكم الثقافي الثري وحمايته وزيادة شهرته.

لقد كان جميع المشاركين المتحمسين على درجة كبيرة من الكفاءة والعلم، لذا كان من الممتع العمل معهم.

١١- ما هي شروط ومعايير إدارج الوثائق في سجل ذاكرة العالم؟

يستند برنامج سجل ذاكرة العالم والجزء الأكثر وضوحًا منه وهو السجل الدولي إلى افتراض أن بعض المواد، أو المقتنيات، أو الممتلكات من التراث الوثائقي تمثل جزءًا من تراث العالم بنفس الطريقة مثل المواقع ذات القيمة العالمية الإستثنائية والمدرجة على قائمة التراث العالمي الخاصة باليونسكو. يمثل الاختيار أهمية كبيرة بناءً على معايير تقييم الأهمية العالمية للتراث الوثائقي، وتقييم هل كان تأثيره عالميًا أم إقليميًا أم وطنيًا. ويعتبر التقييم نسبيًا وغير مطلق كما ينتج الاختيار من أجل الإدراج في السجل عن دراسة المادة التراثية بناءً على مزاياها الخاصة في مقابل معايير الاختيار وفي سياق المواد الأخرى سواء تم إدراجها أو رفضها. بعبارة أخرى، أي بناءً على أصالتها وتميزها وعدم القدرة على إيجاد بديل لها بالإضافة إلى عامل الزمان والمكان، والسياق الاجتماعي والثقافي لتأليف الوثيقة، وموضوع وشكل وأسلوب الوثيقة – سواء كانت ذات قيمة جمالية أو لغوية أو أسلوبية خاصة.

١٢- ما هي الكلمة الأخيرة التي تود أن توجهها للقراء؟

أرجو أن يكون ما ذكرته قد سلط الضوء بشكل مقنع على القيمة الهامة لحماية التراث الوثائقي الذي يعكس التنوع القائم بين الشعوب واللغات والثقافات حول العالم. ولذلك، فمن واجبنا ومسؤوليتنا المشتركة أن نصون ونعزز هذا التنوع وبالتالي ضمان عالمية الذاكرة المشتركة للبشرية.

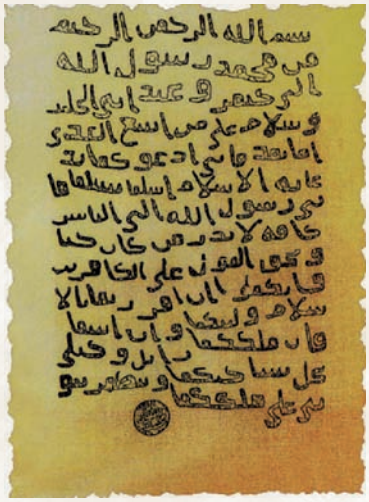

من أروقة المنظمات

بقلم : يارا بنت زاهر الغافرية
المندوبية الدائمة للسلطنة
لدى اليونسكو

تعليم المواطنة العالمية

أي مواطنين نريد أن نكون؟

هذا هو أحد الأسئلة التي يسعى المنتدى الثاني بشأن تعليم المواطنة العالمية للإجابة عليها. نظمت منظمة اليونسكو هذا المنتدى وعُقد في مقرها فى الفترة بين ٢٨ و٣٠ يناير ٢٠١٥م تحت عنوان " إقامة مجتمعات تنعم بالسلام والقدرة على الاستدامة ـ الاستعداد لفترة ما بعد عام ٢٠١٥" في حين أن منتدى اليونسكو الأول بشأن تعليم المواطنة العالمية قد عُقد في بانكوك في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣ تحت عنوان " إعداد المتعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين".

هل نستطيع أن نكون مواطنين نؤثر على حياتنا ومجتمعاتنا المحلية بينما نكون على دراية تامة بالقضايا العالمية ونؤثر على العالم في نفس الوقت؟ هل يجب على التعليم الجيد أن يقصُر نفسه على امتلاك الكفاءات التي تخدم مصالحها الشخصية فقط؟ أم هل يمكن للتعليم الجيد أن يزود المتعلمين بالمعرفة والمهارات التي تغرس بداخلهم احترام حقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والتنوع، والمساواة بين الجنسين، والاستدامة البيئية؟

إن تعليم المواطنة العالمية بدقة هو الذي يمكّن المتعلمين من أن يكونوا مواطنين عالميين مسؤولين مما يعزز وجود عالم أفضل ومستدام. كما يسعى إلى زيادة شعورهم بالانتماء للعالم، وربطهم بالقيم العالمية الأساسية مثل الاحترام والتسامح والتنوع والعدالة الاجتماعية. لكن كما هو الحال مع أي فكرة نبيلة تسعى لجعل العالم مكانًا أفضل، يبرز السؤال الحاسم: كيف نفعل ذلك؟

كيف يمكننا نشر فكرة تعليم المواطنة العالمية، وكيف نطبقها؟ وكيف يمكننا دمجها بكفاءة في صنع السياسات؟ وكيف نمولها؟ لقد طُرحت جميع هذه الأسئلة خلال المنتدى الثاني بشأن تعليم المواطنة العالمية والذي استضاف ما يزيد عن ٢٥٠ مشاركًا من صانعي السياسات، والأكاديميين، والشباب، والمنظمات غير الحكومية، والوكالات التابعة للأمم المتحدة والذين يسعون جميعًا إلى تحديد أولويات وإستراتيجيات تطبيق تعليم المواطنة العالمية. ويفترض أن نبدأ بإدراج تعليم المواطنة العالمية في جدول أعمال عالمي يتضمن التزامًا عالميًا هو: جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

إن تعليم المواطنة العالمية ليس هو مجال العمل الاستراتيجي الوحيد لبرنامج اليونسكو للتعليم (٢٠١٤-٢٠١٧) لكنه هو أحد الأولويات الثلاث للمبادرة العالمية للأمم المتحدة بشأن "التعليم أولاً". ومن المقرر إدراجه في هدف التعليم رقم ٤-٧: " بحلول عام ٢٠٣٠، يكتسب جميع المتعلمين المعارف، والمهارات، والقيم، والسلوكيات اللازمة لبناء مجتمعات مستدامة وسلمية عن طريق تعليم المواطنة العالمية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتقدير التنوع الثقافي.

إن هذا الإدراك على مستوى عالمي يمثل أهمية كبرى من أجل التطبيق والتمويل الفعال لتعليم المواطنة العالمية. لكنه غير كاف بالطبع لأن النماذج التنازلية للتنمية قلما تكون كافية. فينبغي أن يكون تعليم المواطنة العالمية تشاركيًا بين جميع أصحاب المصلحة وخصوصًا الشباب على النحو الذي تم توضيحه بشكل متكرر من جانب المندوبين الشباب في المنتدى. وينبغي ألا يقتصر تعليم المواطنة العالمية على التعليم الرسمي لكن ينبغي تعليمه خارج الفصول الدراسية حيث في النهاية تبرز الحاجة لقيم تعليم المواطنة العالمية خارج الفصول الدراسية ولأن أحيانًا لا توجد فصول دراسية خصوصًا في مناطق الصراعات. وينبغي أن يكون لتعليم المواطنة العالمية طموحات عالمية تتميز بالمرونة الكافية لتتلاءم مع السياق المحلي لأنه بالرغم من أن بعض القيم تعتبر قيمًا عالمية، إلا أنَّ طريقة نقلها لا تكون كذلك. وفي الختام، ينبغي نشر تعليم المواطنة العالمية على مستوى القاعدة الشعبية من خلال مشاريع يضعها المجتمع المدني وتكون موجهة له.

وتماشيًا مع تلك القيم والتطلعات، قدمت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان الدعم للمنتدى الثاني بشأن تعليم المواطنة العالمية المنعقد في منظمة اليونسكو من خلال الاشتراك في رعايته مع النمسا وكوريا الجنوبية. كما أرسلت السلطنة مشاركًا قدم نموذجًا للخبرة الوطنية في تعليم المواطنة العالمية: ملتقى مسقط للشباب وهو ملتقى لا يسعى فقط لتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب بل يجمعهم حول قيم التسامح، والتنوع، والمشاركة المدنية. كما تأخذ سلطنة عُمان العديد من المبادرات الأخرى في مجال تعليم المواطنة العالمية بعين الاعتبار. فعلى سبيل المثال، شاركت وزارة التربية والتعليم في تعزيز المواطنة العالمية في المدارس التابعة لها عن طريق إدراج عناصر المواطنة في المناهج التعليمية، كما قامت بإجراء أنشطة مدرسية متعلقة بالقضايا العالمية مثل (البيئة، والتسامح الديني، والحوار الثقافي)، ودربت المعلمين في هذا المجال؛ نظرًا لكونهم شركاء أساسيين في تعزيز تعليم المواطنة العالمية. كما تشتمل المبادرات الأخرى على بوابة للشباب تسعى لنشر قيم تعليم المواطنة العالمية وخلق مجتمع مسؤول، وكذلك مشروع تواصل الثقافات الذي وضعه عالم تربوي حيث يسافر الشباب من جميع أنحاء العالم في رحلة عبر الصحراء العُمانية لكي يحظوا بحوار مباشر بين الثقافات.

وهذه هي بعض نماذج المبادرات على مستوى السياسة وعلى مستوى القاعدة الشعبية والتي تسعى لإنجاح تعليم المواطنة العالمية والتي ينبغي علينا تشجيعها. لكن هل هذه المبادرات كافية؟ كيف يمكن لنا أن نتأكد من وجود تأثير فعلي لهذه المبادرات خصوصًا في ظل وجود صعوبة في قياس القيم والمواقف؟ قد يكون جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ بمثابة منصة لإيجاد إجابات على هذه الأسئلة لكن في نفس الوقت علينا أن نبذل قصارى جهدنا للمشاركة في هذه العملية. ومع ذلك، فإننا نستطيع إيجاد تلك الإجابات من خلال محاولة أن نبدأ بأنفسنا فنصبح مواطنين عالميين، ومن خلال نشر هذه الرسالة.

لمعرفة المزيد عن تعليم المواطنة العالمية:
http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002277/227729E.pdf

مناسبات عالمية

إعداد: فاطمة بنت محمد اليحمدية
اللجنة الوطنية العمانية للتربية
والثقافة والعلوم

تحت شعار "الحرف العربي"

السلطنة تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته ١٩٠، التي انعقدت في أكتوبر ٢٠١٢م، اعتبار يوم ١٨ ديسمبر من كل عام يوما عالميا للغة العربية، حيث احتفلت به اليونسكو العام (٢٠١٢) للمرة الأولى.

وجاء اختيار ١٨ ديسمبر لأنه اليوم الذي أقرت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٣ اعتبار اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية لها و لكافة المنظمات الدولية المنضوية تحتها.

ويحتفل العالم هذا العام باليوم العالمي للغة العربية تحت شعار (الحرف العربي)، حيث قررت الهيئة الاستشارية للخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية (أرابيا) التابعة لليونسكو أن يكون المحور الرئيس لليوم العالمي للغة العربية لهذا العام هو "الحرف العربي"؛ وذلك نظراً إلى ما يمثله الحرف العربي من قيمة في الرمز للغة العربية المحتفى بها، وما يمثله كذلك من حضور لافت على مستوى الثقافات والحضارة البشرية بصفته إحدى الصور التي تجاوزت الرسم التواصلي إلى الأعمال الفنية والإبداعية، وكذلك لفت الانتباه الى أهميته وجماله واستحضاراً لقيمته العالية التي تمثل ما يشبه الاتفاق الجمعي العالمي على مكانته في الحضارة البشرية.

وقد شاركت السلطنة العالم في الاحتفال بهذه المناسبة من خلال إقامة العديد من الفعاليات من قبل الجهات المعنية المختلفة، حيث أقامت وزارة التربية والتعليم حفلا تضمن حلقة نقاشية عن اللغة العربية وتحديات المستقبل، وحلقة أخرى عن أهمية الخط العربي، كما ألقيت بعض القصائد الشعرية، وبعض الكلمات التي تبرز أهمية اللغة العربية. كما أقيم على هامش هذا الاحتفال معرضٌ للخط العربي.

واحتفلت المدارس المنتسبة لليونسكو بهذه المناسبة أيضاً، فقد أقامت مدرسة الوسطى احتفالا باليوم العالمي للغة العربية، من خلال عمل برنامج إذاعي موسع تضمن فقرات أساسية عن اليونسكو وإعلان اعتبار أن اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية لليونسكو. وكذلك أقيمت محاضرة عن اللغة العربية تناولت أهمية تدريس اللغة العربية للنشء لكونها اللغة التي أنزل الله بها القرآن الكريم، ودورها عبر العصور في التقريب بين الحضارات والشعوب المختلفة.

مساحة حرة

تحت رعاية
معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية الموقرة
وزيرة التربية والتعليم
حفل افتتاح
ندوة المبادرة الخليجية للنهوض ببرامج التربية الخاصة
١٩-٢١ أكتوبر ٢٠١٤ مسقط
Under the Patronage of
H.E. Dr. Madiha bint Ahmed Al Shibaniyah
Minister of Education
Opening Ceremony of
Gulf Collaboration Symposium for the Advancement of Special Education
October 19-21,2014 Muscat

السعي لتعميم تجربة السلطنة الناجحة في مجال التربية الخاصة

تدشين المبادرة الخليجية للنهوض بمجال التربية الخاصة (GC-ASE)

فكرة المبادرة:

تنطلق فكرة المبادرة الخليجية للنهوض بمجال التربية الخاصة من الاهتمام الذي توليه السلطنة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف جوانب الحياة، ويأتي قطاع التعليم من أهم هذه الجوانب التي يجب مراعاتها؛ وذلك لارتباطها المباشر ببقية الجوانب الأخرى، ومن الناحية التعليمية فقد حرصت السلطنة على ضمان التعليم للجميع سواء كانوا مواطنين أو مقيمين، وفي سياق دعم وتأهيل

إعداد: علي بن عبدالله الحارثي
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم
alialharthi@moe.om

الطلاب ذوي الإعاقة، سعت وزارة التربية والتعليم إلى توفير التعليم المناسب لهذه الفئة من خلال المدارس والبرامج الخاصة التي تعمل على توفير الخدمات التربوية والتعليمية.

وفي إطارحرص السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم لتعميم تجربتها الناجحة في هذا الجانب والاستفادة من تجارب دول مجلس التعاون الخليجي، والعمل على انتهاج رؤية وإستراتيجية موحدة للنهوض بمجال التربية الخاصة في هذه الدول من منطلق مبدأ التعليم للجميع، فقد ارتأت الوزارة طرح هذه المبادرة وبلورتها من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات والمقابلات مع عدد من خبراء التربية الخاصة، حيث أسفرت إلى تحديد عدد من التحديات المشتركة بين هذه الدول في مجال التربية الخاصة، وإلى وجود فرص للنهوض بهذا القطاع من خلال حلول إبداعية يمكن تطويرها في إطار الشراكة الموجودة بين هذه الدول مما يتيح لها الاستفادة والإفادة فيما بينها. كما أن نتيجة هذه الاجتماعات قد خلصت إلى سؤال مهم يتمثل في كيفية توحيد الجهود لصالح الأطفال والطلبة ذوي الإعاقة وأسرهم في دول مجلس التعاون الخليجي؟

تدشين المبادرة الخليجية

من أجل تطوير خطة عملية للنهوض بمجال التربية الخاصة في إطار هذه المبادرة، فقد استضافت سلطنة عمان ممثلة بوزارة التربية والتعليم الندوة الأولى للمبادرة الخليجية للنهوض بمجال التربية الخاصة والتي عقدت خلال الفترة ١٩-٢١ أكتوبر ٢٠١٤م بمنتجع شانجرلا بمحافظة مسقط، وشارك فيها ممثلون عن وزارة التنمية الاجتماعية، ومنظمة الصحة العالمية، ومكتب اليونسيف بمسقط، والجمعيات الأهلية، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة نزوى، ومشاركون من وزارات التربية والتعليم بدول الخليج العربي، كما شارك متحدثون من جامعة قطر ومركز مدى بدولة قطر، والجامعة البريطانية، ومركز النور بدبي، إضافة إلى متحدثين من جامعات ومؤسسات تربوية أمريكية.

» تنطلق فكرة المبادرة من الاهتمام الذي توليه السلطنة لفئات ذوي الاحتياجات الخاصة

أهداف الندوة

هدفت الندوة إلى تحقيق عدد من الأهداف الأساسية للمبادرة، وأهمها تحديد المشاركين والمهتمين بها من أجل تأسيس شراكة فعالة مع تدعيم هذه الشراكة بشركاء عالميين في مجال التربية الخاصة، وإنشاء هيكل رسمي لها، وتحديد القضايا المشتركة التي ستتصدى لها هذه المبادرة، إضافة إلى إتاحة الفرص لتبادل المعلومات من أجل البدء في خطوات النهوض بمجال التربية الخاصة من خلال توحيد السياسات والممارسات الفعالة.

موضوعات الندوة

ناقشت الندوة والتي استمرت على مدى ثلاثة أيام أربعة محاور أساسية وهي:

١. الدمج والتعليم الشامل:
- التعريف، السياسات ، نماذج تقديم الخدمة التي تتبناها هذه الدول.
- المصادر التي تم بناؤها داخل هذه الدول لدعم دمج الأطفال ذوي الإعاقات.

٢. إعداد المعلم:
الاعتماد الأكاديمي في جامعات الدول الأعضاء.
- مقررات التربية الخاصة المتاحة باللغة العربية في جامعات هذه الدول.
- برامج التربية الخاصة، وإعداد معلمي التربية الخاصة في الدول الأعضاء.

٣. القياس والتقويم:
- الحاجة للقياس والتقويم في أنظمة التربية الخاصة بالدول الأعضاء.
- أمثلة للمحاولات التي بذلت في هذا المجال في الدول الأعضاء.

٤. التكنولوجيا المعينة:
- نماذج تقديم خدمات التكنولوجيا المعينة ومصادرها للمستخدمين من ذوي الإعاقات.
- تحويل العديد من البرمجيات الهامة والمعروفة في مجال التربية الخاصة للغة العربية.

التوصيات والبيان الختامي

خرجت ندوة المبادرة الخليجية الأولى للنهوض ببرامج التربية الخاصة خلال جلساتها النقاشية وحلقات العمل بعدد من المرئيات والمخرجات أهمها إنشاء هيكل رسمي لتطوير المبادرة الخليجية للنهوض ببرامج التربية الخاصة بدول الخليج يعمل تحت مظلة مكتب التربية العربي، وإيجاد رؤية وسياسة واضحة وشفافة للتربية الخاصة في دول الخليج العربي مع مراعاة خصوصية كل دولة، وتوحيد التعريفات والمصطلحات المرتبطة بمفاهيم التربية الخاصة والدمج الشامل في دول المجلس.

وقد تضمن البيان الختامي للندوة عدداً من المقترحات من بينها: وضع خطط إستراتيجية مستدامة تتبعها خطط تنفيذية إجرائية لتطوير برامج وخدمات التربية الخاصة في دول الخليج العربي يشرف عليها

» وضع خطط إستراتيجية مستدامة لتطوير برامج وخدمات التربية الخاصة في دول الخليج العربي

مكتب التربية العربي، وضرورة تبني مكتب التربية العربي إجراء البحوث المسحية حول نسب انتشار وحدوث الإعاقات المختلفة في دول الخليج العربي لما لها من أهمية في التخطيط الاستراتيجي لتطوير الخدمات المختلفة للطلبة ذوي الإعاقات، وتطوير آليات تنفيذ الدمج والتعليم الشامل لجميع طلبة ذوي الإعاقات في مدارس التعليم العام والخاص بدول الخليج العربية وفق الإمكانيات المتاحة من خلال إعداد دراسات وبرامج مشتركة يقوم بها الباحثون والأكاديميون والممارسون من التربويين ويدعمها صانعو القرار والقنوات الرسمية.

كما تضمن البيان الختامي كذلك الإشارة إلى أهمية وضع خطط وأدلة عمل واضحة ومنهجية لتطوير برامج الدمج والتعليم الشامل بمدارس التعليم العام والخاص بدول الخليج العربي؛ يسترشد بها المختصون والمهتمون في مجال التربية الخاصة، وتفعيل مذكرات التفاهم بين وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل أكثر فعالية في مجال تبادل الخبرات والتعاون لتطوير خدمات التربية الخاصة، وإعداد دراسة لتقييم جودة برامج وخدمات التربية الخاصة في دول الخليج العربي بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية كمكتب التربية العربي لدول الخليج ومكتب التربية الدولي وغيرها، وإعداد برامج تعليمية وتأهيلية ملائمة لطلبة ذوي الإعاقات الذهنية والتوحد وغيرها في مختلف المراحل الدراسية وفق الإمكانات المتاحة والاحتياجات الفردية للطلبة. وتطرق البيان كذلك إلى تحسين خدمات وبرامج التربية الخاصة من خلال تفعيل دور البحث العلمي والدراسات وتبادل الخبرات بين دول الخليج العربية تحت مظلة هذه الشراكة الخليجية، وتطوير آليات للتقويم التربوي في الأنظمة التعليمية بدول الخليج العربية؛ لتوفير وسائل الدعم الملائمة لاحتياجات طلبة ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والتعاون بين دول الخليج العربية لتقنين آليات وأدوات التشخيص لذوي الإعاقة، وتوفير الدعم اللازم للأطفال ذوي الإعاقات في مدارس التعليم العام والخاص بدول الخليج العربي من خلال تبني تنفيذ نماذج الدعم المختلفة بعد تكييفها لتناسب البيئات الخليجية واحتياجاتها، وتفعيل دور الأسرة في التعاون مع المدرسة لدعم دمج طلبة ذوي الإعاقات المختلفة في مدارس التعليم العام والخاص في مختلف المراحل التعليمية، وإنشاء كيان حكومي لتوفير خدمات

» إعداد برامج تعليمية وتأهيلية ملائمة لطلبة ذوي الإعاقات الذهنية والتوحد وغيرها في مختلف المراحل الدراسية

وبرامج التدخل المبكر للأطفال من ذوي الإعاقة في سن ما قبل المدرسة وأسرهم في دول الخليج العربية، وتوفير برامج دعم واضحة من خلال استحداث كيان إداري معتمد وكادر مختص في وزارات التربية والتعليم ومدارسها لدعم الأسر وأولياء الأمور وتزويدهم بالمعلومات والاستشارات والخدمات الأخرى التي يمكن أن تعينهم على تحمل المسؤولية بشكل أكثر فعالية لدعم دمج أبنائهم لذوي الإعاقة في مراحل ما قبل المدرسة والمدرسة والمجتمع بشكل عام.

» تفعيل دور الإعلام بدول الخليج العربي لزيادة الوعي بقضايا التربية الخاصة.

وأكد البيان على أهمية العمل على تكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية والأهلية بدول الخليج العربية لتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بشكل عام من خلال فرق وطنية من المختصين والفنيين في مجال التربية الخاصة، وإدراج مساقات حول التربية الخاصة والتعامل مع ذوي الإعاقات وأسرهم في برامج ومناهج مؤسسات التعليم العالي لإعداد المعلمين، وتوحيد معايير إعداد معلمي التربية الخاصة في دول الخليج العربية، وتوفير برامج تدريبية ملائمة للمعلمين والمختصين قبل وأثناء الخدمة تُركز على الكفايات والمهارات اللازمة للتعامل مع طلبة ذوي الإعاقة، وضرورة تبني معايير الاعتماد الدولي ومعايير الجودة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة.

واشتمل البيان على عدد من المقترحات فيما يتعلق بالاستفادة من التكنولوجيات في التربية الخاصة، ومنها: تكوين سحابة إلكترونية تخدم جميع المستفيدين والمختصين في مجال التربية الخاصة من طلبة وأسر وغيرهم من المهتمين في هذا المجال، ودعم استخدام التكنولوجيا والوسائل المعينة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بشكل عام، وحصر المراكز والبرامج المتخصصة المتقدمة في مجال التكنولوجيا المعينة للطلبة ذوي الإعاقات سواء على المستوى الخليجي أو الدولي للاستفادة من خبراتها، والعمل في شراكة خليجية لتعريب برامج التكنولوجيا المعينة الناجحة بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة وتكييفها لتناسب البيئة الخليجية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والمعينة منها لدعم آليات وأدوات التقييم في مراحل التشخيص والاختبارات الوطنية.

واختتم البيان بالتأكيد على أهمية تفعيل دور الإعلام بدول الخليج العربي لزيادة الوعي بقضايا التربية الخاصة، والاستمرار في إقامة لقاء أو ندوة سنوية مشتركة لمناقشة القضايا ذات الأولوية المرتبطة في مجال التربية الخاصة وتوسيع قاعدة المشاركة فيها، تقام على هامشها معارض تخصصية في مجال برامج ووسائل التكنولوجيا المعينة للطلبة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

إصدارات

عنوان الإصدار:

التقرير الوطني للتعليم للجميع (سلطنة عمان) ٢٠١٤

المؤلف:

وزارة التربية والتعليم - سلطنة عُمان

الناشر:

مطبعة عُمان

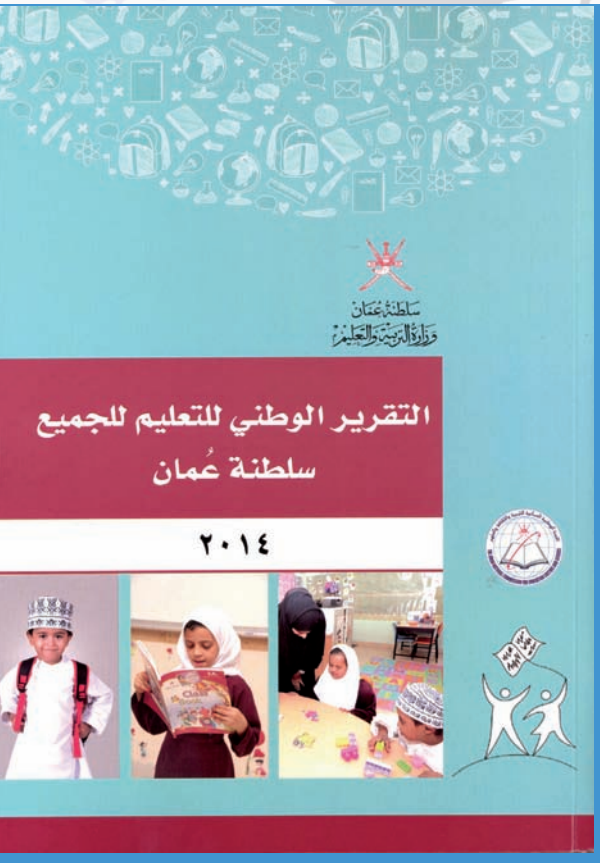

المحتوى:

يرصد التقرير أهم التطورات التعليمية والتربوية في سلطنة عمان، وهو التقرير الرابع من نوعه حيث سبقته ثلاثة تقارير كان الأول في عام ٢٠٠٥ كمشاركة من السلطنة في احتفالات اليونسكو للذكرى الـ٦٠ على إنشائها، بينما كان التقرير الثاني في عام ٢٠٠٧ تحت عنوان "تقرير منتصف العقد للتعليم للجميع لسلطنة عمان"، أما التقرير الثالث فكان في عام ٢٠١٠ بعنوان "التعليم للجميع في سلطنة عمان". وجميع هذه التقارير ترصد التقدم المحرز في التعليم بالسلطنة منذ بزوغ فجر النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – كما يأتي التقرير الرابع تتويجا لمرحلة مهمة في المجال التعليمي على الساحتين الوطنية والعالمية، إذ أن صدوره يتزامن مع نهاية المرحلة التي حددها مؤتمر داكار في عام ٢٠٠٠ لأجل النهوض بالتعليم وتحقيق مبدأ التعليم للجميع لمدة ١٥ عاما.

وقد تضمن التقرير الوطني للتعليم للجميع خمسة أقسام رئيسية؛ احتوى القسم الأول على نبذة مختصرة حول التركيبة السكانية بالسلطنة وما تتميز به من تضاريس متنوعة، والاستراتيجيات والسياسات والخطط والأهداف الوطنية للتعليم، وأهم المؤسسات المسئولة عن تطبيق التعليم للجميع، والشراكات بين الوزارات والوكالات ومنظمات المجتمع المدني الأخرى والشركاء التموليين الدوليين. أما القسم الثاني من التقرير فقد تناول أهم التحديات الرئيسية للتعليم للجميع عام ٢٠٠٠ والأهداف للعام ٢٠١٥م، فيما تناول القسم الثالث التقدم المحرز لتحقيق أهداف التعليم للجميع الستة في سلطنة عمان، واستعرض القسم الرابع من التقرير مدى فاعلية تطبيق الاستراتيجيات الاثنتي عشرة للتعليم للجميع، وتناول القسم الخامس والأخير آفاق التعليم ما بعد ٢٠١٥ في سلطنة عمان.

اسم الكتاب:

أربعون عاما على إنشاء اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

المؤلف:

وزارة التربية والتعليم – اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

الناشر:

مطبعة عمان

أولاً: المواصفات الفنية

كتاب مستطيل الشكل من الحجم المتوسط ويقع في ١٤٤ صفحة، وأوراق صفحاته من نوع art paper (١٥٠جم) مقاس A4 مع طبقة لامعة على الصور لإبراز وضوحها وجمالياتها، والغلاف من النوع المقوى مع ورق Fedrigoni (١٢٠ جم) وقد تم مراعاة إبراز الشعارات بملامس خاصة، واستخدمت في طباعته أربعة ألوان.

ثانياً: نبذة عامة:

هو كتاب توثيقي عن اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم صدر في طبعة واحدة باللغة العربية، بمناسبة الذكرى الأربعين لإنشائها والتي صادفت السادس عشر من سبتمبر ٢٠١٤م. ويأتي إصداره في إطار حرص اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على توثيق برامجها وإنجازاتها ومبادراتها والفعاليات التي نظمتها أو شاركت في تنظيمها سواء كان ذلك مع المنظمات الدولية أو مختلف الجهات الحكومية والأهلية والخاصة داخل السلطنة، والتعريف بالمنظمات الثلاث التي تتعامل معها اللجنة (اليونسكو، الإيسيسكو، الألكسو) وإبراز رسالتها والقيم المثلى التي تنادي بها، وكذلك الأنشطة والمشاريع الكبرى التي تقوم بها من أجل تحقيق أهدافها، كما تحرص اللجنة من خلال هذا الإصدار على توثيق علاقات التعاون القائمة بين السلطنة وهذه المنظمات منذ انضمام السلطنة لها، وإيصال ما يتناسب من المبادئ والقيم إلى مجتمعنا العماني بكافة فئاته، كما يشكل الكتاب وثيقة ذات أهمية تؤرخ لإنشاء اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، ومرجعاً للباحثين والمتطلعين من داخل السلطنة لمعرفة أهم البرامج والمشاريع التي تضطلع بها هذه المنظمات، وأهم البرامج المنفذة داخل السلطنة في إطار العلاقة معها.

ثالثاً محتوى الكتاب:

تم استهلال الكتاب بكلمة معالي الدكتورة/ مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم – رئيسة اللجنة، وقد أوجزت في كلمتها العلاقات التاريخية بين السلطنة والمنظمات الثلاث وأهم ملفات التعاون بينهما، وأوضحت بأن العلاقة بين السلطنة والمنظمات الدولية ذات فلسفة خاصة من حيث تبادل الأدوار والتعاون المثمر والتفاهم المنقطع النظير بما يحقق المصالح المشتركة بين السلطنة والمنظمات.وأشارت في كلمتها بأن اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم قد أنشئت لتكون مؤسسة داعمة لخطط التنمية بالسلطنة ومعززة لمسيرة العمل الوطني، ويأتي إصدار هذا الكتاب لتوثيق مرحلة حافلة بالعطاء المثمر والناجح لهذه اللجنة ؛ ويتضمن أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الأربعين عاماً الماضية.

وجاء في المقدمة التي احتوى عليها الكتاب " يمكن القول بثقة تامة أن هذه اللجنة قد أنجزت الشيء الكثير خلال الأربعين سنة الماضية بكل كفاءة واقتدار، ولعبت أدواراً مهمة في دعم عجلة التنمية الشاملة بالسلطنة، وقامت بالمهام الموكلة إليها في مجالات اختصاصها خير قيام، ويتضح ذلك جلياً من العدد الكبير من المبادرات والحضور الفاعل في المحافل التربوية والعلمية والثقافية على

كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؛ بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الفعاليات المتنوعة بين ندوات وورش عمل متخصصة؛ علاوةً على تنظيم اجتماعات إقليمية رفيعة المستوى ، وأخرى عالمية خرجت بنتائج تم اعتمادها عالمياً، والإشادة بها في محافل دولية مختلفة".

واحتوى **الفصل الأول** الذي جاء بعنوان (اللجنة الوطنية ... النشأة والتطور) على تعريف باللجنة الوطنية العمانية ونبذة تاريخية عنها والمراحل التي مرّ بها تشكلّها من حيث المراسيم السلطانية والقرارات الوزارية لتتبلور بما عليه الآن، وتم التطرق في هذا الفصل إلى نظام اللجنة الوطنية و اللجان المتخصصة المنبثقة عنها ومهامها، كما تناول الفصل اختصاصات اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم وأمانتها العامة.

أما **الفصل الثاني** والذي جاء بعنوان (اللجنة الوطنية والمنظمات) وهي المنظمات المعنية بالتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو، والإيسيسكو، الألكسو) فقد تناول نبذة عن كل منظمة وأهم أهدافها والإنجازات المتحققة للسلطنة في إطار علاقتها مع هذه المنظمات، من حيث المناصب والعضويات التي تقلدتها السلطنة منذ انضمامها لعضوية هذه المنظمات، وأبرز الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعتها السلطنة مع هذه المنظمات في المجالات التربوية والثقافية والعلمية، بالإضافة إلى المفردات العمانية المسجلة على لائحة التراث العالمي لليونسكو للتراث الثقافي المادي وغير المادي.

كما اشتمل **الفصل الثالث** والذي جاء بعنوان (من إنجازاتنا) على أبرز الفعاليات التي استضافتها السلطنة ونفذتها اللجنة الوطنية بالتعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالسلطنة والمنظمات الثلاث، وتتمثل في المؤتمرات والندوات والاجتماعات وورش العمل والمعارض والملتقيات وغيرها من الفعاليات، بالإضافة إلى الجوائز التي تمنحها المنظمات والتي حازتها بعض المؤسسات والأفراد العمانيون.

وحمل **الفصل الرابع** عنوان (برامج دعم الشباب)، حيث تم استعراض جهود اللجنة الوطنية للنهوض بالشباب والأخذ بيدهم للقيادة والريادة مستقبلا، وذلك من خلال شبكة المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو، وتم التعريف بعدد من المشاريع والبرامج التي تنفذها المدارس المنتسبة لليونسكو في هذا الإطار ومنها: التعريف بمشروع "تواصل الثقافات"، والفعاليات، والملتقيات، وتبادل الزيارات بين طلاب مدارس السلطنة مع طلاب المدارس المنسبة لليونسكو في الدول المختلفة وغيرها من البرامج والمشاريع.

وفي الفصل الخامس والأخير والذي حمل عنوان (الجهود الإعلامية للجنة الوطنية) فقد تطرق إلى جهود اللجنة الوطنية الإعلامية، من حيث الإصدارات الدورية التي تصدرها اللجنة بالإضافة إلى التقارير الخاصة بالمناسبات المختلفة، وكذلك الأفلام التي انتجتها اللجنة، بالإضافة إلى التعاون القائم بين اللجنة الوطنية والمؤسسات الإعلامية المختلفة سواء المقروءة أو السمعية والبصرية.

هو كتاب توثيقي عن اللجنة الوطنية لرصد انجازاتها التربوية والعلمية والثقافية على كافة الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية؛ بالإضافة إلى توثيق العديد من الفعاليات المتنوعة بين مؤتمرات وندوات وورش عمل متخصصة.

بصمات نجاح خالدة

محمد بن سليم اليعقوبي
أمين اللجنة
الوطنية العمانية للتربية
والثقافة والعلوم

لاشك أن الإنجازات المبهرة تكون نتيجةً طبيعيةً لأفكار إبداعية، وأن الأعمال المؤسسة على تخطيط سليم وتنفيذ عالي الجودة تترك أثراً كبيراً وبصمةً بارزة. وتتضح فعالية تلك الأعمال وديمومتها من خلال نتائجها التي ترتكز على توفر عناصر النجاح الثلاثة الآنفة: الفكرة الإبداعية والتخطيط السليم والتنفيذ المتقن، وهذا ما التزمت به اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم طيلة مسيرتها الرائدة منذ أربعين عاماً إلى يومنا الحاضر. فأفرزت هذه الرؤيةُ نتائج مهمة ظلت باقية بمثابة بصمات شاهدة على إنجازات تاريخية.

إن الاحتفال بمرور ٤٠ عاما على إنشاء اللجنة الوطنية العمانية الذي جاء بمبادرة كريمة من القائمين عليها وعلى رأسهم معالي الدكتورة رئيسة اللجنة؛ لهو فرصة سانحة لتقييم ما أنجز في مسيرة اللجنة خلال الفترة الماضية من عمرها وتوثيقه في كتاب عنوانه يحمل اسم المناسبة نفسها ، ويعد بمثابة البداية لانطلاقة جديدة من العمل الجاد والدؤوب لتحقيق الأهداف التي نصبو إليها جميعا وفق ما حددته المراسيم السلطانية السامية من مهام واختصاصات. وإن الاحتفاء بالعاملين في الأمانة العامة للجنة خلال هذا العرس الوطني يعد تقديرا لإسهاماتهم الكبيرة وتميزهم بالمهنية والمسؤولية والعمل بروح الفريق الواحد؛ فكان عطاؤهم إبداعاً وجودةً.

وما من شك بأن البرامج والأنشطة المتعلقة بالتربية والثقافة والعلوم والاتصال والمعلومات وما يرتبط بها من موضوعات نالت المساحة الأكبر من أنشطة اللجنة وبرامجها الوطنية ومشاركاتها الخارجية؛ بالإضافة إلى الإسهام في بناء القدرات الوطنية في مختلف المجالات، ولا يتسع هنا المجال لذكر التفاصيل الدقيقة للفعاليات والمبادرات الخاصة ولكنني سوف أتطرق إليها من منظور عام.

ففي مجال التربية ؛ فإن للجنة الوطنية شرف المشاركة والإسهام في دفع العملية التعليمية، والتنسيق مع المنظمات العالمية لتحقيق كل ما يخدم التعليم بأنواعه المدرسي والعالي والتقني، وتجويده وربطه بسوق العمل ، بالإضافة إلى الجهود المبذولة في مجال التربية على حقوق الإنسان. هذا فضلاً عن رعاية شبكة المدارس العمانية المنتسبة لليونسكو من خلال دعم الأنشطة الطلابية و الشبابية داخل المدارس وخارجها، مما يتيح لأبنائنا الطلبة والطالبات الفرصة لتبادل الخبرات والمعارف مع أقرانهم من بلدان العالم المختلفة، والتعرف على ثقافاتهم.

أما المناشط المتعلقة بقطاع الثقافة فتتركز حول دعم وتشجيع ثقافة الحوار والتفاعل الثقافي مع الآخر، والتوعية بأهمية الحفاظ على التراث العماني بكافة أنواعه، وتيسير عملية تسجيل مواقع التراث الثقافي والطبيعي للسلطنة على لائحة التراث العالمي، وإدراج عدد من رموز ومفردات التراث الثقافي غير المادي على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية؛ فضلاً عن السعي الدؤوب لتسجيل وثائق عمانية نادرة ومهمة على سجل ذاكرة العالم.

ولعبت اللجنة الوطنية أدوارا فاعلة فيما يتعلق بالعلوم سواء كانت إنسانية واجتماعية أو تطبيقية وما يندرج تحتها من قضايا معاصرة وموضوعات إستراتيجية باتت موضع اهتمام الأسرة الدولية؛ وذلك من حيث إقامة العديد من ورش العمل والفعاليات التي تسلط الضوء على هذه القضايا وبث الوعي حولها كقضايا الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي وأخلاقيات البيولوجيا، والحد من مخاطر الكوارث، وشح المياه والتصحر والتلوث، وغيرها.

وقد أولت اللجنة الوطنية قطاع المعلومات والاتصال عناية هامة من خلال أنشطتها المختلفة والتي تمحورت حول ترسيخ الوعي المعلوماتي، والعمل على نشر أخلاقيات التعامل مع وسائل التكنولوجيا المختلفة، بالإضافة إلى تحقيق ما يصبو إليه العالم من إدخال تكنولوجيا الاتصال في التعليم وربطه بحياة المتعلمين، واعتماد مصادر التعلم المفتوحة؛ وصولاً إلى الجودة المنشودة في التعليم.

Eternal hallmarks of success

Mohammed Saleem Al Yaqoubi
Secretary General
The Oman National Commission for Education Culture and Science

Impressive achievements are the results of innovative ideas, and works based on proper planning and high quality execution will leave great impact and visible imprint. The effectiveness and sustainability of such work can be seen from its results, based on the availability of the three elements: the innovative idea, proper planning and neat execution. This is the commitment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science throughout its leading progress for over forty years, and such vision produced significant results that remained as hallmarks of historical achievements.

The ceremony to celebrate the 40th anniversary of the National Commission, which was a generous gesture from the organizers, headed by Her Excellency the Chairperson, is a great occasion to evaluate its achievements so far, and document it in a book dedicated for the occasion, whereas this can be considered as a new beginning of hard and continuous work to achieve our anticipated objectives, as stipulated in the royal decrees, and to perform its functions and mandate. Also, celebrating the people in the National Commission is in appreciation of their significant contribution, high professionalism and responsibility and team work, thus the result was excellent and high quality.

There is no doubt that programmes and activities related to education, culture, science, and communication and information, and related subjects, have taken the lion's share of the Commission's activities, national projects and external participation, in addition to its contribution in building national capacities in various fields. Although there is no space to detail all the activities and events, I will present them in general.

In education, the National Commission had the honor to participate in, and contribute to the progress of the education process, and coordinate with international organizations to achieve whatever is in the interest and development of academic, higher and technical education, and connect it with the labor market, in addition to the efforts in education on human rights, support to the ASPnet schools by supporting students and youth activities in and out of schools, allowing our students the opportunity to exchange experiences and knowledge with their peers from around the world, and know their culture.

The activities relating to culture focus on supporting and encouraging the culture of dialogue, cultural interaction, awareness of the importance of preserving all types of Omani heritage, facilitating the registration of Omani natural and cultural heritage sites on the World Heritage List, inclusion of certain nontangible cultural heritage symbols and expressions on the Representative List of Intangible Cultural Heritage of Humanity, by organizing several workshops and activities focusing on these issues, and disseminating information on environment protection, biodiversity, ethics of biology, controlling disaster risks, water scarcity and desertification and pollution, etc.

The national Commission has paid special attention to information and communication technology (ICT). It organizes various activities focusing on enhancing digital awareness, disseminating the ethics on using various technologies, in addition to achieving the world's ambition by introducing communication technology in education, connecting it to the learners' life and adopting open source education materials to reach the quality required in education.

These are just examples of hundreds of landmarks telling the story of success based on innovative ideas, proper planning and skillful execution, in the service of our beloved country.

presence at the educational, scientific, and cultural forums on all national, regional, and international levels, in addition to holding several events including specialized seminars and workshops as well as organizing high-level regional and global meetings, concluding with outcomes approved internationally and praised in various international forums".

The first chapter entitled (ONCECS … Origin and Development) contains an introduction about ONCECS, a historical overview, establishment stages in terms of royal decrees and ministerial decisions transforming it into its current state. This chapter touches on ONCECS's bylaws, its specialized committees, and its duties. This chapter also discusses ONCECS jurisdictions and its General Secretariat.

The second chapter entitled (ONCECS and Organizations) which are the organizations concerned with education, culture, and science i.e. (UNESCO, ISESCO, and ALECSO), includes an overview of each organization, its most important objectives, and Oman's achievements through its relationship with such organizations, in terms of positions and memberships gained by the Sultanate since joining them, the most notable agreements and memorandums of understanding signed by the Sultanate and these organizations in the educational, cultural, and scientific fields, and the Omani items registered on the UNESCO World Heritage Lists for Tangible and Intangible Cultural Heritage.

The third chapter entitled (Our achievements) includes the most remarkable events hosted by the Sultanate and organized by ONCECS, in collaboration with the relevant Omani authorities and the three organizations. Such events include conferences, seminars, meetings, workshops, exhibitions, forums, and other events in addition to awards given by such organizations and received by some Omani institutions and citizens.

The fourth chapter entitled (Youth Support Programs) highlighting ONCECS's efforts to develop the youth to become future leaders and entrepreneurs through the Omani ASPnet schools. The chapter introduces several ASPnet schools projects and programs including: introduction to "Connecting Cultures" project, events, forums, exchange of visits between Omani students and students of ASPnet schools in various countries, and other programs and projects.

The fifth and last chapter entitled (ONCECS media efforts) touches on the media efforts made by ONCECS including its periodicals, reports of various occasions, and films produced by ONCECS in addition to the existing cooperation between ONCECS and the various media institutions.

This is a documentary book about the National Commission that highlights its educational, scientific and cultural achievements at the national, regional and international levels, as well as the implementation of several and various events.

The five-chapter book includes a collection of old and modern valuable photographs documenting the various events held by ONCECS since its establishment.

Technical Description:

A 144-page rectangular and medium-sized book; The papers are art paper (150 gm) A4-sized with laminated images so as to highlight their clarity and beauty. The cover is made from thick Fedrigoni (120 gm) paper with due care to highlight the logos with special touches. It is printed in four colors.

Overview:

It is a documentary book about the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS) published in one edition in Arabic on the occasion of its 40th anniversary on September 16, 2014.

The publishing of this book comes within the framework of ONCECS's keenness to document its programs, achievements, initiatives, and events which it organized or co-organized whether with international organizations or various governmental, non-governmental, and private authorities in the Sultanate as well as introduce the three organizations which ONCECS deals with, i.e. (UNESCO, ISESCO, and ALECSO) and highlight its mission and ideal values it calls for, in addition to the major projects and activities it undertakes so as to achieve its goals.

Through this book, ONCECS is keen on fostering cooperation relationships between Oman and these organizations, as well as benefiting from the principles and values commensurating with our Omani society. This book is an important document recording the establishment of ONCECS and constitutes a reference to researchers and individuals looking to know the most important programs and projects which such organizations undertake in addition to the most important programs implemented in Oman within the framework of the relationship with such organizations.

Contents of the Book:

The book begins with a statement from H.E. Dr. Madiha bint Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education and ONCECS Chairperson, summing up the historical relationships between Oman and the three organizations and the significant cooperation between them. H.E. Dr. Al-Shaibaniya pointed out that the relationship between Oman and the three international organizations has a special philosophy in terms of role exchange, fruitful cooperation, and unparalleled understanding which achieve the mutual interests of all parties.

In her statement, H.E. Dr. Al-Shaibaniya indicated that ONCECS was established to support the Sultanate's development plans and promote the national work, adding that this book was published in order to document a stage full of fruitful and successful giving from ONCECS as it includes the most notable achievements made during the last (40) forty years.

The book's introduction stated: "We can confidently say that the National Commission made many achievements efficiently and professionally during the last (40) forty years, played important roles in promoting Oman's comprehensive development, and performed its assigned duties within its jurisdiction as best as possible. This is evident from ONCECS's big number of initiatives and effective

Name of the Book:

Forty years since the establishment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science

Author:

Ministry of Education, the Oman National Commission for Education, Culture, and Science

Printed by

Oman Printers & Stationers Ltd. Co. LLC

Title of Issue:

National Education for All Report

(Sultanate of Oman) 2014

Printed by

Oman Printers & Stationers Ltd. Co. LLC

The National EFA Report monitors the most significant educational development in the Sultanate of Oman. It is the 4th report of its kind as it is preceded by 3 reports; the 1st report was issued in 2005 in celebration of UNESCO's 60th anniversary, the 2nd report in 2007 was entitled "EFA Mid-Decade Report for Oman", and the 3rd report in 2010 was entitled "EFA in Oman". All these reports monitor the progress made in education in Oman since the beginning of the blessed renaissance led by His Majesty Sultan Qaboos bin Said – the Sultan of Oman. The 4th report represents culmination of an important stage in the educational field on the national and international arenas, as it coincides with the completion of the stage set by Dakar Conference in 2000 so as to develop education and achieve the principle of Education for All within 15 years.

The National EFA Report comprises five main parts; Part I contains a brief overview on Oman's demographic composition and its various characteristics, national strategies, policies, plans, and goals for education, the most important institutions responsible for applying EFA, and partnerships among ministries, agencies, NGOs, and international financing partners. Part II tackles the main EFA challenges for 2000 and the goals for 2015 while Part III tackles the progress made to achieve the six EFA goals in Oman. Part IV reviews the effectiveness of applying the 12 EFA strategies while the 5th and last part tackles Post-2015 education prospects in Oman.

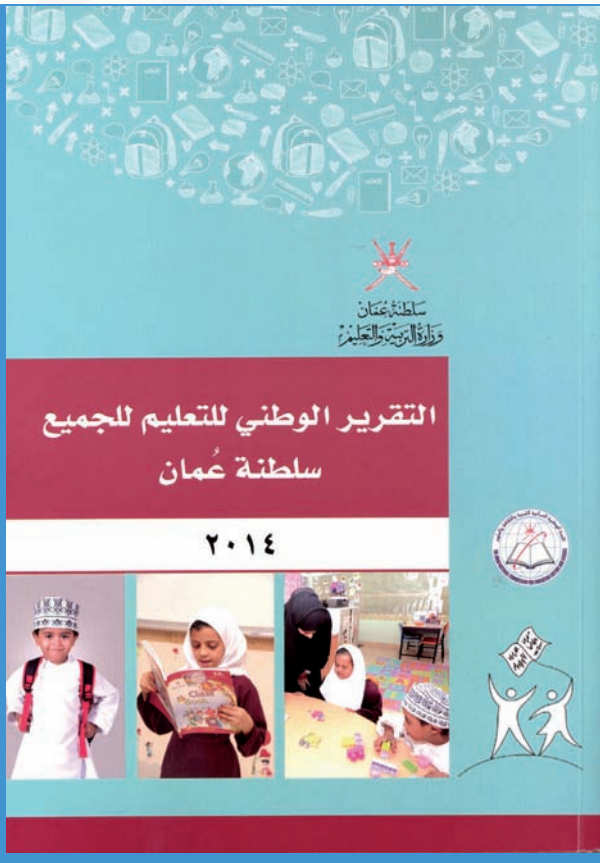

PUBLICATIONS

governmental organizations in the Arab Gulf States so as to teach and rehabilitate persons with disabilities and special needs in general through recruiting national teams of specialists and technical staff in the area of special education, including courses on special education and how to handle persons with disabilities and their families in the curricula of higher education institutions for teacher preparation, standardizing the preparation criteria of special education teachers in the Arab Gulf States, providing training programs suitable for teachers and specialists before and during service which focus on the competencies and skills required to handle students with disabilities, and stressing the necessity to adopt the criteria of international accreditation and quality standards in Special Education Teacher Preparation Programs.

The closing statement included a number of recommendations with regard to benefiting from technologies in special education including: forming an electronic cloud that serves all beneficiaries and specialists in the area of special education i.e. students, families and other stakeholders, supporting the use of assistive technology and means in teaching students with disabilities and special needs in general, making a list of the advanced specialized centers and programs in the area of assistive technology for students with disabilities whether at the Gulf or international level so as to benefit from their experience, working through a Gulf partnership to localize successful assistive technology applications in collaboration with specialized institutions, and adapting such applications to suit the Gulf environment, and benefiting from modern technology including assistive technology so as to support the evaluation mechanisms and tools in the stages of national diagnosis and testing.

Reinforcing the role of media in the Arab Gulf States in increasing awareness of special education issues

The final statement concluded by stressing the importance of reinforcing the role of media in the Arab Gulf States in increasing awareness of special education issues, continue holding joint annual meetings or seminars to discuss priority issues related to the area of special education and broaden the base of participation, with specialized exhibitions in the area of assistive technology programs and means for students with disabilities and special needs to be held on the sidelines of such meetings or seminars.

The closing statement also indicated the importance of developing clear and systematic work plans and guides so as to develop inclusion and inclusive education programs in the public and private schools in the Arab Gulf States to guide special education specialists and stakeholders, activate the memorandums of understanding between AGCC ministries of education in a more effective manner in the area of exchange of expertise and cooperation to develop special education services, prepare a study to evaluate the quality of special education programs and services in the Arab Gulf States in collaboration with the regional and international organizations such as the Arab Bureau of Education for the Gulf States, the International Bureau of Education, etc., and develop educational and rehabilitation programs that are suitable for students with mental disabilities, autism, and etc. during the various school stages according to the available capabilities and students individual needs.

Develop suitable educational and rehabilitation programs for students with mental disabilities, autism, and etc. during the various school stages

In addition, the closing statement touched on improving special education services and programs through reinforcing the role of research and studies as well as exchange of experiences among the GCC countries under the umbrella of this Gulf partnership, developing the mechanisms of educational evaluation in the educational systems in the Arab Gulf States, providing the means of support suitable for the needs of students with disabilities and people with special needs in general, promoting cooperation among the Arab Gulf States so as to arrange the diagnosis mechanisms and tools for persons with disabilities, providing the support required for children with disabilities in the public and private schools in the Arab Gulf States through the implementation of various support examples adapted to suit the Gulf environments and their needs, reinforcing the role of family in cooperating with schools so as to support the inclusion of students with various disabilities in the public and private schools in the various educational stages, establishing a public entity to provide early intervention services and programs for preschool children with disabilities as well as their families, and providing clear support programs through creating a certified administrative entity and specialized cadre at the AGCC ministries of education and their schools so as to support families and parents and provide them with other information, consultations, and services to assist them in bearing their responsibility more effectively to support the inclusion of their disabled children in the preschool and school stages as well as the society in general.

The closing statement stressed the importance of integrating the efforts of governmental and non-

four main themes:

1. **Inclusion and Inclusive Education:**
- Definition, policies and service delivery examples adopted
- Resources developed in these countries so as to support the inclusion of children with disabilities.

2. Teacher Preparation:
- Academic accreditation at the member states› universities.
- Special education curricula available in Arabic at the universities of these countries.
- Special education programs and preparation of special education teachers in the member states.

3. Measurement and Assessment
- The need for measurement and assessment in special education systems in the member states.
- Examples of attempts made in this area in the member states.

4. Assistive Technology:
- Examples of delivery of assistive technology services and its sources to users with disabilities.
- Localization of several important and known software in the area of special education into Arabic.

Recommendations and Final Statement

Following its discussion sessions and workshops, the 1st Seminar of "the Gulf Initiative for the Advancement of Special Education" concluded with a number of observations and outcomes, most notably to create a formal structure to develop the Gulf Initiative for the Advancement of Special Education Programs in the Gulf States, under the umbrella of the Arab Bureau of Education, develop a clear and transparent vision and policy for special education in the Gulf States taking into account the features of each state, and unify the definitions and idioms related to special education and comprehensive inclusion in the GCC countries.

Development of sustainable strategic plans to develop special education programs and services in the Arab Gulf States

The Seminar's closing statement presented a number of proposals including: the development of sustainable strategic plans, to be followed by procedural operational plans to develop special education programs and services in the Arab Gulf States to be supervised by the Arab Bureau of Education; the Arab Bureau of Education to adopt survey researches on the ratios and occurrence of the various disabilities in the AGCC considering their significance to strategic planning to develop various services for students with disabilities; and the development of mechanisms to implement inclusion and inclusive education for all students with disabilities in the public and private schools in the Arab Gulf States according to the available capabilities by preparing joint studies and programs developed by researchers, academics, and educators while supported by decision-makers and official organizations.

Within the framework of the Sultanate's keenness, represented by MOE, to disseminate its successful experience in this regard, as well as benefit from the experiences of the GCC countries, and to work based on a unified vision and strategy to develop special education in these countries, out of the principle of Education For All, MOE decided to launch and develop this initiative through series of meetings with a number of special education experts, which resulted in determining a number of common challenges among these countries in the area of special education, in addition to the opportunities to develop this sector through creative solutions that can be developed within the framework of the existing partnership among these countries, allowing the exchange of benefits among each other. The outcome of these meetings raised an important question on how can the efforts be unified for the sake of children and students with disabilities as well as their families within the GCC countries?

Launching the Gulf Initiative

In order to develop a work plan to promote special education within the framework of this initiative, The Sultanate of Oman, represented by the Ministry of Education, hosted the 1st seminar of "the Gulf Initiative for the Advancement of Special Education" during the period from 19 to 21 October 2014 at Shangri-La's Barr al Jissah Resort & Spa in Muscat with the participation of representatives from the Ministry of Social Development, World Health Organization, UNICEF Bureau in Muscat, civil society organizations, Arab Bureau of Education for the Gulf States, Sultan Qaboos University, University of Nizwa and participants from the GCC ministries of education along with speakers from Qatar University and Mada (Qatar Assistive Technology Center), the British University, and Al Noor Training Centre for Children with Special Needs in Dubai as well as speakers from American educational universities and institutions.

The initiative originated from the interest given by the Sultanate to people with special needs

Objectives of the Seminar

The seminar aimed to achieve a number of basic objectives set for the initiative, most notably to identify the participants and stakeholders so as to form an effective partnership to be supported by global partners in the area of special education, create a formal structure, identify the common issues that this initiative will confront, and provide opportunities to exchange information in order to take the first steps in the development of special education through unifying effective policies and practices.

Topics of the Seminar

The three-day seminar discussed

Seeking to disseminate the Sultanate's successful experience in the area of Special Education

Launch of the Gulf Initiative for the Advancement of Special Education (GC-ASE)

The concept:

The concept of the Gulf Initiative for the Advancement of Special Education (GC-ASE) originated from the interest given by the Sultanate to people with special needs in various aspects of life. The education sector is considered one of the most important aspects which must be given due care due to its direct connection with all the other remaining aspects. With regard to education, Oman is keen to provide education for all, citizens and expatriates alike. Within the context of supporting and rehabilitating students with disabilities, the Ministry of Education (MOE) endeavors to provide appropriate education for those students through special schools and programs which work to provide them with educational services.

By:
Ali Abdullah Al Harthi
Oman National Commission for Education, Culture and Science
alialharthi@moe.om

FREE SPACE

تحت رعاية
معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية الموقرة
وزيرة التربية والتعليم
حفل افتتاح
ندوة المبادرة الخليجية للنهوض ببرامج التربية الخاصة
١٩-٢١ أكتوبر ٢٠١٤ مسقط
Under the Patronage of
H.E. Dr. Madiha bint Ahmed Al Shibaniyah
Minister of Education
Opening Ceremony of
Gulf Collaboration Symposium for the Advancement of Special Education
October 19-21,2014 Muscat

Under the theme of
"Arabic Calligraphy"

Oman shares the world the celebrations of the World Arabic Language Day

At its 190th Session held in October 2012, the UNESCO Executive Board approved **December 18 to be the World Arabic Language Day as UNESCO celebrated it for the first time in 2012**.

December 18 was chosen as it marks the day on which the UN General Assembly included Arabic among its official and working languages as well as all its affiliated international agencies in 1973.

This year, the world celebrates the World Arabic Language Day under the theme (Arabic Calligraphy), whereas the UNESCO International Advisory Board of the Plan for the Development of the Arab Culture "Arabia Plan" decided to make "Arabic Calligraphy" the main theme of the World Arabic Language Day, due to the importance of Arabic Calligraphy in representing the celebrated Arabic Language, as well as its remarkable presence on the level of cultures and human civilizations as one of the representations which exceeded the communicative drawing to artistic and creative works, in addition to drawing attention to the importance and beauty of Arabic Calligraphy along with its high value, which represents the global collective agreement on its status in the human civilization.

Oman participated in celebrating this occasion through holding several events by the various relevant authorities, as the Ministry of Education held a ceremony which included a seminar on Arabic Language and the future challenges, and another seminar on the importance of Arabic Calligraphy. In addition, some poems were recited and some statements were made highlighting the importance of the Arabic Language. An exhibition of Arabic Calligraphy was held on the sidelines of this celebration.

UNESCO ASPnet Schools also celebrated this occasion, and Al-Wusta School celebrated the World Arabic Language Day by preparing an expanded morning program which included main sections about UNESCO and the inclusion of Arabic among its official and working languages. A lecture on Arabic Language was also conducted which tackled the importance of teaching Arabic to young people as it is the language of the Holy Qur'an as well as because of its role through the ages in bringing together different cultures and peoples.

Musandam Post-Basic Education School also celebrated the World Arabic Language Day by organizing a one-week ceremony entitled "The Land Speaks Arabic" which included competitions, poems, and plays.

GLOBAL EVENTS

By:
Fatima Mohammed Al Yahmadi
Oman National Commission for Education, Culture and Science
fatma.c2011458@moe.om

stakeholders, and in particular the youth, as pointed out repeatedly by the youth delegates at the Forum. It should not limit itself to formal education but should also be taught beyond the classroom, because in the end, it is beyond the classrooms that the GCE values will be needed, and because sometimes, particularly in regions in conflict, there are no classrooms. It should have global ambitions that are flexible enough to adapt to the local context, because although some values are universal, the way they can be transmitted is not. Finally, it should be mainstreamed at grassroots levels as well, with projects made by- and addressing the civil society.

In line with those values and aspirations, the Ministry of Education in Oman supported the Second GCE forum held in UNESCO by co-sponsoring it, along with Austria and the Republic of Korea. The Sultanate also sent a participant who shared an example of a national experience in GCE: the Muscat Youth Forum; a forum that not only seeks to encourage entrepreneurship among youth, but also gathers them around the values of tolerance, diversity, and civic engagement. The Sultanate of Oman counts many other initiatives in the field of GCE. The Ministry of Education for instance has been engaged in enhancing global citizenship in its schools by including citizenship elements in curricula. It also conducts school activities related to global issues (such as environment, religious tolerance, cultural dialogue), and trains teachers in this field, because they are essential partners in fostering GCE. Other initiatives include a youth portal that seeks to spread the values of GCE and to create a responsible society, or the *Connecting Cultures* project, founded by an educator, where young people from around the world journey into the Omani desert to have a face to face inter-cultural dialogue.

These are only a few examples of initiatives, both at policy and grassroots level, that seek to achieve global citizenship education, and that we ought to encourage. But are these enough? How can we ensure that they actually have an impact, particularly given the difficulty in measuring values and attitudes? The post 2015 development agenda may be a platform for finding answers to these questions, but meanwhile, let us do our best to engage in this process; however we can, by trying to be global citizens ourselves, and…by spreading the word.

More on Global Citizenship Education:

http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002277/227729E.pdf

Global Citizenship Education is precisely that; it empowers learners to be responsible global citizens that promote a better and sustainable world. It seeks to make them feel engaged into the world, to bind them around core universal values such as respect, tolerance, diversity, and social justice. But as with any noble concept that seeks to make the world a better place, here comes the crucial question: How do we do it?

How do we mainstream the idea of global citizenship education? How do we implement it? How can it be included efficiently in the policy making? How to finance it? All of these questions were raised during the second GCE Forum, which hosted over 250 participants: policy-makers, academics, youth, NGOs and UN entities, who all sought to identify policy priorities and strategies for implementing GCE. One major start would be to include it in a global agenda that involves a global commitment: the post 2015 development agenda.

GGE is indeed not the only strategic area of work for UNESCO's Education Programme (2014-2017) and is one of the three priorities of the UN Global

Education First Initiative (GEFI). It is also planned to be included in the Education target 4.7: *"By 2030, all learners acquire knowledge, skills, values and attitudes to establish sustainable and peaceful societies, including through* ***global citizenship education****, education for sustainable development and appreciation of cultural diversity.*

This recognition at a global level is essential for its efficient implementation, and financing. But of course it is not enough, as top-down approaches of development are rarely sufficient. GCE should be participative, including all

Global Citizenship Education

What citizens do we want to be?

That is one of the questions that the Second Forum on Global Citizenship Education (GCE) sought to answer. The Forum was organized by UNESCO and was held in its headquarters from 28-30 Jan 2015, under the theme of *"Building Peaceful and Sustainable Societies - preparing for post-2015"*, whereas the first GCE Forum was held in Bangkok in December 2013 under the theme of "*Preparing learners for the challenges of the 21st Century*".

Can we be citizens that impact our own lives, our local communities while at the same time being aware of the global issues and impacting the globe? Does quality education have to limit itself to having competencies to serve personal ambitions? Or can it also equip learners of knowledge and skills that instill respect for human rights, social justice, diversity, gender equality and environmental sustainability?

ORGANIZATIONS CORRIDORS

By : **Yara Zaher Alghafri**
Permanet Delegation of the Sultanate of Oman to UNESCO

would like to express again UNESCO's sincere appreciation to the official authorities of the Sultanate of Oman, including the Permanent Delegation of Oman to UNESCO, for their substantial contribution to the organization of this major initiative.

10. What are your impressions about the workshop hosted by the Sultanate and of the participation of Oman in terms of organization and the level of interaction of participants?

I already responded partially to it under the previous question, but still, very clearly it was a great opportunity to bring the experts of the Arab region together and exchange in-depth about the current situation and forthcoming challenges with respect to preserving the Arab world rich documentary heritage, which is of vital importance in keeping the Arab language, culture and traditions alive for the future generations. Digitized archives for instance will ensure that history is safeguarded and made accessible on and off-line. And the Memory of the World Programme could play an important role in helping identifying, preserving and popularizing your rich cultural legacy.

The highly motivated participants were all very capable and knowledgeable, so it was a real pleasure working with them.

11. What are the terms and criteria for the registration of documents in the Memory of the World Register?

The Memory of the World Programme and its most visible part the international Register, proceeds on the assumption that some items, collections or holdings of documentary heritage are part of the inheritance of the world, in the same way as are the sites of outstanding universal value listed in the UNESCO World Heritage List. Selection is first and foremost based on the criteria for assessing the world significance of documentary heritage, and evaluating whether its influence was global, regional or national. Of course, assessment is comparative and relative and selection for inclusion in the Register will result from considering the heritage item on its own merits against the selection criteria and in the context of other items already either included or rejected. That is to say on its authenticity, uniqueness and irreplaceability, the time and place and the social and cultural context of the creation of the document, the subject matter and the form and style of the document - whether it is of particular aesthetic, linguistic or stylistic value.

12. One final word for your readers.

I hope the above presentation convincingly highlighted the great value of preserving documentary heritage that reflects the existing diversity worldwide of peoples, languages and cultures. It is therefore our duty and common responsibility to safeguard and promote this diversity and thus to ensure the universality of the shared memory of humanity.
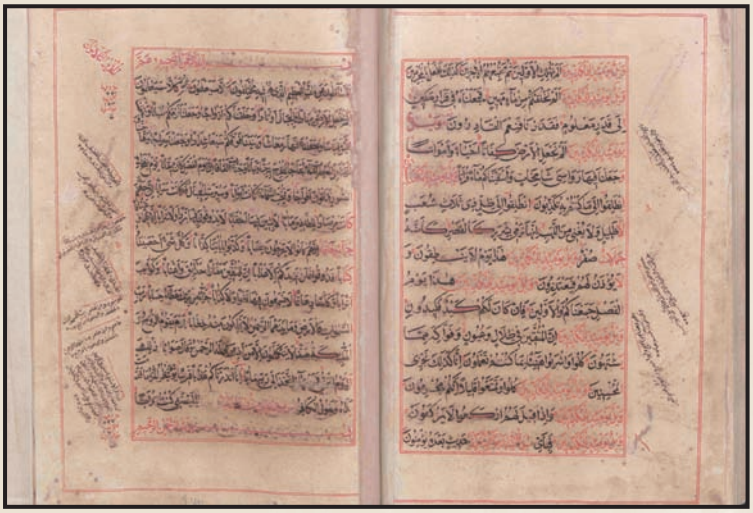
National institutions initiate and support nominations for the International Register

universally accessible, and draws attention not only to the items listed, but also to the documentary heritage as a whole. Where an item on the Register can be accessed by Internet, it provides a link to the additional holdings and services of the custodial institution concerned. All the UNESCO heritage programmes have as a main objective to encourage and educate young people to get more involved in heritage conservation and preservation, as well as to promote awareness among young people about the importance of the world's documentary heritage as a collective memory of mankind.

9. How do you perceive the level of interaction between the programme and the countries in the region in general, and Oman in particular?

I must say, we organized the Memory of the World training workshop in Oman, in December 2014, in order to respond to the need to reinforce the cooperation with, and the presence of, this Programme in the Arab region. I also expect now much more to happen after its successful conclusion. There are huge possibilities for collaboration in that area and I believe our new partners in the Arab region will fully seize these opportunities, since they were all concerned by the relatively low number of inscriptions from the Arab countries on the Memory of the World International Register and by the fact that there are very few national committees and no Arab Regional committee. Indeed, there are only five Memory of the World national committees - in Oman, Egypt, Morocco, Tunisia and Lebanon. This number should be increased considerably, since it is the national structures that initiate and support nominations for the International Register, that are in charge of publicity, promotion and awareness rising, and maintain cooperation with the government, professional associations and relevant institutions at the national level.

Actually, if the Memory of the World training workshop proved to be really a successful achievement, it is due to a great extent to the excellent conditions and efficient support provided by the Oman National Commission for UNESCO, and I

ness of its contribution to the life of everyone in society.

In the increasingly globalized world, cultural and documentary heritage are resources for the protection of cultural diversity and they give a sense of place in the reality of growing standardization. In the case of continued conflicts and ethnic tensions, cultural and documentary heritage are resources on which to develop dialogue, democratic debate and openness between cultures. In the same line of thought, I would like to emphasize once more the underlying principle of the Memory of the World Programme which is to contribute to UNESCO's constitutional mandate of building peace in the minds of men and women by facilitating intercultural dialogue and mutual understanding.

Cultural and documentary heritage are resources for the protection of cultural diversity

7. At a time when the Arab region is experiencing change, how can the Memory of the World Programme help preserving the rich heritage here and registering it for next generations?

Change is one of the factors of the constant progress in the history of humanity. Different geographical regions advance at different pace, but they all progressively improve. We are therefore very pleased to notice the increasing interest of the Arab region in working more closely and actively with UNESCO for preserving and promoting its documentary heritage. Thus, I believe that the important dimension of the cultural/documentary heritage and its link to the sustainable development efforts in the Arab region will be even further emphasized at this juncture in its history, because the challenge of preserving national heritage is a defining policy factor in every country.

8. How has education contributed to the preservation of documentary heritage? And what role does the Memory of the World Register play?

Understanding the past helps us cope with present challenges, and also to properly plan for the future ones. However, many of the world's historical records of enduring value are endangered, and important historical information may be lost when preservation records strategies and programmes are underdeveloped or under-supported. Without professional guidance, education and training, programme administrators are unable to select competently materials deserving preservation, and are unaware of techniques that will ensure a collection's survival and accessibility.

Within the Memory of the World Programme a number of capacity building and training activities are regularly planned and conducted in order to equip experts, administrators and documentary heritage professionals with the necessary management skills and knowledge.

The Memory of the World Register lists documentary heritage, which has been recommended by the Memory of the World International Advisory Committee, and consequently endorsed by the Director-General of UNESCO, as corresponding to the selection criteria regarding world significance and outstanding universal value. The Memory of the World Register is highly selective but

We have to make use of our common deep documentary and cultural heritage to further promote the sustainable development agenda

resource and a permanent source of knowledge.

5. How can documentary heritage be deployed to contribute in realizing sustainable development?

One of the biggest challenges for the safeguarding of this heritage is not just the development of national cultural policies and legislation but also the better integration of the functions of government departments responsible for culture, heritage and social development. The debates on documentary heritage challenges, the compartmentalization of government policies on heritage, culture and development are some of the orientations towards contributing to the development goals. The integrated administrative and economic context within which heritage legislation is being designed and implemented should also be duly taken into consideration in this process.

Clearly, we have to draw further from the deep wellspring of our common cultural and documentary heritage in order to advance the post-2015 sustainable development agenda. We have to consider the cultural and documentary heritage of humanity as precious resources in the integration of the different dimensions of development and namely the cultural, ecological, economic, social and political ones.

6. How can documentary heritage contribute to rapprochement between various peoples and cultures in particular?

In a world where emphasis is placed on speed, and where everything is becoming increasingly globalized, we have to take the time to conserve the images of those particular aspects defining our roots. All of the items inscribed on the Memory of the World Register represent a unique testimony of humanity, of the origins of our common civilization, of the interaction with different cultures, of inter-religious and inter-cultural coexistence. The world's documentary heritage is the key to resilience in the efforts for building a better future. UNESCO also considers that the value of our heritage may be measured as well by the effective-

enthusiasm of regional and national committees, as well as on the motivation and capacities of the relevant national authorities. Only through its reliable partners the Memory of the World Programme can assist governments and institutions to become more aware and take better care of the documentary heritage held by various kinds of organizations and private individuals, and make efforts to ensure that the nation's endangered heritage is duly protected and made accessible to all.

3. What is a document according to UNESCO? And what are its types and classifications?

For the purposes of the Memory of the World Programme, documentary heritage is defined as comprising items which are: moveable, made up of signs/codes, sounds and/or images, reproducible, migratable and are the product of a deliberate documenting process. A "document" or "records", created by deliberate intellectual intent is deemed to have two components: the information content and the carrier on which it resides. Both may be of great variety and both are equally important as parts of the memory. For example, textual items such as manuscripts, books, newspapers, posters, etc. The textual content may be recorded in ink, pencil, paint or other medium. The carrier may be of paper, plastic, papyrus, parchment, palm leaves, bark, textile fabric, stone or other medium; similarly, non-textual items such as drawings, prints, maps, music. And also, audiovisual items such as films, discs, tapes and photographs - whether recorded in analogue or digital formats, and by mechanical, electronic or other means – comprise a physical carrier with an information bearing layer where the content resides.

4. No doubt, documentary heritage plays a role in enriching the human thought with knowledge and ideas. What benefits do current and future generations get from documentary heritage?

Our collective memory is rooted in records left by past generations. These mark milestones in the human history. They show how small and great gestures can change the course of history, not only for individuals but for entire societies. Again, the objective of UNESCO's Memory of the World Programme says it all: to safeguard and promote humanity's unique documentary heritage, for the benefit of all, for encouraging shared value systems and knowledge of history that matter for choices that individuals and societies make today, to shape more inclusive, peaceful and sustainable paths for future development. The Memory of the World is not just about documents, manuscripts and books. It is deeply anchored in human experience, it matters for belonging and identity, and carries universal value. As the Director-General of UNESCO, H. E. Irina Bokova puts it eloquently: "UNESCO's 'soft power' today is to bolster the foundations for peace and sustainability, through dialogue and cooperation by strengthening the idea of a single humanity, holding a past and a future in common". We should not forget also that documentary heritage is a powerful social

Safeguarding and promoting documentary heritage benefits all mankind

1. First, would you tell us more about the Memory of the World Programme: what are the programme's main specializations?

Let me start by saying that I'm extremely pleased to be able to address the readers of your Magazine and to share with them some views and UNESCO's position about the important topic of preserving documentary heritage worldwide through its programmes and activities.

UNESCO has three main Heritage Programmes: the World Heritage Programme, which covers monuments and sites, including natural sites; the Intangible Cultural Heritage Programme, which includes practices, expressions, knowledge and skills as well as the instruments, objects, artifacts and cultural spaces associated therewith, and the Memory of the World Programme, which covers one of our main priorities – the preservation of, and the access to, the world's prominent documentary heritage.

Thus, the Memory of the World Programme, established by UNESCO in 1992, reflects the diversity of world's cultures, peoples and languages. It is the mirror of our societies and of our shared cultural diversity and heritage. But this memory is fragile and increasingly mutable. Every day, irreplaceable parts of this memory disappear through the actions of natural and manmade disasters. Therefore, the UNESCO Memory of the World Programme was created with the goal to guard against collective amnesia by preserving significant documentary heritage around the world and ensuring its wide availability and accessibility. It recognizes documentary heritage of international, regional and national significance, maintains registers of it, and awards a logo to identify it. It facilitates preservation, and access without discrimination. The Programme also campaigns to raise awareness about documentary heritage by alerting governments and the public at large to the actual preservation needs, and at the same time to raise funds for concrete projects in this domain.

2. What kind of support or benefit can be obtained from this Programme?

The ability of a culture or even a society to outlast into the future depends on the richness and acuity of its members' sense of history. Preservation is based on the concept that, because people learn from the past, evidences of that past therefore have considerable significance and it is therefore worth saving it. However, documentary heritage is inherently unstable, and there is much more that we should do about this threat and not limit the response to store documentary materials in cool, dry, clean and dark conditions. Thus, the unprecedented technological progress provides new opportunities for safeguarding the memory of humanity.

I would like to emphasize also that the Memory of the World Programme can achieve its objectives only by encouraging projects and activities not only from a global perspective, but from regional, national and local ones. Regional and national Memory of the World committees are crucial part of the Programme structure because they help to implement the five keys strategies: identification of documentary heritage, raising awareness, preservation, access and status of relationships. This is where the concrete and tangible benefit from this Programme lays. We have to make it very clear that the success of the Programme depends to a great extent on the drive, initiative and

Interview for Tawasol Magazine

The Oman National Commission for Education, Culture and Science organized the Regional Training Workshop on the "Memory of the World Programme" in collaboration with the Ministry of Heritage and Cultural, and UNESCO from December 15-18 2014. We conducted the following interview with Dr. Boyan Radoykov, one of the most prominent participants in the workshop.

Interview by:
- Ali Abdullah Al Harthi
- Mohammed Ibrahim Al Balushi
The Oman National Commission
for Education, Culture and Science

C.V.: Dr Boyan Radoykov

Mr. Boyan Radoykov joined UNESCO in 1991. He is currently heading the Universal Access and Preservation of Information Section in the Knowledge Societies Division of UNESCO and supervises the development and implementation of several major UNESCO programmes such as the Intergovernmental Information for All Programme, the Memory of the World Programme, as well as the realization by UNESCO of the World Summit on the Information Society outcomes.

Mr. Radoykov's overall professional career, that has taken him to more than 100 countries worldwide, has been marked by a strong commitment to international cooperation for peace and development, and for building inclusive knowledge societies.

Holder of a post-graduate diploma in economic studies and of a Ph.D. in political science, he also authored a doctoral dissertation at the University of Paris I, Panthéon-Sorbonne. Member of the French Institute of International Relations, Mr. Boyan Radoykov is author of several books and articles.

EXPERIENCE TALKS

Mr. Boyan Radoykof

The Head of the Universal Access and Preservation of Information Section in the Knowledge Societies Division of UNESCO

Regional Training Workshop on "Memory of the World Programme"

In collaboration with the Ministry of Heritage and Culture and UNESCO, the Oman National Commission for Education, Culture, and Science organized the regional training workshop entitled "Memory of the World Programme" during the period from 15 to 18 December 2014 with the participation of representatives from 13 Arab countries, and UNESCO experts

This Workshop aimed to introduce the "Memory of the World Programme" at the local and regional level, get familiar with how to prepare National Lists of Documentary Heritage which will contribute to registering them later on the representative list of the UNESCO Memory of the World Register, exchange ideas and expertise among the participating countries in the area of documentary heritage, and train the Omani cadres in particular and Arab cadres in general in the area of the documentary heritage on how to prepare the National files for the Memory of the World Register.

The Workshop's schedule included discussing (5) five main themes through working papers, interactive sessions between the experts and participants, and practical applications through which the participants were trained on how to prepare the nomination papers of their documentary heritage that comply with the standards in order to submit them to UNESCO to register them in the Memory of the World Register. Through interactive sessions with the experts, the participants got familiar with the mechanism used to establish regional and national committees for the Memory of the World Programme.

This Workshop came up with a number of recommendations, most notably encouraging the establishment of a regional or sub-regional committee for the Memory of the World Programme as well as Arab national committees. The participants also recommended sharing the Omani experience in the area of safeguarding the documentary heritage with the Arab States in addition to holding more local and regional workshops so as to introduce the program.

Lebanese Educational Delegation views the experience of Learning Resources Centers in Oman

A Lebanese educational delegation visited Oman from 15 to 18 December 2014 to get familiar with the Sultanate's experience, represented by the Ministry of Education, in the area of Learning Resources Centers and their relations with the curricula and extra-curricular activities. This visit is conducted in collaboration between the Oman National Commission for Education, Culture, and Science and the UNESCO Regional Bureau for Education in the Arab States in Beirut due to the accelerating progress and leading educational experiences witnessed by the Sultanate.

The visit's schedule included educational meetings with competent staff concerned with the management and supervision of the Learning Resources Centers from the Directorate General of Curricula Development as the delegation viewed the mechanisms used to compile and develop curricula and their close relations with the Learning Resources Centers. The officers of the Learning Resources Section introduced the Regulation of Learning Resources Centers, rules to act thereby, and how to benefit and employ them in implementing the educational curriculum.

In order to get familiar with the practical aspect of the Learning Resources Centers and their educational services provided to students and teachers, the Lebanese delegation visited Al Tafawok School for Basic Education, First Cycle, and Aysha Al Rasbi School for Basic Education, Second Cycle, as the delegation members attended a series of practical classes in the Learning Resources Centers in the two schools. Then, the delegation went to Sultan Qaboos University (SQU) to get familiar with its Main Library and the services provided to students and academics as well as the system used to manage the library and its technological capabilities.

3rd Arab Conference on Robotics and Artificial Intelligence

The Ministry of Education (MOE) participated in the 3rd Arab Conference on Robotics and Artificial Intelligence, held in Alexandria, Egypt during the period from 28 to 30 October 2014. The Conference aimed to spread awareness of Robotics and Artificial Intelligence as well as its role in scientific and technological advancement, in addition to exchange expertise and get informed on success stories in this field and create a network of relations among those concerned with Robotics in the Arab countries. The MOE's participation comprised managing some sessions of the Conference, submitting a working paper on teaching of Robotics, and taking part in a seminar on the importance of Robotics and Artificial Intelligence as well as the role of the Arab countries in this field.

The Sultanate's delegation which participated in the Conference included representatives of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science, the Directorate General of Information Technology, the Directorate General of Curricula Development, the Directorate General of Educational Programs, and the Directorate General of Educational Evaluation in addition to the participation of a group of teachers and supervisors from the governorates.

Training course on “electronic handling of documents and archives”

In collaboration with the Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization (ALECSO), the Oman National Commission for Education, Culture, and Science organized a training course for the staff of the Arab National Commissions for Education, Culture, and Science on “electronic handling of documents and archives” with the participation of representatives of the Arab National Commissions who are concerned with documentation and archiving during the period from 13 to 16 October in Muscat.

This course aims to develop the skills of the staff of the National Commissions on the mechanism to establish an electronic system to handle documents and archives. Such mechanism is based on handling the full cycle which the administrative document goes through from the moment it is established at the department and how it is handled, kept, and archived, how to avoid accumulation of documents at the administrative sections of institutions as well the best methods to classify them according to their significance and purpose, and the importance of making the right decision concerning the final fate of the document, whether transitional then permanent saving or destruction. The course also aims to compile an archival heritage which facilitates scientific research.

The A'shabab "Youth" Broadcast was launched In 2003, in an effort to create suitable media for the Omani youth to interact, and to provide objective content in which the youth can refine their skills and develop their potentials, and to fulfill their various needs and aspirations. The launch coincided with Oman's celebration of the Renaissance Day on July 23rd. The Youth broadcasts its programmes around the clock, seeks to reach the largest number of citizens, interacts with their concerns and aspirations in a way close to their thinking and ability to interact through modern media, and works on attracting them to increase their contribution in the national development efforts.

A'shabab "Youth" Broadcast was established to fulfill the various needs and aspirations of the youth

The "A'shabab" programmes include "Youth Morning" which aims to develop intellectual, cultural, scientific and practical experiences. Its sections include "School Morning" programme, allowing the children to showcase their talents, "Latest News" focusing on local youth efforts, in addition to "Youth on Air" providing a window for the youth to develop their intellectual, economic and social potentials, while the most important part is the "Ideas and Ambitions" programme, which is the main feature for Monday, where the programme hosts an economist to present tips, guidance and support for the young entrepreneurs and SME startups, and the youth get to present the challenges they are facing and get answers to avoid pitfalls and develop their enterprises. The "Youth Talents" is the main programme for Tuesday, targeting all the talented and creative youths, providing them with an outlet to showcase their talents through interviews and coverage of their activities, and encouragement and support from the listeners and talent scouts. The "Road Maintenance" is Wednesday's attraction, focusing on road and vehicle problems by hosting experts to answer questions from callers, and to promote their awareness on the latest topics amongst them, when they need guidance. The "Your Print" is the main feature on Thursday, dealing with the youth social involvement, highlighting youths who have left a clear print in their communities by doing something that resulted in great impact on the community and the services, in order to encourage more to serve their communities. "Amongst Us" hosts youth listeners, and while "Youth Chatting" deals with any subject or news of interest to the youth, and present its advantages and disadvantages and recommends suitable solutions. The "Where To" aims to introduce tourist attractions and historical and cultural sites across Oman, in order to connect the youth with their communities and encourage them to visit and know their country's tourism assets. The "Travel" programme introduces various countries from around the world with their geographical location, culture, tourism, population, etc.

There are also various weekly evenings for youth presenting a selection of cultural, sports, arts, technical and religious subjects. Oman Radio also seeks to stimulate the youth's role in its programmes, and involve them in the programme contents touching their needs and aspirations and achieving their interest, and provide them with the opportunity to participate in programme preparation, presentation and production, and facilitate their interaction with the programme by hosting them in person or through modern social media.

digital technology, thus keeping pace with the digital equipment used in radio broadcasting. Oman Radio includes five stations: the public radio, youth, Holly Quran, English and classical music. The focus was not restricted to the government radio broadcasting, for the government support the establishment of private stations, including Hala FM, Al Wisal, etc.

Radio and Youth in Oman

Considering that youths constitute the majority of the Omani population, according to the statistics published by the National Center for Statistics and Information ("NCSI"), one can understand the importance of giving this segment of the community its due share of attention by various institutions in general, and the media in particular, considering its potentials and impact on the youth in forming their opinions and direction, and its role in expanding their understanding and ideas, stimulate their motives and community interests, and involve them in community life.

Youth programmes have been awarded spaces in Oman Radio through its various channels

Accordingly, Oman Radio gave the youth programmes the extent required to present and discuss such issues through various programmes, including Shababana "Our Youth", Maa Ashabab "With Youth", Rawad Al Aamal "Entrepreneurs" and Hiwar A'shabab "Youth Dialogue" all broadcasted through the Public Station, beside the Youth Values and Lataeif through the Holy Quran Station and the Young Leaders programme through the English channel. These programmes aim to develop the youths and empower them in social, economic, religious, scientific and practical aspects, support their involvement in the national development plans and building their communities, and present their future ambitions and aspirations.

Importance of radio in Oman

Locally, certain sources illustrate that the existence of Oman Radio preceded the modern renaissance of Oman. They point to the beginning of radio broadcasting and the establishment of a radio station in Oman since the early sixties under the name "Radio Muscat". The sources also indicate the establishment of a radio station in Salalah which was called "Al Hoson Radio", which started intermittent broadcasting at the end of 1959. With the onset of Oman's modern renaissance in 1970, led by His Majesty Sultan Qaboos bin Said, Sultan of Oman, Oman Radio became more prominent within the government's priorities in term of development and coverage, and also its plans and programmes that fulfill the aspirations of the Omani people, along with the efforts required to improve and develop the radio to fulfill the social aspirations and achieve its objectives. The radio's potentials were under constant development thanks to the efforts and continuous plans to promote efficiency in performance and substance, which made Oman Radio a strong and clear voice, heard throughout the continents via short and medium wave and FM, and through the satellites and the internet.

Today, Oman Radio enjoys modern world class studios and broadcasting medium, using the latest

Youth and Radio in Oman

Introduction

The significance of radio in people's life is increasing tremendously, and its roles are varied to serve certain objectives according to the function it was created for. Radio's first appearance was in the early twenties of the twentieth century to service political objectives and provide news, and that was the beginning of radios spreading across the globe to serve specific targets. In 2011, UNESCO adopted September 11 to be the World Radio Day in appreciation to its role, for it is a strong medium of information, and is easily accessible for all people regardless of their social sector or cultural or intellectual levels. While regularly celebrating this global event, UNESCO selects a globally important subject as the World Radio Day theme, on which all efforts are focused. The theme for the 4th World Radio Day is "Youth and Radio". The theme stems from the fact that youths constitute more than half of the world population, and that radio is the way to effect change. It is thus a platform where youth can express themselves, share ideas and exchange opinions.

Accordingly, this article will discuss the extent provided by Radio Oman, out of its programmes, to sound the depth of the Omani youth aspirations and ambitions, discuss their issues, deal with their ideas and interact with their initiatives.

By: The Public Authority for Radio and TV

Communication & Information

11th Gulf Water Conference

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science participated in the 11th Gulf Water Conference under the theme of "Towards Efficient Management" which was organized by the Ministry of Regional Municipalities and Water Resources in collaboration with the Secretariat General of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf, Water Sciences and Technology Association in the Kingdom of Bahrain, the Public Authority for Electricity and Water, and Oman Water Society during the period from 20 to 22 October 2014.

The conference aimed to raise awareness of the water policies and resolutions, realize the importance of improving water efficiency so as to contribute to achieving sustainable management of water in the GCC countries, determine the challenges facing improving water efficiency under the social, economic, environmental, cultural, and political circumstance prevailing in the GCC countries, exchange opinions and expertise among researchers, competent persons, decision-makers, and policymakers about improving water efficiency, determine the research, scientific, and technical needs and priorities in the area of water efficiency, and set up communication networks between individuals and specialized institutions and associations in the GCC countries.

The three-day conference discussed a number of important topics through (58) research and scientific working papers submitted by experts and competent persons from inside and outside the Sultanate and some international and regional organizations.

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science participated in the exhibition held on the sidelines of the conference. This exhibition presented several specialized pamphlets, periodicals, and publications in the field of water.

The Sultanate participates in the Arab Forum for Scientific Research and Sustainable Development

H. E. Sheikh Mohammed bin Hamdan Al-Tobi, Advisor at the Ministry of Education, headed the Sultanate's delegation to the 2nd Session of the Arab Forum for Scientific Research and Sustainable Development, held in the Emirate of Sharjah, UAE, from 19 to 21 December 2014. The Omani delegation included representatives of the Shura Council (Majilis al-Shura), the Ministry of Education, and the Research Council.

The forum aimed to develop networks and facilitate communication between the Arab States and international partners, support the Arab development initiatives in the various fields, and provide the opportunity to create partnerships between the public and private sectors on one hand and the research and academic institutions on the other hand at the Arab, regional, and international levels. This Session was attended by parliamentarians from the Arab States and the European Union, as well as various research centers and bodies directly related to the topic of the forum. The Sultanate's participation in this forum is out of its keenness to benefit from scientific and education experiences, in addition to providing the opportunity to exchange expertise with the Arab States and international partners in areas of mutual interest.

It is noteworthy that this forum is held on an annual basis and its terms of reference are derived from the Arab Summits' Resolutions in respect to the development plans of school education, higher education, and scientific research, the Arab Project for the Advancement of Arabic Language Towards a Knowledge-Based society and the Arab Strategy for Scientific and Technical Research and Innovation.

3rd Regional Forum of the Arab Parliamentarians in the field of science and technology

The Sultanate of Oman, represented by the Shura Council (Majilis al-Shura), participated in the 3rd Regional Forum of the Arab Parliamentarians in the field of science and technology, held from 20 to 21 December 2014, in Dubai, United Arab Emirates. This forum was attended by the chairmen of committees concerned with science and technology in the Arab parliaments in addition to some international experts.

The forum aimed to promote the role of Arab Parliamentarians in science and technology, and to stress the need to increase investments in this field. The forum's themes revolved around promoting capabilities in science and technology, increasing interaction between science and technology on one hand and the society on the other hand, qualifying human resources, creating world quality research institutions to undertake these tasks, mobilizing the public and private sectors, and urging researchers to play an active role in promoting knowledge and supporting sustainable development in order to improve the performance of institutions during the new millennium.

- Challenges facing the National Bioethics Committee with regard to enactment of legislations and laws regulating Bioethics.
- Pre-marital medical examination.
- World ethics with emphasis on the sharing of benefits or advantages.
- Ebola Outbreak: Lessons learnt and the agenda of future researches.

The conference's organizing committee hopes that it attracts experts from all over the world and from various religions and cultures who are interested and specialized in the area of Bioethics.

Oman worked on adopting UNESCO's recommendation regarding the establishment of a National Committee on Bioethics

Summary:

There is no doubt that challenges created by the scientific advancement and technology are not few and need legislations and laws regulating them on the international and local levels. UNESCO endeavored to enact legislations regulating work in the areas of science and technology on the international level but this is not enough as all countries have to enact regulating legislations and laws on the local level. Oman worked on adopting UNESCO's recommendation regarding the establishment of a National Committee on Bioethics which enacts laws and legislations regulating the good work in the area of biology in addition to its other works such as awareness and counseling as well as holding conferences and symposiums on the local and international levels in the area of Bioethics.

References:

- Al-Ahmadi, Ali bin Hassan bin Hussein (2015). *The Ethical Approach in Science Teaching*, Date of Creation: 15/03/1435 AH, 01:48 PM, From the following website: **http://www.faculty.qu.edu.sa**
- Ambusaidi, Abdullah (2011), *Practice of Ethics of Science and Scientists by Science Teachers and its effect on the acquisition and practice of it by their students*. Working Paper submitted and published at the symposium entitled "Ethics between reality and aspiration", College of Applied Sciences in Nizwa, 3-4 May 2011: Pages 345-356.
- Ambusaidi, Abdullah and Al-Hajria, Safia (2013), *The relationship of the understanding of Ethics of Science and their tendencies towards it by the student teachers of College of Education/ Sultan Qaboos University (Science Section)*. Journal of Educational and Psychological Sciences, 14 (4): Pages 369-391.
- Baraka, Abdul-Fattah Abdullah (1985). *Ethics of Science and Crisis of Modern Civilization*. Yearbook of College of Shariaa and Islamic Studies – Qatar, 4: Pages 313-340.
- Al-Baqsami, Nahda (1993). *Genetic Engineering and Ethics*. Alam Al-Maarifa Series, the National Council for Culture, Arts, and Letters (Kuwait).
- Allam, Jamal (2008). *Embryos cloned from skin cells*. Appendix of Al-Arabi Magazine, Issue 34: Pages 8-11.
- Kaku, Michio (2001). *Future Visions: How Science will change our lives in the 21st Century* (Translated by: Kharfan, Saad El-Din and Younes, Mohammed), Kuwait, Alam Al-Maarifa Series, Issue 270.
- UNESCO (2015). Ethics of science and technology, Retrieved from World Wide Web on 26, January, 2015

http://www.unesco.org/new/en/social-and-human-sciences/themes/bioethics/

national responsibilities, its active and leading role on the international level, and its effectiveness within UNESCO, Oman has been involved in several initiatives and efforts in the area of ethics of science and biology. The most notable effort was the establishment of a national committee on Bioethics, under a decision by the Council of Ministers, to be chaired by the President of Sultan Qaboos University and the membership of several authorities including the Ministry of Justice, Ministry of Awqaf and Religious Affairs, Research Council, the Oman National Commission for Education, Culture, and Science, and independent members who are experienced and versed in the area of Bioethics. The objectives of the Omani National Bioethics Committee can be summarized as follows:

- Formulate Codes and Policies for the National Bioethics Committee.
- Plan and create a database on bioethics in Oman.
- Disseminate awareness on bioethics nationwide.
- Develop a national plan to direct the rapid developments in biology and their effect on society.
- Propose guidelines and legislations to facilitate the implementation of bioethics policies in Oman.
- Liaise and exchange views on bioethics with the brotherly and friendly countries.

As regards the field of work of the National Bioethics Committee, it can be summarized as follows:

- Formation of specialized Review Groups for research proposals that require taking ethics into consideration.
- The National Bioethics Committee, through its Review Groups, examines the effect of new advancements in biology such as stem cells and cloning on the ethical and social aspects as well as examines researches which are conducted on humans, animals, and plants so as to ensure the researchers' compliance with the ethics of scientific research.
- Approving the guidelines and policies followed by the Review Groups formed by the National Bioethics Committee.
- Promoting Bioethics nationwide.
- Exchanging views and expertise on bioethics nationwide.
- Contributing to the safe conduct of research and its application with due observance of the moral values of the society.
- Participation in national, regional, and international conferences and symposiums in matters pertaining to Bioethics.

In the area of conferences and symposiums on Bioethics, the National Bioethics Committee held a number of workshops and symposiums and is planning to hold the 1st International Bioethics Conference at Sultan Qaboos University during the period from 8 to 10 March 2015 in collaboration with the Research Council and UNESCO. During this conference, Bioethics specialists will be invited to submit working papers related to the conference's topics including for example:

- Genetics and biotechnologies (stem cells researches).
- Ethics of world health.
- Bioethics from the viewpoint of religions and cultures.
- Islam and Bioethics.

1435 AH) provided four essential reasons which call for giving due care to the topic of ethics by the world's countries which should educate their citizens about it, i.e.:

Lack of confidence in sciences and making them responsible for the technological, social, and economic chaos.

Encountering difficulties in distinguishing between what is right and what is wrong in scientific research.

The relationship between science and scientists on one hand and science and society on the other hand.

The role which ethics education can play in sustainable development.

UNESCO efforts in the area of Ethics of Science and Bioethics in particular:

There is no doubt that UNESCO is the closest organization to give due care to the topic of ethics as it deals with the aspects of science, culture, and education which all exist in the topic of ethics. As the great dilemma lies in the social, cultural, and legal concerns and effects of the tremendous development in biological sciences such as stem cells researches, genetic experiments, and cloning, a new word has been coined to encompass these concerns: bioethics." (UNESCO, 2015).

In 1993, UNESCO launched the Bioethics Programme to become one of the main priorities of its plans. In 1997, the UNESCO General Conference adopted the Universal Declaration on Human Genome and Human Rights, the only international instrument in the field of bioethics, which was endorsed by the United Nations General Assembly in 1998. In the 32nd Session of the UNESCO General Conference, during October 2003, the International Declaration on Human Genetic Data was approved. UNESCO aims through all these activities to get all its affiliated countries involved in all activities related to the topic of ethics of science and biology.

Bioethics Programme is one of UNESCO's main priorities of plans

The Bioethics Programme is part of UNESCO's Social and Human Sciences Sector. It is primarily managed by two advisory bodies: the International Bioethics Committee (IBC), composed of 36 independent experts, and the Intergovernmental Bioethics Committee (IGBC), composed of representatives of 36 UNESCO Member States. These two committees cooperate to provide advice and report recommendations and proposals to the UNESCO Director-General for consideration. They also work as an advisory entity for Member States willing to encourage examining and discussing topics related to bioethics. They contribute to capacity building on the national and regional levels as well through facilitating the formation of networks of specialists and institutions concerned with bioethics in addition to encouraging Member States to form ethics national committees and define national standards and legislations in this field which was applied by the Sultanate of Oman.

Oman's efforts in the area of ethics of science and biology:

Out of its commitment to its inter-

whether they are Muslim societies or other and especially between religious scholars and scientists as religious scholars try to judge every scientific issue based on the balance of religion and Sharia and express their fear in three main objections, i.e.:

- Objections against the genetic control of Man.
- Fear that such knowledge falls in unsafe hands.
- Fear that an uncontrollable germ is created.

On the other hand, we find that scientists accuse religious scholars of dragging them back to the time of Galileo when conflict intensified between the Church and scientists. Such issues have religious, social, and technological effects on the human life. The religious dimension is evident as such issues are considered red lines to religious scholars such as the cloning of embryos, Euthanasia, etc. As for the social dimension, such issues affect the social fabric in a way or another in terms of child parentage in case of cloning for example (Ambusaidi, 2011).

Ethics of Science and Biology: Necessary Legislative Requirements:

Living in an accelerating, volatile, and troubled world puts Man in an unenviable position. Mass media reveal new discoveries in the world of technology and human knowledge everyday which make people confused; should they benefit from what science offers or stand against it and how possible can they lose things which they need (Ambusaidi, 2011). Therefore, it was necessary to adopt policies and legislations which protect human beings against unethical practices of scientific researches and their applications as well as to reduce people's anxiety and confusion.

It is necessary to adopt policies and legislations which protect human beings against unethical practices of scientific researches and their applications

Several international research institutions give due care to the topic of ethics which may take place to the paths and applications of science such as: the National Science Foundation (NSF), National Academy of Science (NAS), American Association for Advancement of Science (AAAS), and United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO). Several religious, value, and ethical controls, laws, and conditions were set so as to govern the use of various technologies and take them in the right direction which serves humanity and conserve its natural development (Raznik, 2005).

The UNESCO Report (Al-Ahmadi,

Scientists indicate that there are three main pivots of science in the 21st century which are atoms, computer, and genes. According to a scientist called Watson mentioned in Kaku (2001), "We used to think that our future lies in stars but we realize now that it lies in our genes". From such statements, it is evident that revolutions in the world of biology and genes in particular have the greatest effect on the future of human life as they interfere with the parts of human beings and put ethics of science at stake. As such revolutions are looked at as a natural phenomenon, it became possible that the human being himself can be subject to experiment and analysis and can be controlled to a horrifying extent to many people (Al-Baqsami, 1993).

Revolutions in the world of biology and genes in particular have the greatest effect on the future of human life

The cloning of Dolly the sheep by Scottish scientists in 1997 constituted a historical juncture in the scientific revolution as an exact copy of a living organism is made by an unnatural way. Since then, there is news about cloning of other living organisms such as the cloning of a dog, monkey, mouse, or cow and the like. Scientists have recently managed to clone embryos from two donor persons using the normal skin cells (Allam, 2008).

We have also read and heard that scientists think to benefit from the embryonic stem cells or what is also known as the stem cells in treating some illnesses by mixing human cells with animal cells. Such matter led to a debate between scientists on one hand and the followers of heavenly religions on the other hand as the latter team believes that such process involves the creation of a human life in the laboratories just to destroy it under the pretense of an alleged benefit for others while scientists believe that science has to advance so as to achieve more benefit and welfare for the human kind.

Such developments and issues are still generating a clear debate among the society's individuals

Science Paper

Ethics of Science:

Prepared by:
Prof. Abdullah bin Khamis Ambusaidi
Professor of Curriculum and Science Teaching Methods
College of Education, Sultan Qaboos University
ambusaid@squ.edu.om

A necessity forced by the latest developments of the age of science and technology

Introduction:

Science and technology are the backbone of life today as they play a great role in the progress and development of societies. Great discoveries in the area of science and their technological applications are the source of the progress of societies in the East and West. Such developments made radical changes in the human life. Although the scientific progress gave mankind several choices and enabled Man to control things, but in return, several controversial scientific, social, and ethical issues emerged with all their positive and negative dimensions. Therefore, the world is living in a state of hesitation and perplexity between accepting and rejecting them, as well as is finding it difficult to take a decision about them which prompted it to set limits and laws, as a natural reaction, which improved the behavior of science and surrounded it with ethics which elevated it to become an important element serving mankind (Ambusaidi and Al-Hajria, 2013). In this regard, Dr. Baraka (1985) pointed out that science can destroy and establish countries, start and end wars, and establish and abandon principles. If science is controlled and directed by unethical persons, its effects will be long-term and extremely harmful. But if ethics of science are observed, a spirit of cooperation, fraternity, and solidarity will prevail over the world regardless of the different opinions, trends, religions, and colors.

SCIENCE

Educational Workshop on safeguarding tangible cultural heritage

In collaboration with the Directorate General of Education in the Governorate of Musandam, the Department of Heritage and Culture in the Governorate of Musandam and the Oman National Commission for Education, Culture, and Science organized a workshop on "safeguarding the tangible cultural heritage" during the period from 23 to 24 November 2014 in Musandam. This workshop targeted students of grades 10, 11 and 12. The workshop's program included working papers on the introduction of the world cultural heritage, Omani sites listed in the UNESCO World Heritage List, the role of youth in safeguarding the world heritage, and visual presentations about the world heritage.

Al-Ayyala... Fourth Omani Art to be listed on the World List for safeguarding intangible cultural heritage

The Sultanate of Oman succeeded in listing the art of Al-Ayyala on the UNESCO World List for safeguarding intangible cultural heritage as the fourth Omani art to be included in such list. The art of Al-Ayyala is listed as a shared art between the Sultanate of Oman and the United Arab Emirates. This matter took place during the Sultanate's participation, represented by the Oman National Commission for Education, Culture, and Science as well as the Ministry of Heritage and Culture, in the events of the 9th session of the meetings of the Intergovernmental Committee for intangible cultural heritage during the period from 23 to 28 November at UNESCO headquarters in Paris.

Celebration of World Human Rights Day: "Human "Rights: Community Partnership

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science participated in celebrating the World Human Rights Day which is on December 10 every year. The World Human Rights Day is celebrated this year under the theme of "Human Rights: Community Partnership" as the celebration is held at the headquarters of the State Council and organized by the National Human Rights Commission. A seminar that included the presentation of a number of working papers related to human rights was held on the sidelines of this occasion.

Regional Workshop on “documentation of Islamic heritage using modern technology” held in Khartoum in the Republic of the Sudan

The Sultanate of Oman, represented by the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS), participated in the regional workshop on “documentation of Islamic heritage using modern technology” organized by ISESCO in the Republic of Sudan during the period from 22 to 25 September 2014. ONC representative submitted a working paper entitled “documentation of the intangible heritage in the Sultanate of Oman”.

The workshop concluded with a number of recommendations, most notably, call upon bodies and directorates concerned with monuments in ISESCO Member States to work to document the cultural heritage within its overall concept so as to include all its tangible and intangible components, as well as natural and dual heritage, using means of modern technology, in addition to calling upon ISESCO Member States to consider the possibility of including the subject of “Education on heritage” in the educational curricula along with practical application through field visits.

Training on strategies to promote learning and teaching dialogue among students in Oman

In collaboration with the National Youth Commission, the Oman National Commission for Education, Culture and Science organized a training course on strategies to promote learning and teaching dialogue among students in Oman during the period from 27 to 30 October 2014 at the Training Center of the Ministry of Education in the Governorate of Muscat.

This training course targeted a number of teachers of Humanities at the Directorate of Education in the Governorate of Muscat with the purpose of introducing the participants to the nature of dialogue and its types as well as providing theoretical information on successful and effective dialogue, the mechanism to establish the culture of dialogue among students in the school environment, and the most important strategies to teach and learn dialogue among students. This training course coincided with the celebration of the Omani Youth Day which is on the 26th of October every year.

Regional Seminar on promoting legal understanding of intangible cultural heritage

In collaboration with the Ministry of Heritage and Culture and ALECSO, the Oman National Commission for Education, Culture, and Science organized the regional seminar on promoting legal understanding of intangible cultural heritage in the Governorate Muscat during the period from 8 to 10 September 2014.

This seminar, attended by representatives of (16) Arab States, aimed to achieve a set of objectives including work to enact a guiding law for the intangible cultural heritage in the Arab States drafted by all the Arab States, understand the reality of intangible heritage and its relationship with sustainable development in the Arab States, develop a program consistent with the Arab communities to develop this sector and link it to development plans in each country, develop an integrated approach to safeguard this sector in which all regional and international organizations take part along with national institutions in each country, work to raise the level of awareness of the importance of this heritage, and examine the international requirements in accordance with the Convention for the Safeguarding of Intangible Cultural Heritage so as to increase the effectiveness and presence of the Arab States in the Convention.

Georgetown, Melbourne, Oxford, Cambridge and Leiden), two to IT in Lahore and Karachi, and two to environment in Utrecht and Bahrain, and one to international relations in Harvard University, USA.

Looking at the scientific and academic fields covered by the chairs one can see that Oman is aware of the inherent human differences, and seeks to provide beacons for the future generations to bridge the gap and align opinions, thus allowing more subjective and rational dialogue, based on its believe that it represents a segment of this global community, and that its people carry high human values, and that the wise vision of His Majesty the Sultan has realized the ins and outs of the global lack of understanding and harmony. The scientific domains of the chairs deal with political studies, international relations, religions, culture, Arabic Language, economy, arts and water and technology, for the main purpose of the chairs was to reach a modern global community, living in peace and guided by common understanding and tolerance, in addition to forming contemporary views on how can the Arabic voice be heard better, and better achieve global and wider harmony under globalization.

Great efforts are made, in Oman and abroad, to introduce these academic chairs, and increase awareness of their significant role as points of cultural convergence with the world, and intellectual beacons shining from Oman. This is clear from the many seminars introducing the chairs, the first was in Sultan Qaboos University, Muscat, 2010, and the second in Cambridge University, UK, in 2012, the third in Tokyo University, Japan, in 2014, focusing on water as the main theme, considering its importance for the world, and the Middle East in particular. During the seminar the Permanent Omani Corner was inaugurated in Tokyo University, reflecting the life in Oman and the Omani – Japanese relations.

In the end we can conclude that the philosophy of Sultan Qaboos academic chairs is based on reaffirming Oman's role in building a unique methodology for the dialogue of cultures, enriching cultural interaction, and establishing sustainable links of friendship and cooperation between the nations to achieve world peace and understanding.

The variety of research majors of the academic chairs have created a wealth at the level of the research issues served

that enrich cultural and intellectual communication between civilizations, thus establishing a unique methodology for Oman to link the communities, and introduce the others to this culture based on academic and scientific foundation.

Going through the history of these academic chairs one can see that the beginning was with the Sultan Qaboos Chair in Arabic and Islamic Literature in George Town University, USA, in 1980. Today there are 16 academic chairs in various countries across the world, hosted by the most prestigious international universities:

- Sultan Qaboos Professorship of Arabic and Islamic Literature at Georgetown University, USA, 1980
- Sultan Qaboos Chair of Arabic Language at Georgetown Uni-versity, USA, 1993
- Sultan of Oman Professorship of International Relations at Harvard University, USA, 1999
- HM Sultan Qaboos Chair in Desert Agriculture at the Arabian Gulf University, Bahrain, 1994
- Sultan of Oman Chair of Arab and Islamic Studies at the University of Melbourne, Australia, 2003
- Sultan of Oman International Fellowship at Oxford Center for Islamic Studies, University of Oxford, UK, 2004
- Sultan Qaboos IT Chair at Lahore University of Engineering and Technology in Pakistan, 2004
- Sultan Qaboos Chair for Infor-mation Technology at the NED University of Engineering Technology, Karachi, Pakistan, 2005
- HM Sultan Qaboos Professorship of Modern Arabic Studies at Cambridge University, 2005
- Sultan Qaboos Chair of Quan-titative Water Management at the University of Utrecht in the Netherlands, 2005
- Sultan Qaboos Chair for Arabic Language Studies at Beijing University, China, 2007
- Sultan of Oman Chair of Oriental Studies at Leiden University in the Netherlands, 2008
- Sultan Qaboos Chair in Middle Eastern Studies at Tokyo University, Japan, 2010
- Sultan Qaboos professorship of Abrahamic Faiths and Shared Values at Cambridge University, UK, 2011
- Sultan Qaboos bin Said Professorship in Middle East Studies at William and Mary College, USA, 2011

An analytical closer look reveals that the variety of research majors of the academic chairs have created a wealth at the level of the research issues served. Eight of the chairs are dedicated to Middle Eastern, and Arab and Islamic Culture studies (Tokyo, Beijing,

Highlighting the research efforts on various issues that enrich cultural and intellectual communication between civilizations

In his speech on the occasion of the country's 13th national day in 1983, His Majesty Sultan Qaboos bin Said, the Sultan of Oman – may God protect him - said:

"Young people … The world you are inheriting is one in which fanaticism, intolerance, and disregard and disrespect for the rule of law have become prevalent, where we see violence and oppression on all sides, and we sometimes see man desperate of the future of humanity. But we believe that the day must come when these evils are defeated. This is the aim which every one of us, of every nationality, must seek to work and achieve. May God Almighty bless our steps and lead us all on the path towards prosperity for our good and that of all mankind."

Within this quest toward a humane world, prevailed by understanding and peaceful coexistence, the Omani government, guided by the wise leadership, worked based on the fact that Oman, since ancient times, through its ships and seafarers sailing around the globe, carried a model of a people that love humanity and seek to add all the values of justice, tolerance and brotherhood to the human legacy. The government understood that without knowing the other, who is geographically distant, and somehow different, the door will be wide open for forming offensive stereotypes which are sometimes unintentional, and this is what Sultan Qaboos discerned while establishing the Sultan Qaboos Academic Chairs, distributed throughout the continents, in various countries and universities. Each chair is different in term of serving the various aspects of life.

No doubt that the ultimate objective for which these academic chairs are created is to introduce the cultural role of Oman in developing the human knowledge, approximate between the various cultures and achieve cultural convergence between the peoples of the world, leading to a constructive and civilized dialogue. These academic chairs are beacons for knowledge, and through education, they introduce the world to the Arab and Islamic cultures, and highlight the research efforts on various issues

Toward more understanding ... Sultan Qaboos Academic Chairs

Knowledge is the real path to solve all the problems and their causes, and all successful solutions emerged from real knowledge and correct understanding of events. Otherwise it will be the result of incorrect understanding and lack of deep knowledge.

Although we have witnessed great development and improvement in our daily lives, resulting from the race toward technical knowhow and automation, there are certain negative reflections that are completely opposite to the good values mankind should have, and may result in the destruction of civilization. Despite this, hope and work remain the theme for those working toward the good of mankind.

By: Muna Salim Jaabob
Sultan Qaboos Higher Centre for Culture & Science

CULTURE

كراسي السلطان قابوس العلمية
Sultan Qaboos Academic Chairs

Danish Educational Delegation views the experience of the Omani ASPnet Schools

A Danish Educational Delegation of (17) male and female teachers and principals working in the Danish UNESCO ASPnet Schools visited the Sultanate during the period from 15 to 22 November 2014. The visit aimed to develop the existing twinning projects between the Omani and Danish ASPnet Schools, promote and develop cooperation among schools through the exchange of knowledge and expertise about the Omani and Danish cultures, get familiar with the Omani sites listed on the World Heritage List as well as develop and discuss a mechanism to expand and promote future cooperation between the Sultanate of Oman and the Kingdom of Denmark in the area of UNESCO ASPnet Schools activities.

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science arranged a program of visits for the delegation members to a number of Omani ASPnet Schools in various governorates of Oman so as to get familiar with the experiences and activities of the Omani ASPnet Schools in various educational fields.

The Danish delegation also visited the Governorate of Al Dakhiliyah, Governorates of Al Sharqiyah North and Al Sharqiyah South to get familiar with the numerous cultural and touristic attractions in the Sultanate. In addition, the delegation visited a number of heritage and cultural monuments in the Governorate of Muscat including the Royal Opera House, Muttrah Souq, and Sultan Qaboos Grand Mosque.

Student Delegation participates in the UN ASPnet Schools Model Conference

A student delegation from the Omani ASPnet Schools travelled to Italy to participate in the UN ASPnet Schools Model Conference which is held for the first time on the level of ASPnet Schools at an Italian UNESCO ASPnet School during the period from 13 to 15 November 2014 under the theme of "To Protect and Preserve".

The conference aims to encourage cultural dialogue among the participating students from various countries as well as promote education, science, and culture among them, while stressing the importance of respecting the basic rights, freedoms, and peaceful coexistence for a sustainable life.

The Omani student delegation took part in the discussions of the UNESCO Committee and Environment Committee as the delegation consisted of (2) two male students from Imam Jabber bin Zaid Post Basic Education School and (2) two female students from Shatti Al-Qurum Post Basic Education School.

Student Delegation participates in the World Conference on Education for Sustainable Development in Japan

A student delegation from the Omani ASPnet schools participated in the World Conference on Education for Sustainable Development, held in Japan during the period from 4 to 8 November 2014 in collaboration with UNESCO.

The student delegation participated in this conference so as to benefit from this gathering of teachers and students of the UNESCO ASPnet schools from all over the world with the purpose of providing and exchanging information and initiatives with relation to education for sustainable development as well as developing visions, ideas, and proposals on the future of education for sustainable development.

serve their community, and enhance their abilities and talents in several fields such as photography and short films. The Forum also aims to get students familiar with the traditional Omani crafts and instill the culture of volunteering and entrepreneurship among the students.

The 2nd Forum comes following the great success of the 1st Forum held by ONC in 2012 under the theme of “Future in young hands”.

2nd Forum of School Students

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS) organized the 2nd Forum of School Students during the period from 20 to 22 October 2014 under the theme of "A Conscious and Responsible Generation" with the participation of (150) students aged 16-17 years from across the Sultanate.

This 2nd Forum aims to provide a suitable environment for the participating students to freely express their opinions and ideas, instill cognitive awareness about employing technology to

UNESCO
Associated School

the results of the GCC Countries in main international studies, conduct additional research and case studies about the main focus themes, and include the findings of the GCC countries study in the UN consultations on education in the Post-2015 Phase.

Consultative Visit of the Statistical Advisor at the UNESCO Office in Doha

The Statistical Advisor of the UNESCO Regional Office in Doha conducted a work visit to the Ministry of Higher Education and the National Centre for Statistics and Information during the period from 14 to 18 December 2014. The meeting with the Ministry of Higher Education was held during the period from 14 to 15 December 2014 so as to get familiar with ISCED 2011 Classification, classify the educational programs in the Sultanate of Oman according to ISCED 2011, classify the academic qualifications in the Sultanate of Oman according to ISCED 2011, and classify the general and special specializations. From 16 to 18 December 2014, The Statistical Advisor held the meeting with the National Centre for Statistics and Information to discuss UNESCO education forms and how to complete them, get familiar with the mechanisms of how to calculate education indicators based on UNESCO forms, how the data provided in the UNESCO forms are reflected on the international indicators (such as Human Development Index etc.) and how to encode the survey data, censuses, and administrative records according to ISCED 2011.

Regional Workshop on "Promoting Teacher Policies and Practices in the Arab States":

The Sultanate of Oman, represented by the Ministry of Education, participated in the Regional Workshop on "Promoting Teacher Policies and Practices in the Arab States", held in Beirut from 10 to 12 December 2014, with the purpose of getting an opportunity to share and finalize the Regional Framework of Teacher Policies and Resources' package launched in December 2012 as a collective product, update the framework approach and enrich it with the important issues from the Arab States and other regions, and devise the follow-up process leading to increased publishing and exchange and capacity development on the regional, sub-regional, and national levels. This is a new initiative for teachers in the Arab States aiming to improve teacher policies and practices in the Arab States in line with the UNESCO Teachers' Strategy launched recently. The new teacher initiative focus in particular on improving education quality and promoting informed policy making based on reliable information and correct evidences from the comparative perspective.

International Conference on the role of ICT for Persons with Disabilities

The Sultanate of Oman participated in the International Conference on the role of ICT for Persons with Disabilities, held in New Delhi by UNESCO in collaboration with the Indian Government, under the title of "From Exclusion to Empowerment" during the period from 24 to 26 November 2014 within the framework of adopting the UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities of 2006.

This Conference aimed to facilitate the implementation of the UN Convention and the recommendations of the document resulting from the High-level Meeting of the General Assembly on achieving the Millennium Development Goals and other internationally agreed development goals for disabled persons, encourage policymakers and decision-makers, specialists and academics from education, industry, media, information, and communication organizations, and community organizations working with the disabled persons to discuss the role of ICT in promoting human rights and fundamental freedoms to integrate the disabled in all aspects of life through taking tangible and appropriate measures.

Meeting of Experts Committee on UNESCO Research Project "Education Post-2015"

Upon an invitation by the UNESCO Regional Office in Doha, the Sultanate of Oman, represented by the Ministry of Education, participated in the Meeting of Experts Committee for the UNESCO draft study entitled "Education Post-2015: Improving the quality of education outcomes and raising performance level of education systems in the GCC countries and Yemen", held in Doha on June 9, 2014, with the participation of GCC Countries and Yemen, UNESCO experts from Paris, the Arab Bureau of Education, Qatar University and Qatar National Research Fund, which is the main financier of the draft study being conducted by the UNESCO Office in Doha. The draft study aims to analyze and determine the challenges and opportunities available to improve education quality, promote the performance of education systems in the GCC countries, analyze the national/regional capabilities of data analysis and use on education quality on two levels i.e. the performance of education systems and the quality of education outcomes, collect information on the education systems' readiness to face the challenges of the Post-2015 Agenda, expand in exploring and analyzing

Arab Program on the development of teaching curricula and deployment of information technology in teaching and learning

A delegation of experts from the National Center for Technologies in Education and the Tunisian Ministry of Education conducted a work visit to the Sultanate organized by the Omani Ministry of Education during the period from 3 to 5 November 2014. The visit is related to the topic of evaluation of both curricula engineering and the 21st Century skills according to the tools developed within the framework of the Arab Program on the development of teaching curricula and deployment of information technology in teaching and learning, which is part of the execution phases of the Plan for the Development of Education in the Arab Countries - the Arab Program for the Improvement of Education Quality - and aims also to stimulate the Cooperation Agreement concluded between the Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization (ALECSO) and the National Center for Technologies in Education. Such visit contributes to the exchange of experiences and expertise towards the development of Arab systems which are more compatible and closer to the international quality standards.

as to direct more resources towards the most effective activities to achieve better results in the educational process.

To achieve this goal, the Action Research consists of two parts i.e. First: Preparation of a special methodology for the Sultanate to conduct the research, Second: Applying the methodology so as to evaluate the current situation of the National Educationa Financial Data System in the Sultanate of Oman by drawing a map of the existing operations and financial flows, determining the sources and gaps in the existing data, and evaluating the political support and institutional capabilities so as to conduct a full national education account. Within this framework, two workshops were organized in the Sultanate during the period from 22 to 26 September 2014 and from 10 to 13 November 2014.

Regional Seminar on Student Assessment in the Arab Region

The Sultanate participated in the Regional Seminar on Student Assessment in the Arab Region, held in Kuwait from 16 to 20 November 2014, to develop a regional map for the national evaluation systems in the Arab States, provide technical support to a number of the Arab States, and develop comprehensive national capabilities in the area of evaluation within the framework of the Plan for the Development of Education in the Arab Countries which is implemented by ALECSO in collaboration with the UNESCO Regional Office in Beirut. The overall objective lies in strengthening national capacity to analyze assessment data and provide a standard comparison of the various aspects in education quality.

Regional Workshop on Information and Communication Technology in the Arab States

The Sultanate of Oman, represented by the Ministry of Education, participated in the Regional Workshop on Information and Communication Technology in the Arab States, held in the Hashemite Kingdom of Jordan on November 4, 2014, with the purpose of discussing data related to the survey report prepared by UNESCO in collaboration with Talal Abu-Ghazaleh Organization in 2013 about "Information and Communication Technology in education in five Arab States" as such, the survey included the following topics: politics and curricula, ratios of basic and secondary education institutions using various types of ICT, students enrolment in programs using ICT, availability of computers and other infrastructure, teachers and use of ICT, and educational spending on ICT.

Meeting of National Coordinators for Education Development Plan in the Arab Region

The Sultanate of Oman, represented by the Ministry of Education, participated in the meeting of the Coordinators of the Education Development Plan in the Arab Countries, held in Tunisia from 2 to 5 December 2014 to follow up and explore the future of the plan in light of the rapid changes as well as present an initial report about the answers of the Arab States to the UNESCO questionnaire for evaluating and implementing the Education Development Plan, in addition to determining the tasks of the coming phase for following up the implementation of the plan along with determining the role and duties of the coordinators in preparation for evaluating the 1st phase of the Plan for the Development of Education in the Arab Countries and preparing for the submission of the progress report on the efforts of the Arab States and UNESCO in implementing the Plan for the Development of Education in the Arab Countries in collaboration with ALECSO.

Assessment of the current status of the National Education Financial Data System in the Sultanate of Oman (National Account for Education):

In collaboration with the UNESCO Regional Office in Doha, the Ministry of Education (MOE) is conducting a study on the policies concerning the assessment of the current status of the National Education Financial Data System in the Sultanate of Oman. Such study aims to enable Oman to carry out research that enables MOE and all entities concerned with education to make decisions based on facts so

to connect the topic of health with the core of the education process, and involve the stakeholders, including teachers, students, parents and the surrounding community, thus ensuring a healthy inducing study environment, enhancing healthy behavior within the school community and developing the relations between the school and local community.

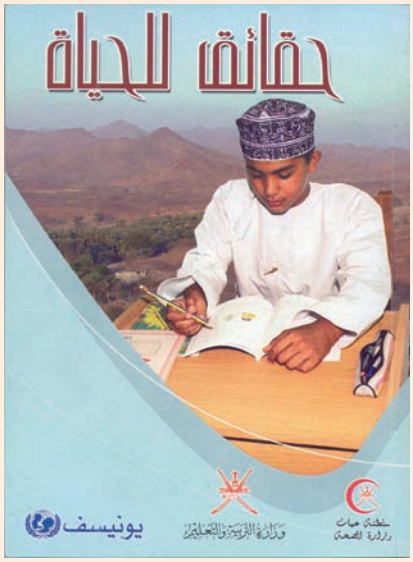

2. Child friendly school initiative

The child friendly school initiative consists of five dimensions, including health, security and protection, for the purpose of providing safe and secure surrounding, according to national policies, and developing the school building according to child friendly school standards, in addition to strengthening the partnership with the local community to enhance children health, security and safety, including children with disability.

References:

1. "Health dimension in education development strategy" work paper presented by the Ministry of Education to the International Symposium "Future vision of the health system 2050" in Muscat 1 – 3 April 2012.
2. Plan to provide and train medical staff – May 2010
3. National strategy for school health (2008/2015) Muscat
4. Ministry of Education, 2014, Health conditions for school cafeteria
5. Ministry of Health, 2007, National Strategy to Combat AIDS, Muscat
6. Ministry of Health, 2009, National Strategy for Information, Education and Communication to enhance teenagers' health and growth, Muscat
7. The National Strategy for diet and physical activity, Muscat
8. Ministry of Health, 2008, Teenagers' health survey, Muscat
9. Ministry of Health, 2010, Global survey on the use of tobacco amongst youth, Muscat
10. Ministry of Education/Ministry of Health, 2004, Reality of school food in public education for grades 7 – 12, Muscat
11. Child friendly schools in Oman
12. Ministry of Education/Ministry of Health, 2004, Psychological health of public education students grades 9 – 12, Muscat

health practices, and make them realize the risks and damages of narcotics and contagious diseases, in addition to personal hygiene. Arabic subject presents various topics including medical checkup, healthy behaviors, antibiotics, hazard of waste on the environment, hazard of smoking, first aid, balanced diet and addiction.

Curricula play a significant role in several projects serving health; some of them are implemented within the Omani curricula, including the Road Safety Campaign aiming to disseminate the concepts of traffic safety amongst the students, considering that they are the future of the country. Implanting these concepts early will result in future generations aware of traffic safety rules. The document is comprehensive and contains traffic culture subjects designed to be introduced in various parts of the curricula.

Seventh: E-programmes and projects through the e-portal

The education portal is a new move employing modern technology in education, and utilizing advanced media to enhance and develop the education process. The portal provides a network connecting the schools with the educational directorates, and the ministry, to exchange information on various topics, including student and school health. In early 2011/2012, the ministry started including the student e-medical records in the portal, with all the health conditions, medical checkup, vaccination, any medical service provided and special medical cases and disability. The record also includes certain forms to follow up on any risky behaviors by students, and school environment and food.

The portal is also used to disseminate information to students, faculty members and parents on various health issues, sending short messages (SMS) to parents on their children health, discussing health problems and setting suitable solutions through the education forum, in addition to presenting health manuals and projects.

Eighth: School health promoting initiatives

1. School health promoting initiative

The Ministry of Education and the Ministry of Health, in cooperation with international organizations, adopted the school health promoting initiative, enforcing the holistic vision of school health, and supporting the significance of adopting active school health programmes aimed at improving health and educational outcomes. The initiative was first rolled out in 19 schools throughout Oman, with a set of manuals, brochures and posters, and a number of workshops and seminars were organized within this initiative. In the academic year 2007/2008 the 19 schools participating in the initiative were evaluated, and schools achieving gold and silver level were honored. The initiative was expanded, and in the academic year 2013/2014 there were 343 participating schools. A central team was formed to evaluate the schools. The initiative aims

3. AIDS peer education programme for grades 9 – 12
4. Importance of daily breakfast for grades 1 – 6
5. My positive personality booklet
6. Facts of life competition
7. Shell traffic safety award
8. Girls health programme
9. Personal hygiene awareness programme “My Health in my hand” for grades 1 – 4
10. First day of school programme for grades 5 – 12
11. New students welcome programme for grade 1

As result of continuous development in education, and constant attention to

Sixth: Health dimension in the curricula

the Omani curricula to be up to date with the events and developments of interest to students, the Ministry developed the life skills subject, which represents a quality move in education in general, and is an important field for the students to learn alongside values, trends and applied skills, a special theme on health and safety, in addition to having certain health and safety subjects in other themes, consistent with their subjects. Under the comprehensive education development by the Ministry of Education, school sports also received its share of development, based on the believe in the importance of a healthy body to drive production and development in the country, and this was apparent by the ministry introducing school sports as a basic subject in all the public education stages with designated curricula.

School health promoting initiative takes into account the holistic vision of school health, and supports the significance of adopting active school health programmes

Health Culture and Awareness is a separate and independent unit aimed at developing health awareness, and providing students with health information relating to physical activity and suitable diet, thus avoiding many chronic diseases.

Social studies, despite its characteristics and limited reflection on health concepts, considering that health is not directly or closely related to the subject of social studies, also contains parts on health including: personal health, health services in Oman, health complications resulting from environmental problems and encouraging voluntary work to support the community health.

Islamic education also contains many health concepts including mouth hygiene, cleanliness of clothes and places, moderation in food and drink, proper diet and sports in Islam, etc. not ignoring the psychological aspect, discussed through various themes including anger management, prohibition to wish death, prohibition to kill a soul and preservation of body and mind.

By introducing health concepts through the Arabic subject the aim was to educate the students on good

directorates across Oman to monitor school nurses and the implementation of awareness and fitness programmes provided to the students.

- Dedicating teachers as finance affairs specialists to supervise the school cafeterias and the food served therein, and provide non-centralized training courses to introduce the staff to food safety and the mechanisms for proper food preservation.
- Appointing dieticians in the ministry and the directorates across Oman to follow on the cafeterias and monitor their compliance with the stipulated health conditions.
- Forming school food committees in all public schools.

Fifth: Health awareness programmes

The programmes are determined based on the findings of studies and surveys, regularly carried out on students, to measure their knowledge, trends and various health behaviors. The findings have established that the most serious problems facing the students are unhealthy diet, lack of physical activity, smoking, alcohol and psychological problems, in addition to certain negative phenomena, like violence, which is considered alien to the Omani community.

Important studies and surveys:

- Knowledge, trends and practices concerning hygiene, food and smoking survey (1994) for the three phases of education
- Teenagers health survey (2001) to measure the knowledge, trends and practices of students in grades 10 – 12 in public health in general, and reproductive health in particular.
- Global survey on tobacco use amongst youth for 2003, 2007 and 2010. This is a regular survey supported by WHO and Atlanta Disease Control Center.
- Student health survey in 2005 and 2010 for the age group 13 – 15 years. This is a global survey conducted every 5 years to measure the student knowledge and trends in 10 aspects, and each country selects at least six for the survey. Oman selected eating habits, personal hygiene, violence, unintentional injuries, physical activity and sports, protection elements and awareness about AIDS.
- Public education student psychological health study for grades 9 – 12 (2004). Through this study, the Ministry of Health, in cooperation with the Ministry of Education, studied certain psychological problems amongst the students.
- Field study on school food and nutritional awareness amongst public education students for grades 7 – 12 (2004), the study was conducted by the Ministry of Education, in cooperation with the Ministry of Health, to investigate the reality of school food.

The health awareness programmes aim to introduce the students to proper and healthy skills, including:

1. Anti-tobacco programme for grades 5 – 12
2. Anti-narcotics and psychotropic substances for grades 10 – 12

In schools			In the directorates of education and health			
School health nurse	Social worker	Psychological worker	School health doctor	Health awareness worker	Social guidance worker	Psychological worker
884	1050	270	22	47	56	15

source: Department of Awareness and Guidance programmes

Fourth: School Nutrition

The school cooperative / cafeteria is where the students apply what they study on the importance of healthy diet, and how to preserve their health and safety, by serving them healthy, suitable and assorted food, which is the first nucleus to implant this awareness and transform it into daily life behavior.

Accordingly, the Ministry of Education is determined to provide healthy, suitable and assorted diet, containing nutrition that is suitable to the students' age group and their physical, psychological and mental development. The Ministry of Education, in cooperation with the Ministry of Health and municipalities, frequently reviews and develops the health conditions of the school cooperatives / cafeterias, for the purpose of improving and developing their services.

The Ministry of Education has been keen to serve healthy, suitable and assorted Nutrition

School food is a significant challenge facing the Ministry of Education, and efforts are continuous to ensure continuous improvement, including:

- Issue of the Health Manual for the school cooperatives/cafeterias, in cooperation with the Ministry of Health and the municipalities, presenting the conditions and stipulations to be fulfilled in the cafeteria premises and by staff, mechanism for leasing the cafeterias, permitted types of food, etc. The manual was developed, printed and circulated to all the schools in Oman.
- Appointing several health educators in the ministry and the

The Ministry of Health also focuses on developing its manpower in school health, by providing sufficient numbers of professionals and developing their potentials. In 2010, the ministry prepared a work plan to provide nursing staff for the school health programme, together with the equipment and requirements for the school health rooms over the ministry's eighth development plan (2011 – 2015), whereas by the end of 2015 one nurse will be available in each public school. In addition, the Ministry of Health carries out regular health visits to the schools at the rate of one doctor for every 4 schools.

Second: School Environment

The Ministry of Education's concern for the school environment is based on several factors, including school location, building, yards, classrooms and lighting, etc. in addition to other factors including heat insulation, ventilation and landscaping.

When designing new buildings, the ministry included external parking areas distant from the school facilities, to protect the students from accidents, pollution, etc. together with traffic precautions, and safety and security conditions in the school and the surrounding areas. Classrooms, halls and administrative offices are fitted with split-unit air conditioners, which replaced the old window units, in order to eliminate noise and the negative impact of the old window units, and provide a comfortable and quiet academic environment. The water at schools is checked by the Ministry of Health and the municipalities at the start of every semester to ensure its safety and a copy of the lab report is forwarded to the school. The Department of Awareness and Guidance issues circulars at the start of every semester to clean the water tanks.

Proper safety and security conditions in the school and the surrounding areas

Third: School health workers

There are 884 nurses/health workers in public schools, based on the plan to provide and train the nursing staff, as agreed between the Ministry of Education and Ministry of Health in 2010. All the nurses/health workers are subjected to intensive training programmes on school health prior to engaging them in the schools, and the school doctors, nurses, hearing and sight technicians, health educators, etc. provide certain health services in the schools including comprehensive checkups and educational programmes. On the other hand, social and psychological workers develop preventive and treatment programmes for undesirable student behaviors in all aspects of life, including health and diet, in cooperation with the school nurse and under the supervision of the social guide and health awareness specialist. The table below describes the number of health workers and their locations:

Acknowledging the significance of the students in the Omani society, as the main asset for the development process, and their right for inclusive school health services that will assist them in maintaining their health, and reiterating the significant role of the school in enhancing their health, and shaping their awareness and perception, the Ministry of Education, in cooperation with public and private institutions involved with school health, prepared policies and strategies focusing on this category of the society, including:

1. The National school health strategy (2008 – 2015): aimed at enhancing the health of the school community and fulfilling its health requirements, while ensuring equity and equal opportunity.
2. The National strategy to combat AIDS
3. The National strategy for information, education and communication to enhance teenagers' health and growth
4. The National strategy for food and physical activity
5. Developing the policies for school cooperative associations and cafeterias

To increase cooperation between the Ministry of Health, Ministry of Education and the sectors involved with education, the Central Joint School Health Committee was formed in 1991, with representatives from various ministries including the Ministry of Health, Ministry of Education, Ministry of Regional Municipalities and Water Resources and Muscat Municipality. The committee is mandated with planning the school health policies, strategies and programmes. The committee was reformed several times according to the school health developments, and at the central level, the National Team for Health Promoting Schools Initiative was formed, with representatives from the Ministry of Health, Ministry of Education, WHO and UNICEF, to implement this initiative in the Omani schools. Every governorate in Oman has a joint committee for school health with members from health services, education and the municipality, entrusted with following on the implementation of school health programmes and activities, and overcoming any difficulty that may face the initiative. Additionally, local health promoting schools teams focus on school events and plans to promote students health. At the school level, school teams are formed from faculty members, teachers and parents, with doctors and nurses participating in the school health.

First: Current situation

The Ministry of Education seeks continuous development of school health by providing the required teams for promoting health in the schools, including a social worker at every public school, schools with more than 500 students are provided with two social workers. Currently, based on its plan, the ministry is providing one Psychological worker in every school, and in each educational governorate there is a group of faculty members as supervisors (health awareness professional, social guidance professional and psychological guidance professional).

The Ministry of Education pays care to providing the required cadre to promote students' health

School Health in Oman

Introduction:

School health is a set of principles, concepts, systems and services provided to students in schools, and thus enhancing the community's health. Accordingly, the Ministry of Education focused on student health education, considering that the students are the core of the education process, and their health is an important aspect, assisting them to actively participate in school activities, excel in their studies and promote their attainment. In 1991, in cooperation with the Ministry of Health in relation to health and education, the Ministry of Education started implementing the school health services, considering that the education sector includes large parts of the society, the increasing numbers of students, the spread of schools throughout Oman and the age groups included in the classrooms are characterized by successive physical, psychological and mental changes, making them in need for special and distinguished services, especially in relation to unsafe behaviors that have negative impacts on public health.

Ahmed Ismail Yousef Al Balushi
Head of Health Awareness Section
Ministry of Education
ahmed_albulushi@moe.om

EDUCATION

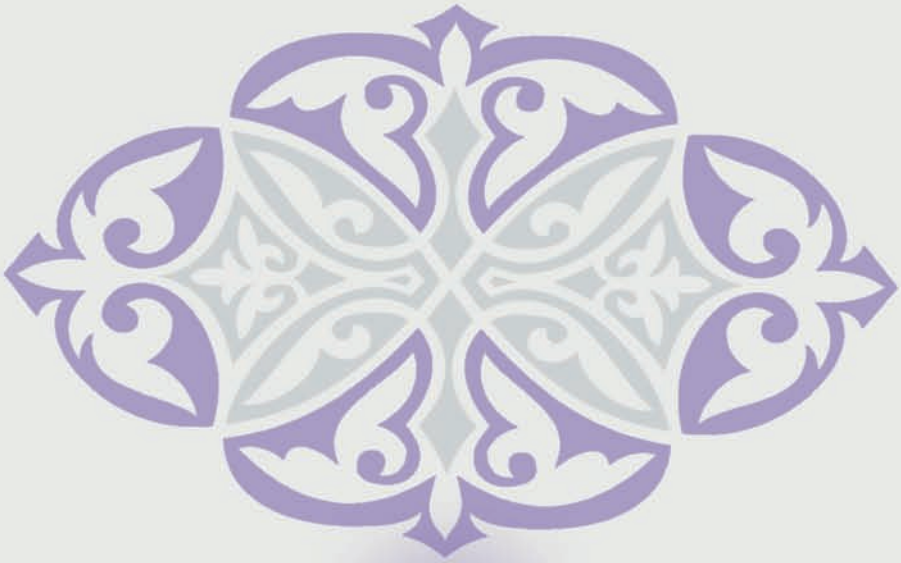

نماء

على إنساء

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

Unrelenting and continuous efforts

"First of all, I would like to congratulate all ONCECS personnel on the occasion of its 40th anniversary, and thank them all for their unrelenting and continuous efforts in contributing to the work of ALECSO, as well as its support for the Joint Arab Action in various and several aspects. ONC assumes a leading role in serving the Euro-Arab Dialogue as it is one of the nine national commissions which established the Arab Task Force working within the framework of the UNESCO, ALECSO, European Commission, and other international organizations sponsoring this programme. Recently, ONC undertook the duties of the Arab Coordinator of the Dialogue Team, and played a pivotal role in supporting the objectives of this programme by hosting the 2nd Meeting of the Task Force of National Commissions for the Euro-Arab Dialogue in 2011, in the presence of the representatives of the sponsoring organizations." Mr. Amin Al-Dahmani, Head of Department of National Commissions at the Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization (ALECSO), said.

"Through my position as the Head of the Department of National Commissions at ALECSO, I can confirm that communication with the Oman National Commission is smooth, flexible, and responsive. Through the activities listed in ALECSO budget for the National Commissions, the Oman National Commission seeks to develop the potentials of its personnel by participating in various training courses, introducing ALECSO, and organizing activities which include seminars, workshops, and lectures, in particular the seminar held in 2013 entitled "ALECSO programmes and projects and their impact on member states" which included an exhibition for ALECSO publications, visual presentations, and working papers introducing ALECSO and the Oman National Commission." Mr. Al-Dahmani added.

Mr. Al-Dahmani also noted that this brief overview cannot summarize all the aspects of cooperation between the Oman National Commission and ALECSO, as it is only a small contribution by the Department of National Commissions at ALECSO in highlighting ONC's contributions and effective participation in developing the issues of education, culture, science, information, and communication, as well as developing the potentials of the Arab cadres in these sensitive areas, and make them well prepared to cope with the latest developments in today's world, whether they are political and economic or social, scientific, and cognitive as well as providing the required impetus for the Joint Arab Action in this regard.

40 Years Book

"Forty years since the establishment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science" Book was launched. It is a 144-page rectangular and medium-sized book which includes five chapters. The first chapter is entitled (ONCECS, Origin and Development), the second chapter is entitled (ONCECS and Organizations), the third chapter is entitled (Our Achievements), the fourth chapter is entitled (Youth Support Programmes), and the fifth and last chapter is entitled (Media Efforts of the National Commission).

The book documents ONC's achievements and highlights the events it organized or co-organized since its inception, shedding light on the most prominent aspects of close cooperation between the Sultanate of Oman and the three organizations i.e. (UNESCO, ISESCO, and ALECSO).

Pleased with the continuous cooperation

HE Ms. Anna Paolini, Director of the UNESCO Regional Office in Doha, expressed her good impression on the great role played by ONC's personnel, and the programmes and projects supporting UNESCO's tasks. Ms. Paolini pointed out that the UNESCO Regional Office personnel are pleased with the continuous cooperation, for the national commissions are the right hand of the Regional Office, and they play a pivotal role in communicating with the member states, which facilitates the Regional Office's duties and its awareness programmes, noting that such celebrations are well deserved appreciation for such efforts.

Good Reputation

HE Mr. Abdul-Latif bin Ahmed Al-Buaijan, Secretary General of the Kuwait National Commission for Education, Science and Culture stated: "The Oman National Commission for Education, Culture, and Science has a good and outstanding reputation due to its hard work, as well as its interaction and cooperation with the Arab and Gulf National Commissions. We, at the Kuwait National Commission, are honored with the fruitful cooperation between the Omani and Kuwaiti Commissions and its outcomes in several fields whether educational, cultural, or scientific".

Launch of ONC new website

The festive evening included the launch of the ONC new website by HE Dr. Al-Shaibaniya, ONC Chairperson, patron of the event. The new website clearly reflects the efforts made by the Secretariat General's personnel, shows ONC's activities and programmes as well as international organizations it deals with, and contributes in facilitating the procedures related to the exchange of information and communication with the national commissions in other countries as well as public institutions in Oman and all the beneficiaries.

The new website was designed using the latest programming languages, allows interaction with its visitors, is user-friendly, contains an advanced search engine, and allows continuous updating of its content. The new website also includes details about the National Commission in terms of its origin, mandate, the most important royal decrees specifying its roles and duties, and affiliated specialized commissions as well as contributes to introducing the Omani heritage sites registered on the World Heritage List.

Source of pride

"As we celebrate the 40th anniversary since the establishment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science, we are very proud of what it has achieved to promote Oman's status on the international level, coordinate its work with the regional and international organizations, and highlight Oman's achievements in education, culture, science and other sectors. The National Commission also reflects the wise vision of His Majesty in communicating with the world and promoting Oman's status with all its cultural, scientific and historical characteristics. Today, as we witness a new generation of our youth joining the National Commission, we encourage them to provide their observations and recommendations so as to develop its work. From our part, we will provide them with full support to continue their hard work in order to accomplish all the objectives we aspire to," HE Dr. Al-Shaibaniya said.

Honoring

During the festive evening, all supporters of ONC were honored in recognition of their efforts to develop its work and promote its role in the various fields since its establishment. ONC current and retired staff, collaborating media institutions, and some institutions and individuals who played a role in supporting its activities were also honored.

H.E ONC Chairperson:

The relationship between Oman and organizations gained a royal support from His Majesty Sultan Qaboos bin Said.

Launch of the "Forty Years since the establishment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science" Book and ONC's new website

In a joyful festive evening held on Monday, 29 September 2014, at Al Bustan Palace Hotel in Muscat, The Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS) celebrated its 40th anniversary under the auspices of HE Dr. Madiha Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education and ONC Chairperson, in the presence of H.E Ms. Anna Paolini, Director of the UNESCO Regional Office in Doha, their Excellencies the Secretaries General of the National Commissions in the Gulf Region and Yemen. The evening was also attended by the Omani educational family including their Excellencies the Undersecretaries of the Ministry of Education, advisors, Directors-General as well as ONC members, current and retired ONC Secretariat General Staff and a large number of invitees.

On the occasion of the 40th anniversary since the establishment of the Oman National Commission for Education, Culture and Science, HE Dr. Madiha Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education and ONC Chairperson, stated: "The insightful and wise vision of His Majesty Sultan Qaboos bin Said, the Sultan of Oman, made Oman a country that loves peace, security, justice, freedom, and co-existence. According to His Majesty's wise visions and his endeavor to disseminate such values globally, His Majesty the Sultan cemented the relationship between Oman and the United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization "UNESCO", Islamic Educational, Scientific, and Cultural Organization "ISESCO", and Arab League Educational, Cultural, and Scientific Organization "ALECSO" and supported them with his wise opinions and thoughts as well as provided them with financial and moral support to deliver their noble and humane message.

By:
Mohammed Ali Alabri
Oman National Commission for Education, Culture and Science
alabri921@hotmail.com

In a joyful festive evening

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS) celebrates its 40th anniversary

Station

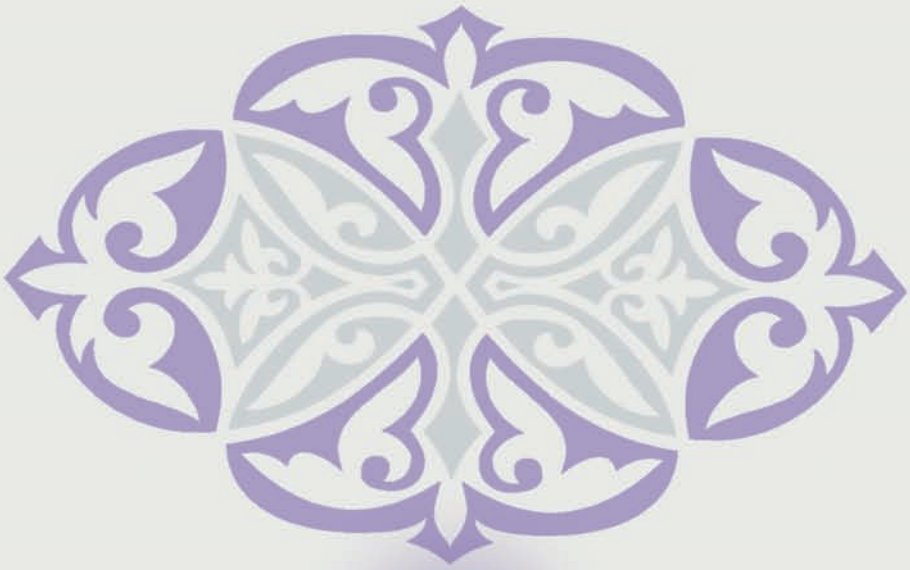

40
عاماً
على إنشاء
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

Discussing aspects of cooperation with MILSET

On September 15, 2014, a delegation of the International Movement for Leisure Activities in Science and Technology (MILSET) visited the headquarters of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONC) Secretariat General. The MILSET delegation gave a brief introduction about MILSET as well as its activities and programs, which target the youth in the areas of science and technology, in addition to how ONC can benefit from the MILSET activities and programs as well as cooperate in their implementation.

The visiting delegation applauded the excellent results achieved by the Sultanate's youth through their participation in some of the MILSET activities including the 3rd Asian Scientific Forum held in Jordan.

For his part, ONC Secretary General welcomed increasing the scope of cooperation with MILSET in the future in various fields so as to serve the common goals and purposes of MILSET and ONC.

It is noteworthy that MILSET was founded in 1987 and is based in France. MILSET aims to encourage the youth to take part in scientific and technological activities in their leisure time as well as contribute to the scientific and cultural awareness and dissemination of knowledge within youth communities all over the world.

Promoting cooperation between Oman National Commission and its Kuwaiti counterpart

On October 1, 2014, H. E. Abdul-Latif bin Ahmed Al-Buaijan, Secretary General of the Kuwait National Commission for Education, Culture, and Science, visited the headquarters of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONC) Secretariat General on the sidelines of his participation in the Consultative Meeting of the Secretaries General of the National Commissions for Education, Culture, and Science in the Gulf Region and Yemen, held in the Sultanate.

During his visit, H. E. Mr. Al-Buaijan met Mr. Mohammed bin Saleem Al-Yaqoubi, ONC Secretary General, where they exchanged views about promoting cooperation in the various fields between

the Omani and Kuwaiti Commissions. Then, the guest conducted a tour in the various departments and sections of ONC and listened to a brief explanation about its tasks and functions.

Oman hosts the Consultative Meeting of the Secretaries General of the National Commissions for Education, Culture, and Science in the AGCC and Yemen

In collaboration with the UNESCO Regional Office in Doha, the Sultanate of Oman, represented by the Oman National Commission for Education, Culture, and Science, hosted the Consultative Meeting of the Secretaries General of the National Commissions for Education, Culture, and Science in AGCC and Yemen during the period from 29 to 30 September 2014.

This hosting comes within the framework of mutual cooperation between Oman and UNESCO, represented by its Regional Office in Doha and as a continuation of the pivotal role played by the Sultanate within the framework of achieving a common vision on the regional level for the various issues relating to education, culture and science.

The meeting aimed to introduce the needs of the National Commissions in the Gulf Region and Yemen in all fields of concern to UNESCO, determine and discuss the future plans and visions of the National Commissions in the region, discuss the mechanism of supporting projects within the functions of UNESCO, and develop a mechanism on implementing the programs and information exchange among the National Commissions in the Gulf States and Yemen.

Director of ISESCO Regional Office in Sharjah visits the headquarters of ONC Secretariat General

On the sidelines of his participation in the opening ceremony of the Regional Seminar on promoting the legal understanding of intangible cultural heritage, H. E. Dr. Obaid bin Saif Al-Hajri, Director of the ISESCO Regional Office in Sharjah, visited the headquarters of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONC) Secretariat General on September 8, 2014.

During his visit to the headquarters of ONC Secretariat General, H. E. Dr. Al-Hajri met Mr. Mohammed bin Saleem Al-Yaqoubi, ONC Secretary-General, where they viewed the various aspects of cooperation between

ONC and the ISESCO Regional Office in Sharjah, and ways to support and promote such aspects. H. E. Dr. Al-Hajri, Director of the ISESCO Regional Office in Sharjah, viewed the most important programs and activities that fall within ISESCO priorities during the coming period and how ISESCO Member States can benefit from them.

H. E. Dr. Al-Shaibaniya takes part in the meetings of the Board of the UNESCO International Institute for Educational Planning

H. E. Dr. Madiha bint Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education, ONC Chairperson, member of the Board of the UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP), participated in the meetings of the 53rd Session of IIEP Board during the period from 8 to 10 December 2014 in Paris.

The session viewed the growth strategy within the framework of a medium-term strategy which consists of (4) four main strategies i.e.: Financial Support Strategy, Worldwide partnerships building Strategy, HR Development Strategy within IIEP, and Communication Strategy. During the session, the work plan for the years 2013-2017 was also discussed as well as expenditures in the 2014 Budget.

H. E. ONC Chairperson heads the Sultanate's delegation to the World Conference on "Education for Sustainable Development" in Japan

H. E. ONC Chairperson heads the Sultanate's delegation to the World Conference on "Education for Sustainable Development" in Japan

H. E. Dr. Madiha bint Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education, ONC Chairperson, headed the Sultanate's delegation to the World Conference on Education for Sustainable Development (Learning Today for a Sustainable Future), held during the period from 4 to 8 November 2014 in Nagoya, Japan.

The Conference aimed to highlight the efforts made by the Member States in achieving the objectives of the UN Decade for Education for Sustainable Development (DESD) (2005-2014) and evaluate it as well as draw a road map for the Post-2014 phase.

H. E. Dr. Madiha bint Ahmed Al-Shaibaniya, made a statement at the opening session where she viewed the Sultanate's efforts in achieving the decade's objectives through adopting effective policies, strategies, and programs in various sectors, particularly the education sector. H. E. Dr. Al-Shaibaniya pointed out the importance of teachers as a driving force for change and that the policy of the Sultanate of Oman is based on investing in them through getting them trained and qualified as well as provide a suitable educational environment in order for them to perform their educational mission.

H. E. Dr. Al-Shaibaniya also indicated that the issue of youth is a matter of concern for many countries in the world as they are the most dynamic and effective segment in achieving peace and sustainable development. Therefore, attention should be given to getting them involved in areas of Education for Sustainable Development and enabling them to play their active roles.

As the ASPnet Schools work to achieve the objectives and work programs of Education for Sustainable Development, H. E. Dr. Al-Shaibaniya called for supporting this network through updating and developing programs and activities which enable such schools to perform their noble mission.

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONC) celebrates its 40th anniversary

The Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONC) celebrated its 40th anniversary on the 28th of September under the auspices of H. E. Dr. Madiha bint Ahmed Al-Shaibaniya, Minister of Education and Chairperson of ONC, and in the presence of their Excellencies the Undersecretaries of the Ministry of Education, H. E. Ms. Anna Paolini, Director of the UNESCO Regional Office in Doha, their Excellencies the Secretaries-General of the National Commissions in the Arab Gulf states, ONC members, and ONC Secretariat-General staff on September 29, 2014 at Al Bustan Palace Hotel in Muscat. (Details are on Page(s) 13-19)

Film's Content:

The film includes an accurate historical explanation about the Omani sites registered on the World Heritage List i.e. (Land of Frankincense in Dhofar Governorate, Archaeological Sites of Bat in Wilayat of Ibri, Bahla Fort in Dakhiliyah Governorate, and five Omani Aflaj). The film illustrates the role which these sites played in building the human culture and civilization across various epochs and highlights its contribution to Oman's sustainable development with its various aspects as well as its role in introducing Oman and illustrating the efforts of the Omani person in building the human civilization since the dawn of history. The film also reviews in detail the Omani Aflaj system which constitutes a cultural heritage created by the Omanis more than "2000" two thousand years ago as the oldest irrigation system in the region and is still the main source of irrigation water in many areas in Oman and a reliable water source in most towns and villages in Oman and is rarely seen in various countries of the world. Five Omani Aflaj were registered on the UNESCO World Heritage List i.e. (Falaj Daris, Falaj Al-Khatmeen, Falaj Al-Malki, Falaj Al-Muyasser, and Falaj Al-Jeela).

The introduction of the Omani heritage and Oman's efforts in Education, Culture, and Science is one of the most notable jurisdictions of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science (ONCECS). In this regard, ONCECS produced several documentary films in the educational, cultural, and scientific fields.

Bahla Fort: an Omani site inscribed on World Heritage List

Illustrates Oman's Cultural Dimension

The National Commission produces "Omani Sites registered on the UNESCO World Heritage List" Film

Within the framework of the Oman National Commission for Education, Culture, and Science's (ONCECS's) initiatives to preserve the Omani cultural heritage and introduce it locally and internationally as well as illustrate Oman's cultural dimension and the Omani person's contribution to building the human culture and civilizations and his openness to other civilizations, ONCECS has recently produced the "Omani Sites registered on the UNESCO World Heritage List" Film with the support and patronage of the private sector represented by a number of travel and tourism agencies in Oman. This film is the first of its kind on the local level in terms of its content as it highlights the Omani sites registered on the UNESCO World Heritage List. It also explores the genius of the Omani person in engineering and construction.

The 25-minute film was produced using the highest technical specifications and was recorded in three languages i.e. Arabic, English, and. Due to the importance of the film's content, it was selected to be shown on the flights of the Omani air carriers so as to constitute a significant addition in terms of Oman's touristic promotion and introducing its historical and cultural features. The film will also be shown in various events and exhibitions which the Ministry of Tourism organizes and participates in whether on the local or international level.

National Commission News

By:
Fatima Mohammed Al Yahmadi
Oman National Commission for Education, Culture and Science
fatma.c2011458@moe.om

The Oman National Commission for Education, Culture and Science

Tawasol Issue No:21 June -2014

Contents

National Commission Speech 2
National Commission News 5
Station 13
Education 21
UNESCO Associated School..... 35
Culture 41
Science 49
Communication & Information 59
Experience Talks 67
Organization Cooridors 75
Global Events 79
Free Space.... 81
Publications 87
Let's communicate 92

commissions in other countries on the other hand, in order to support Oman's policy of openness to the cultures of the world and extend peace, love and harmony, and to view successful practices and experiences from around the world, within its mandate. Having such a noble track record, we can confidently say that this national organization is performing its mandate perfectly.

Tracking Oman's relation with the world, one can find unique and exceptional relations, outlined by sincere understanding and fruitful cooperation, earning praise and appreciation from all, and is an experience worth highlighting to benefit from its outcomes. This also applies to the relation between Oman and the three international organizations involved with education, culture and science: UNESCO, ALECSO and ISESCO. Such relation features an excellent constructive cooperation, contributing in realizing many significant achievements and benefits with a global dimension. Such exceptional relation was crowned by the visit of His Majesty the Sultan of Oman - may God protect him - to UNESCO's headquarters in 1989, and Oman hosting several high ranked officials from the three organizations.

Also, one can see the special philosophy of Oman's relation with the international bodies and organizations involved with education, culture, science and communication. This philosophy is manifested in several features worthy of consideration, including the significant reversal of roles between Oman and these organizations, whereas these organizations, through their quality programmes and advanced experience, were big supporters of Oman in the seventies and eighties of the past century, paving the way for Oman to become self-dependent and to play a completely different role, characterized by openness and moderation, thus becoming a strategic partner and significant supporter for the organizations, providing them with financial and technical support.

There are several general features for this relation, including Oman's effort to benefit from the latest developments in thought and application, and this is clear from Oman's success in implementing various plans for international organizations, at the local level, consistent with Oman's special features and direction, in order to benefit from the ideas, experiences and successful practices from around the world. To achieve this, Oman adopted the principle of building partnerships with all the local, regional and international stakeholders, and providing quality initiatives supporting the work of the international organizations, and other related international institutions and bodies. This is apparent from the positions and memberships Oman achieved in these organizations, considering its interactive presence and contribution in setting their priorities. This was culminated by the selection of Oman to preside over the 33rd UNESCO General Conference in 2005, an Omani lady assuming the position of Assistant Director General of ISESCO (2014 – 2017), one Omani national currently assuming the management of one of UNESCO's regional offices in the Arab Region. Also, a number of Omani innovators received global awards from these organizations.

In conclusion, I would like to convey my appreciation to all the people and members of the Oman National Commission for Education, Culture and Science for their good efforts, and my tremendous thanks to such high level of professionalism and sense of responsibility, and for the honorable performance that have propelled the National Commission to achieve such excellent level of success and unlimited generosity, wishing them to move onward toward continuous success.

H.E. Dr. Madiha Ahmed Al-Shaibania
Minister of Education
Chairperson of the Oman National
Commission for Education,
Culture and Science

40th Anniversary of Oman
National Commission

40th anniversary of Oman National Commission for Education, Culture and Science

The Oman National Commission for Education, Culture and Science recently celebrated its 40th anniversary, whereas it was established by virtue of the royal decree No: 5/74. Looking at its successful launch on 16 September 1974, I though it is appropriate to present some of its achievements over its history. Since it was launched, we have witnessed successive creativity, revealing institutional professionalism by our national, dedicated and highly qualified people. To list all the achievements is near impossible, considering its diversity and variety, with quality daily activities, national inclusive events, and various regional meetings and successful international participations, in addition to designing and implementing high standard educational, cultural and scientific projects, either by the National Commission, or in collaboration with other institutions.

The ultimate goal for which the National Commission was established at the start of the blessed renaissance is to support Oman's development plans, and enhance the national progress within its mandate. Accordingly, significant expectations are anticipated, for the National Commission was created to be the link for effective communication and fruitful coordination at two levels: national and international. The first being between the Commission and the various government institutions, public and private sectors, NGOs and other stakeholders involved in education, culture, science, communication and information, and the latter being between the National Commission and specialized international organizations on one hand, and with other national

General Supervision

H.E. Dr. Madiha Ahmed Al Shaibaniya

Minister of Education
Chairperson of the Oman National Commission for Education, Culture and Science

Supervision
Mohammed Saleem Al Yaqoubi
Secretary-General of the Oman National Commission for Education, Culture and Science

Executive Supervision
Ali Abdullah Al Harthi

Follow up and coordination
Dr. Humaid Saif Al Nofli
Salim Hilal Al Habsi

Contributors
Bader Sulaiman Al Harthy
Sulaiman Khalfan Al Mabsali
Fatima Mohammed Al Yahmadia
Mohammed Ibrahim Al Balushi
Mohammed Ali Al Abri
Noora Nassir Al Abri

Translation
Tony Barbour
Almutarjim Translation & Interpretaion Services

Reviewers
Said Ahmed Al Mayasi
Fatima Mohammed Al Yahmadi

Designer
Oman Printers & Stationers Ltd.

Distributer
Sultan Ahmed Al Rahbi

Tawasol

A bridge for communication between the Omani National Commission and international organizations.

Tawasol

A supplement of Resalat Al Tarbiyah magazine published in Arabic & English by the Oman National Commission for Education, Culture and Science to cover the educational, cultural and scientific issues as well as maintain coordination with Arab, Islamic and International Organizations to ensure better cooperation and coordination with them.

Address

Coordinator
Tel No 0096824759259
Tawasol@moe.om
P.O Box 3 , PC 100 Muscat
Omani National Commission
for Education , Culture and Science

The articles only reflect the points of view of their writers and do not necessarily reflect the point of view of the National Commission

By: Ahmed Al Toke

A supplement by the Oman Commission for Education, Culture and Science in collboration with Resalat

Al Tarbia magazine

TAWASOL

Issue No : 21 – 2014
Sultanate of Oman

- **The National Commission Celebrates Its 40th Anniversary ,**
  The Launch of "40 Years since the Establishment of the National Commission" book
- **Ethics of Science:**
  a necessity forced by the latest developments of the age of science and technology
- **Toward more understanding ...**
  Sultan Qaboos Academic Chairs ...
  A message of peace